قضايا حيوية وهامة أمام دورة لجنة الحزب المركزية

اضرابات العمال ظاهرة صحية تعكس عافية الطبقة العاملة والمناخ الديمقراطي الحي

راجع ص ٧ وقفة مع الاضرابات ص ١٢

تدشين حملة الايام الوطنية للتحصين الصحي الشامل - السبت القادم

يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ١٥ فبراير ١٩٩٠م الموافق ٥ رجب ١٤١٠هـ العدد ٩٤٣ السنة الثانية والعشرين

١٢ صفحة

٥٠ فلسا ٣ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

يتعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحده اليمنيه

إضاءة

عالمنا اليوم ، يركض فوق صهوة خيل نحو الشرق

يخترق عباب البحر ، يتحدى الاعصار ، يمضي ليعانق شمس الحرية الكبرى

يزرع بذور بلد للبث واليأس ، الامل الاخضر في كل مكان .

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

أوضاع الناس المعيشية وتحسين الاجور مهام ملحة

والصديقة مادله للطبع ولجنة الحزب الاشتراكي اليمني لازالت تتواصل في اعمال دورتها التاسعة عشرة مواصلة بحثها للعديد من القضايا الحيويه الهامة ..

ولعله مهم هنا التأكيد على الأهميه التي يحتلها برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الشامل في إطار هذه الدورة الهامه .

بل يمكننا ان نخص بالذكر هنا الاهميه الخاصة التي تحتلها قضية تحسين أوضاع الناس المعيشية وتحسين الاجور في اطار عملية الاصلاح الشامل .. وهي قضية سبق للنقابات ان اكدت على اهمية ايلائها العناية الخاصه والمعالجة السريعة .. وبما يتناسق والمهام الوطنية الملقاة على عاتق عمال وشغيلة البلاد ..

ذلك اننا نؤكد على اهمية ان تشهد عملية البناء تطويراً وتحسيناً في الاداء وارتفاعا في الانتاج وموقفا ايجابيا وواعيا من العمل بشكل عام الا ان تحقيق ذلك لايمكن ان يتم بمعزل عن قضية تحسين أوضاع الناس المعيشيه وتحسين الاجور واعادة النظر بمنافذ الصرف سواء مايتعلق برسوم الكهرباء او المياه او الضرائب او استقطاعات الاسكان الشهرية - للوحدات السكنية الجديدة - .

ان الاصلاح الشامل لابد ان ينتقل في ضوء نتائج دورة اللجنة المركزية هذه الى الفعل والتجسد العملي على الواقع .. لابد ان يتم الوقوف أمام قضايا العاملين وهمومهم ومشاكلهم داخل مرافق العمل والانتاج والاستماع الى مقترحاتهم وتحويل كل ماهو مناسب لقرار ينفذ على الواقع ..

ولابد أن يتم معالجة قضايا العاملين وترتيب الاوضاع الوظيفية لكل من تم ايقافة او اهماله دون عمل لسبب أو آخر لابد من وضع الانسان المناسب في المكان المناسب بالاستناد الى الخبرات والكفاءات والمؤهلات والانتماء للوطن دون سواها من الاعتبارات الضيقة والتي عفا عليها الزمن فمقياس هذه الوظيفه أو ذلك المنصب يجب ان يكون الخبرة والكفاءه والمؤهل وحب الوطن ..

ننتظر ان تخرج لجنة الحزب المركزية بالعديد من القرارات الهامة لتتواصل مع تلك النجاحات التي خرجت بها دورات اللجنة المركزيه السابقة وبالذات الدورة الثامنة عشر الاستثنائية لتعكس الموقف الوطني الناضج ذو المسؤولية التاريخية للجنة الحزب الاشتراكي اليمني المركزية ..

بل وننتظر اكثر ان تفعل هذه القرارات الهامة فعلها الوطني على أرض الواقع ودون ابطاء لتسهم إيجابا في المسار الوطني نحو تحقيق الوحدة اليمنية القادمة قريبا وحتما .

اللجنة المركزية للحزب تواصل اجتماعات دورتها الـ ١٩

تواصل اللجنه المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني اعمال دورتها الاعتيادية التاسعة عشرة برئاسة الاخ - علي سالم البيض - الامين العام للجنه المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لمواصلة مناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالهم .

ويجدر ذكر هنا ان لجنة الحزب المركزية تقف في هذه الدورة إمام برنامج الاصلاح الشامل واتجاهات قانون الاحزاب واسس اعاده الاعتبار اضافه الى قضايا تتعلق بتسريع العمل الوحدي ويشارك في اعمال الدورة عدد واسع من الكوادر المختصه والهيئات القياديه في سكرتاريات منظمات الحزب بالمحافظات والقوات المسلحه وهيئه رئاسه مجلس الشعب الاعلى ومجلس الوزراء وعدد من المتخصصين في مختلف المجالات والاطر .

اضرابات عمالية في عدد من المرافق بمحافظة عدن

صوت العمال - خاص

● شهدت عدد من المرافق الانتاجية والخدماتية هذا الاسبوع اضرابات عمالية ، ادت الى توقف العمل فيها .. حيث جرت هذه الاضرابات في كل من الهيئه العامة للقوى الكهربائية المركز الرئيسي ومحطة المنصورة ومحطة الفقيد طرموم ، ودار الهمداني للطباعه والنشر والاسكان ودائرة المرشحين في مصلحة الموانئ اليمنية ومصنع الغزل والنسيج والمؤسسة المحليه للبناء والمجمع الاستهلاكي بالمنصورة .. كما اضرب امس الاربعاء عمال مؤسسة الملح والشركة الوطنيه للأدويه ومصنع الغاز وقد نزل الى هذه المرافق الوزراء المعنيون وعدد آخر من المسؤولين ، حيث التقوا بالعمال المضربين وقيادات هذه المرافق ، وقد جرى مناقشة مطالب العمال واتخاذ الاجراءات بصدد تنفيذها وفقا لما تم الاتفاق عليه .

● صوت العمال : تواجدت في بعض هذه المرافق التي شملها الاضراب ..

(راجع ص ٧)

تقرر عقد الاجتماع التاسيسي للجمعية اليمنيه للعلوم التربوية يوم الأحد القادم الموافق ١٨ فبراير الساعة العاشرة صباحا في كلية التربية بخور مكسر وسيشارك في الاجتماع الاخ الامين العام لاتحاد التربويين العرب وممثلي عن الاخوه المتخصصين في العلوم التربوية في شمال الوطن .

وتهيب اللجنة التحضيرية بالاخوة المتخصصين في العلوم التربوية الحضور في الموعد المحدد .

الزنداني في صنعاء يدعو الى حمل السلاح واذا امتناع من اذا استفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة

وكاله أنباء عدن

دعا عبد المجيد الزنداني احد اقطاب الجماعات الاصولية في الشطر الشمالي من الوطن الى الامتناع عن الاستفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة .

واصفاً اياه بانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية ومع مبدأ الحاكمية لله .

وهاجم الزنداني في حديث القاه امام جمع من المصلين في الجامع الكبير بصنعاء هاجم أربعين مادة من مواد مشروع دستور دولة الوحدة أتهمها بالدعوة لاباحة الردة والخروج عن شريعة الاسلام .

وندد بوجه خاص بالمادة (٣٣) من مشروع دستور دولة الوحدة التي لاتجيز استعمال وسائل بشعة غير انسانية في تنفيذ العقوبات .. مشيراً الى أن اقرار هذه المادة سيدول مستقبلا دون ممارسة الحد الشرعي في قطع اليد أو الجلد بحق السارق أو شارب الخمر او الزاني .

وفي ختام حديثه دعا الزنداني الشعب اليمني الى التمسك بحمل السلاح منددا بما نص عليه مشروع الدستور من تحريم لاي تشكيلات عسكرية خارج القوات المسلحة ودعا الى التمسك بحمل السلاح لانه يشكل ضمانه لان لايستعبد الشعب في اي يوم من الأيام .

اللجنة التحضيرية للتجمع الوحدوي تعقد اجتماعها في صنعاء

بدأت في صنعاء يوم امس الاربعاء اجتماعات اللجنة التحضيرية للتجمع الوحدوي اليمني برئاسة الاخ محمد عبده نعمان لمناقشة جدول الاعمال المكون من :

١ مهام اللجنه التحضيرية حتى المؤتمر العام التي تتضمن - وثائق التجمع (مشروع البرنامج والنظام الداخلي) .

- فحص قوائم طلبات العضوية

٢- تشكيل لجان المناطق .

٣- وضع خطة عمل وبرنامج تنفيذي للجنة التحضيرية ولجان المناطق .

٤- وضع خطة لعمل لجان المناطق .

٥- تجهيز الوثائق ، وتحديد مكان وموعد انعقاد المؤتمر العام .

وستقوم اللجنة التحضيرية باعداد مشروع أصدار صحيفة باسم التجمع .

المصادقة على هياكل عدد من المؤسسات السمكية

تمت المصادقه النهائيه على هيكل الاجور للعاملين على قوارب الابحاث السمكية ومراجعة هياكل الاجور للعاملين في مؤسسة الاصطياد الساحلي ومصنع تعليب الاسماك في كل من شقره والمكلا والاتفاق على انجازها في نهاية شهر فبراير الحالي .

وأوضح الاخ محسن عمر يحى عضو المجلس المركزي لاتيدسكتريير الدائرة التنظيمية لنقابة العاملين في الاسماك في تصريح للصحيفة أن السكرتارية العامة للنقابة تابعة انجاز تلك الهياكل للقطاع السمكي مع وزارة العمل والخدمة المدنيه في أطار جهودها من اجل رفع المستوى المعيشي للعاملين في هذه المؤسسات بما يؤمن زيادة وتيرة الانتاج في هذا القطاع الانتاجي الهام .

لجنة متخصصة لمتابعة هياكل الاجور في قطاع التجارة والمصارف

شكلت السكرتارية العامة لنقابة العاملين بالتجارة والمصارف والاعمال المالية في اجتماعها الدوري أمس لجنة مختصة لمتابعة هياكل أجور العاملين في مرافق مؤسسة اللحوم وديوان وزارة المالية وديوان وزارة الصناعة والتجارة والتموين التي لم يتم تطبيق هياكل الاجور فيها .

وستعالج اللجنة المختصه أيضا المرافق التي باتت فيها هياكل الأجور لاتتناسب وظروف ومعيشة العاملين في مرافق الخزانة العامة للدوله والادارة العامة للجمارك والادارة العامه للضرائب والبنك الاهلي وفروعه .

واتخذت السكرتارية برئاسة الاخ سالم عوض سكرتير النقابة جملة من المعالجات ازاء القضايا التي ناقشتها في المجالين النقابي والاقتصادي .

إقرار مشروع نظام داخلي للاتحاد المهني لعمال البناء والاخشاب

أقرت السكرتارية العامة لنقابة عمال البناء والانشاءات في اجتماعها الدوري يوم أمس الاول مشروع نظام داخلي للاتحاد المهني لعمال البناء والاخشاب وضع مواد البناء بناءا على تكليف المجلس العام للنقابة والمنعقد في

(التتمة ص ٥)

مجلس نقابة النفط يقف أمام خطته لعام ١٩٩٠م

وقف المجلس العام لنقابة النفط والتعدين والكيماويات دورتة الاعتيادية الثانية يوم الاثنين الماضي امام جملة من الوثائق الواردة في خطتة والمتضمنة خطة السكرتارية والمجلس العام لعام ١٩٩٠م وكذا التقييم السنوي لنشاط السكرتارية والموازنة

(التتمة ص ٧)

إقرار تثبيت عمال المرفأ بميناء المكلا

أقر الاجتماع الموسع الذي عقد في المكلا يوم الاثنين الماضي بين مدير مصلحة الموانى اليمنيه وسكرتير المجلس العمالي ومسؤولي أدارة العمل ومصلحة الضمان الاجتماعي والمكتب التنفيذي بمحافظة حضرموت تثبيت ٣٦٠ من عمال المرفأ في قسمي الرصيف والبسطة في ميناء المكلا .

واتفق في الاجتماع على ضم مكتب عمال المرفأ الى مصلحة الموانى اليمنية فرع المكلا اعتبارا من ١ يونيو ٩٠م وتطبيق أنظمة وقوانين العمل على عمال المرفأ المثبتين لدى المصلحة واعادة تنظيم عملهم بما يضمن تحسين العمل ورفع الانتاجية .

كما اتفق على أن يلتزم ميناء المكلا بدفع أقساط التأمين على الحياة للعمالة المثبته وفقا لقانون الضمان الاجتماعي ومنح أجازاتهم وتحديد رواتب الاجازات المستحقة واغراض المعاش .

وأتخذ الاجتماع جملة من المعالجات والتدابير الهادفه تنظيم عمال المرفأ وانشاء قسم خاص لهم كجزء من هيكل مصلحة الموانى اليمنية فرع المكلا والغاء الاستقطاعات على أجور سحب الصنادل والرافعات والسلنجات لضمان استقرار العمالة الثابتة لدى مصلحة الموانى . بالاضافة الى عدد من القضايا التي تهم العمل والعمال .

الدكتور الشهاري في صنعاء

غادرنا الى صنعاء يوم أمس الاربعاء الكاتب والباحث اليمني المعروف الاخ الدكتور محمد علي الشهاري .

وهي اول زياره له الى عاصمة الوحده منذ تقديمه استقالته من عمله كسفير للجمهورية العربية اليمنية في بغداد احتجاجا على قيام انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧م .

تدشين حملة الايام الوطنية للتحصين الشامل السبت القادم

تدشن صباح السبت القادم حملة الايام الوطنية للتحصين الشامل تحت رعاية الأخ علي سالم البيض .

وسيشهد يوم التدشين مسيرة كرنفالية يشارك فيها عدد من الأطباء وطالبات وطلاب كلية الطب والمعهد العالي للتمريض اضافة الى جماعات رمزية من الطلائع والمنظمات الجماهيرية .

كما يشمل برنامج التدشين حفل خطابي في قاعة معهد عبدالله باذيب للعلوم الاشتراكية يحضره قادة الحزب والدوله والمنظمات الجماهيرية والسلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في عدن وكانت الايام الماضية قد شهدت تحضيرات واسعة تصدرتها جهود اللجنة الاعلامية العليا للحملة التي تراسها الاخ الدكتور محمد أحمد جرهوم عضو لجنة الحزب المركزية وزير الثقافة والاعلام ومشاركة الدكتور سعيد شرف وزير الصحة العامة ومشاركة ممثلي أجهزة الاعلام وعدد من كوادر وزارة الصحة وممثل منظمة الصحة العالمية .

استحداث نظام سلطة الرئاسة في الاتحاد السوفيتي

أيدت هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي باجماع الاراء استحداث نظام السلطه الرئاسة الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي .

ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان هذه القضية وقضايا تعميق الاصلاح السياسي ستناقش في مؤتمر النواب الشعبين للاتحاد السوفيتي الاستثنائي قبل موعده .

واشارت ان هيئة الرئاسة

(التتمة ص ٢)

"صوت العمال" ترحب بنشر

اعلانات المبوبة المختلفة

واعلانات للصناعات الوطنية

لمزيد من التفاصيل .. اتصال بقسم اعلانات "صوت العمال" أو على تليفون رقم ٤٢٧٧١

شملان

الأيام الوطنية للتحصين

الجولة الأولى : ١٧-٢٢ فبراير ١٩٩٠

الجولة الثانية : ١٧-٢٢ مارس ١٩٩٠

الجولة الثالثة : ٥-١٠ مايو ١٩٩٠

الأطفال أزهار الوطن

والتطعيم في الوقت المناسب هو الحماية الدائمة

د. كوفيس مقصود : الوحدة اليمنية .. وآفاقها ص ٣

يحيى النعماي
لـ
«صوت العمال»

تجربة عملنا النقابي قصيرة.. لكننا استطعنا أن نشق طريقنا

في أطار العمل النقابي الموحدبين سحارى الوطن وفي ظل الجهود المكثفه التي تقوم بها قياده الحركه النقابيه من اجل قيام الكيان النقابي اليمني الموحد التقت الصحيفه بالاخ يحي النعامي الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في شمال الوطن . وتناول النعامي عددا من القضايا التي تهم العمل النقابي في شمال الوطن.. فالى نص اللقاء :

لقاء: عمر باوزير

س ١: ماهي ابرز اوجه تجربه النشاط النقابي في شطرنا الشمالي في الفتره القصيره التي مر بها منذ تشكيله حتى الآن ؟

ج ١- حقيقة أن العمل النقابي منذ قيام الاتحاد العام في ابريل ١٩٨٤م وحتى الان تعتبر التجربه قصيره قياسا الى تجربه العديد من الاتحادات العماليه العربيه ومع ذلك فقط استطاع النشاط النقابي ان يشق طريقه في الاتجاه الصحيح بوعي وادراك . للمعطيات السيتمبريه على كافة الاصعده الداخليه والخارجيه .. ومن ابرز تلك المعطيات ترسيخ الوعي النقابي بين اوساط العمال والموظفين والذي لايزال النشاط قائما سواء على مستوى قياده الاتحاد العام او الأطر النقابيه المختلفه وقد بذل الاتحاد العام في هذا الجانب مهاما عديده لايستهان بها من خلال الدورات والندوات التثقيفيه في مجال الثقافة العماليه بما تحتاجه من معلومات ودراسات وبحوث عماليه .. هذا من جانب ومن جانب آخر فقد اكتسب العمل النقابي حضورا بارزا في الهيئات والأجهزه التي شكلت لمعالجة قضايا العمل والعمال منها على سبيل الذكر مشاركة العمال في اللجان التحكيمية الابتدائيه والعليا وعضوية العمال في مجلس ادارة المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وكذا في المجلس الأعلى للمعاهد التدريبيه والفنيه والعديد من المواقع .. بالاضافه الى ذلك توسع في التبيان النقابي واسسا اخرى لاتقل اهميه تحققت خلال البضع السنوات الماضيه .

س ٢: كم عدد النقابات الموجوده في أتحادكم . وكم عدد اعضائها كل على حده ؟

ج ٢- عدد النقابات الموجوده والمنضويه في اطار الاتحاد العام ٢٨ نقابه وعشرين نقابه وتختلف حجم عضويه كل نقابه واخرى وفق العدد الفعلي لمؤتمر كل نقابه على حده .

س ٣: مابرز الصعوبات التي تعيق العمل النقابي في الشطر الشمالي . وماهي في رايكم الطرق أو الوسائل التي يمكن التغلب بها على هذه الصعوبات ؟

ج ٣- حتما ان العمل النقابي في اي قطر عربي او دولي تعترضه بعض الصعوبات وتختلف تلك الصعوبات ونوعها وبعدها من بلد الى آخر وعندنا توجد بعض الصعوبات التي تعيق العمل النقابي ونحصرها في ثلاثه أشياء رئيسيه :

١) قصور الوعي النقابي لدى بعض قيادات العمل النقابي .
٢) التفرغ النقابي .
٣) الموارد الماليه .

تلك ثلاث صعوبات رئيسيه تواجه العمل النقابي على مستوى الاطر النقابية ونحن في قياده الاتحاد قد ناقشنا تلك القضايا ونسعى في اتجاه حلها من خلال عقد دورات متخصصه لقيادات العمل النقابي في الداخل والخارج ونسعى أيضا في قدرغ المتفرغين على الاقل من كل اعضاء الهيئه الاداريه لكل نقابه عماليه . بحيث تتكفل جهه العمل الراتب والعلاوات والترقيات والمزايا الأخرى .

وبالنسبه للموارد الماليه للنقابات والتي تعتمد على اشتراكات الاعضاء هنالك عده طرق ووسائل زياده الموارد . منها الرديات من الجزاءات والمخالفات التي نستطيع الاتحاد من العمال والموظفين .. وعكس تلك المبالغ لصالح النقابه بغيه دعمها ماليا وبالتالي تستطيع ان تنهض بمسؤولياتها فضلا عن ان هنالك صعوبه فيما يتعلق باستيعاب العمل النقابي من بعض مسئولي الادارات الذين ينظرون للعمل النقابي بتخوف وكأنه من الوطن . خاصه واننا كاتحادين نسير معا على طريق تحقيق وحدة العمل النقابي في كيان واحد ؟

ج ٤- لقد سكلت العديد من النقابات العماليه في مختلف القطاعات منذ أعلن الاخ الرئيس العائد الامين العام العقيد علي عبدالله صالح في خطابه التاريخي في الاول من مايو عام ١٩٨٠م الذي دعا فيه العمال لاستكمال تشكيلاتهم النقابيه وصولا الى تكوين الاتحاد العام .

ونحن نعتبر تلك الدعوه الصريحه والصادقه من القياده السياسيه لجماهير العمال والموظفين لاحتياج الى قرار جمهوري بالتشكيل بقدر مانضع مسئوليه عدم انشاء نقابات في مرافق العمل والانتاج والمرافق الحكوميه التي لم تشكل حتى هذه اللحظه تقع مسئوليه ذلك على المعنيين بالامر وهم العمال والموظفين (اصحاب المصلحه الحقيقيه) في إنشاء نقابات لهم. وفي تصوري بانه ليس هنالك أي صعوبات تذكر من الجانب الرسمي واذا كان هنالك صعوبه نجدها في عدم الوعي النقابي لدى اكثريه العمال والموظفين في جميع المرافق .. والحقيقه اتحادنا العام ينظر الى هذا الموضوع باهتمام كبير ونحن بصدد دراسه الكيفيه لوضع برنامج للتوعيه في المرافق الحكوميه والقطاع العام والمختلط ومساعدة اللجان التاسيسيه بغيه توسيع العمل النقابي . ومن المتوقع بان تدرج مرافق كثيره في الدوره الانتخابيه القادمه لتوحيد كافه الاطر النقابيه شمالا وجنوبا وصولا الى المؤتمر العام التوحيدي لنقابات عمال الجمهوريه اليمنيه.

صعوبات العمل النقابي في شمال الوطن تتمثل في قصور الوعي النقابي لدى بعض القيادات، التفرغ النقابي، الموارد المالية

من المتوقع أن تدرج مرافق كثيرة في الدورة الانتخابية القادمة لتوحيد كافة الاطر النقابية شمالاً وجنوباً

رسالة حضرموت

سكرتيرو المجالس العمالية م/حضرموت وأحاديث عن الوحدة والاصلاح:

كان لحركتنا النقابية شرف السبق لتحقيق أمل شعبنا اليمني في الوحدة

• علي عمر الصيمري

عن الاصلاح والوحدة وعموم العمل النقابي وملامسته لواقع العمال والموظفين . كان لصوت العمال لقاء مع بعض سكرتيري المجالس والمكاتب العماليه في مديريات محافظه حضرموت .

تحدث اليها سكرتير المجلس المكلا الاخ سعيد باسماعيل حجر الاخ عبدالقادر الساذلي التنظيميه بمديريه التطن الاخ ماقالوه .

لمجلسنا المركزي شرف السبق نحو التوحيد ..

● التقت كل الاراء ومناحي الاحاديث التي ادلى بها الاخوه سكرتيرو المجالس العمالية حول الوحده اليمنيه في مجرى واحد رصدناه هنا باسمهم جميعا حيث قالوا :

- لم تكن طبقتنا العاملة وحركتها النقابية بمعزل عن مجمل النشاطات الوحدوية . لان الطبقة العاملة هي أول من ناضل من اجل وحده اليمن أرضاً وشعباً ولهذا فقد بادرت حركتنا النقابية لتوحيد الحركة النقابية في شطري اليمن في الواقع الملموس خلال عامي ٨٨-٨٩م وأرست الاسس الاولية في البناء النقابي ، كما جاء اتفاق مارس ٨٩م ليعكس النوايا الصادقة لحركتنا النقابية تجاه تحقيق وحده الحركة النقابية وفق اسس ومبادئ ومضامين نقابية متقدمة تتواكب مع تطورات عصرنا الراهن ..

ولقد شعرنا بالفخر والاعتزاز للجهود المخلصه التي قام بها مجلسنا المركزي (اتيد) في هذا الصدد وفي مقدمتها اتفاق صنعاء في ٨ ديسمبر ١٩٨٩م واتفاق يناير ١٩٩٠م الذي أعلن فيه بكل وضوح عن قيام المجلس اليمني الاعلى للحركة النقابية من كلا الشطرين باعتباره اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر التوحيدي ومن مهامه التحضير للدورة الانتخابية الكاملة حتى انعقاد المؤتمر التوحيدي العام .

وفي هذا الصدد ندعو كافة أطرنا القاعدية للعمل على تطوير الاتفاقات وصيانتها وعدم التفريط بها لانها في الاخير تؤدي الى الانتقال الى المجتمع المنشود مجتمع الوحدة والتقدم والرقي والحضارة.

الاصلاح الشامل مرتبط بالفعل

● وعن الاصلاح الاقتصادي والسياسي الشامل وهموم العمل النقابي قال لنا الأخ سعيد باسماعيل :

- اولا اتخذت مناقشة وثيقة الاصلاح طابعها الشعبي الديمقراطي في اطار النقابات وبين الشغيلة ، ونرى أن وثيقة الاصلاح ستعزز من دور الحركة النقابية ومكانة الطبقة العاملة اذا ما اخذت بالواقع وطبقت بالفعل الملموس .

وفي رأينا أن ماينبغي أن يتحقق من خلال الاصلاح لمعالجة الاشكاليات وهموم العمل هو الآتي :

١- وضع سياسة موحدة للأجور تنسجم والظروف الراهنة والقضاء على الفوارق الكبيرة بين المرتبات ، وتثبيت نظام ربط الأجر بالانتاج وعقود العمل الجماعية على ان تبدأ تلك المهمات في المؤسسات الانشائية .

٢- دمج الدوائر المتشابهة اقتصاديا واجتماعيا وكذا الخدماتية منها الامر الذي سيحد من ازدواجية المهام .

٣- تعزيز الدوائر الاقتصادية وايجاد الكادر المؤهل لتلك الدوائر وبالذات تلك الدوائر ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي المرتبطه بحياة الجماهير .

٤- اما همومنا الداخلية فتتركز في افتقادنا كمجلس عمالي الى مقر رسمي مستقل .. كما اننا لازلنا نعاني من ضعف في تنفيذ الانظمة والقوانين من قبل بعض مديري الدوائر والمؤسسات وضعف مراقبة التنفيذ وعدم محاسبة المخلين بها من قبل جهات الاختصاص اضافة الى عدم وجود اللوائح المفسره لتلك القوانين .

٥- عدم تجاوب بعض مديري الدوائر والمؤسسات مع حل قضايا العاملين . بل يسعى البعض منهم لتعقيدها تحت مبرر ظروف الوفق وظروف العمل .

٦- ضعف التعامل مع حركة القوى العاملة واستغلال المديرين للسواغر وتحويلها بما يخدم رغباتهم اضافة الى بعض الممارسات الخاطئة لبعض المديرين .

هذه الامور قائمة امام الاصلاح المنتظر وكل حلقه ستجرى الاخرى في طريق التصحيح والتقويم .

الاصلاح يهدف الى تجنب الأخطاء

● أما الاخ عبدالقادر الساذلي سكرتير المكتب العمالي بمديرية حجر فيقول عن الاصلاح وهموم العمل النقابي :

- الاصلاح جاء نتيجة ادراك حزبنا للحاجه الى تعزيز الديمقراطية والعلنيه والنقد الهادف البناء .. اما مانرجوه من الاصلاح في اطار همومنا النقابية الخاصه والعامة فأننا نلخصها في الآتي :

١- اهم المشاكل التي تعرض علينا غالبا ماتكون المطالبة بتقييم راتب عامل .

٢- هناك اشكالية هامة هي شكوى عمال محطة تأجير الآليات الزراعية في (ميفع) من عدم استلام رواتبهم منذ عدة أشهر لاسباب توقف المحطة عن التشغيل لانعدام قطع الغيار والكوادر وأصبح العاملون عبء على المرفق كما يقول الى جانب الرصيد الكبير للعاملين من الاجازات وهذا ناتج عن ضعف الادارة اداريا وفنيا وتجاهل جهات الاختصاص لحل وضعية هذا المرفق الانتاجي الخدماتي الهام .

٣- صرف العمل الاضافي في بعض المرافق دون الطرق الصحيحة مثال : بدون سجل وبدون امر تكليف وهذا يبرز في مرافق الخدمات الصحية والتعاونية الاستهلاكية .

الى جانب صعوباتنا الذاتية

- تفاضى بعض مديري المرافق من دعوة اللجان النقابية للمشاركة في مناقشة الخطط الاقتصادية والانتاجية وتعطيل اجتماعات لجان شئون العاملين .

٣- عدم وجود اللوائح المفسرة للعديد من القوانين الامر الذي يدفع الى الاجتهاد والمراوغة احيانا .

٤- كذلك أصدار بعض المنشورات من وزارة العمل لم توفر لها المرافق اعتمادات كافية

سكرتير المكتب العمالي م/حجر

سكرتير المكتب العمالي م/التطن

رسالة السلامة

القاء النظر وحده لا يكفي!

عوض عباد علي
مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

هل نظرت الى عمليه ضرب ازميل او تحطيم كتل الخرسانة بالمطرقة ، هل نظرت الى تنظيف الالآت بخرطوم هواء مضغوط أو صب المواد الكيماوية المحرقة من وعاء الى آخر . هل نظرت الى حفر أساس بمطرقة اليه أو شحذ قطع معدنيه .. هل نظرت الى اعمال اللحام ؟

والتأمل فيما تنظر إليه لايكفي وعندما نظرت الى هذه الاعمال لاحظت الاخطار التي تحيط بها من جراء تناثر القطع الصغيره ورذاذ السائل المحرق ومن ذرات الغبار والحصي الصغيره والوهج الشديد وادراك ماتراه لايكفي .

وحينما رأيت هذه الامور هل ادركت ان العين يمكن ان تصاب بعاهة خطيرة ومستديمة من جراء ذرات الغبار أو قطرات من مواد كيماويه أو لحظة خاطفة تتعرض فيها لوهج شديد ؟ ان العين اشبه بآلة تصوير صغيرة لها عدسة في مقدمتها وستار في مؤخرتها وتستطيع ذرات الغبار في العين أن تشق طريقها عبر الانسجه الواقيه فتحدث من جراء تغلغلها عدوى أحيانا واحيانا تؤدي الى فقدان سائل العين فتتوقف عن اداء وظيفتها الطبيعيه .. لهالمواد الكيماوية فقد تصيب الانسجة بخدوش تمنع دخول الصوره واضحة عبر العدسة وقد تخترق أشعة النور القوي العدسة فتحترق الستار في مؤخرتها فيصبح عاجزا عن الاستجابة بقبول الصورة ونقلها الى الدماغ .

والتعلم مما تفهمه أيضا لايكفي، وعلى الرغم من أن الانسان يدرك ما يمكن ان يحدث فان معرفته هذه لا تكون كافية الا بوقوعه فريسة للاصابة فيصبح عندئذ لها معنى حقيقي ودرس لاينتسى . الا ترى ان تجارب الاخرين الذين اقدموا على اعمال تنطوي اخطارا لعدم والذين خانتهم حظوظهم ففقدوا البصر في عين واحده أو في الاثنتين ماهي الا براهين كافيه على امكانية حدوث هذه الاصابات الخطيره ؟!

ولكن المهم هو أن تطبق ماتتعلمه ربما تكون قد رأيت احداثا عديدة تعرضت فيها العيون للاخطار وقد تكون لاحظت الاخطار المحيطه بها وربما فهمت من مواضيع سابقة تحدثت عن السلامة والوقايه من الاصابة مايمكن ان يحدث في مثل هذه الاحوال أو ربما كنت شاهدا حينها أصيب زميل لك ولكن هذه المعرفة لاتنفع كثيرا الا اذا مارسها .

مارسها : باتباع اصول العمل الصحيحة

مارسها : بالحصول على النوع الصحيح من وقاية العين في العمل الذي تنوي القيام به

مارسها : باستخدام هذه الوقائيه حتى الانتهاء من العمل بالابتعاد عن الذين يقومون باعمال خطره على العين الا اذا توفرت لك الوقاية الصحيحة

مارسها : تقديم النصح للآخرين الذين تنقصهم الخبره التي اكتسبتها حتى لا يتعرضون لفقدان البصر .

لحظة غالبا ما توصف بأنها لحظة اهمال هي الفارق بين التمتع بنعمة البصر والعيش في ليل دائم فاعمل على ان لاتعيش هذه اللحظة

تعقيب من إدارة منتزه نشوان .. وحديث العامل المصاب ورأي وزارة العمل

● كانت (صوت العمال) قد نشرت في عددها الصادر في ١٨ يناير الماضي - وفي زاوية في (سرك) .. تلميحا عن قضية العامل ياسر حسن احمد علي في (منتزه نشوان القدس) .

● ادارة المنتزه ، ردت على ذلك بتعقيب ننشر نصه كاملاً . كما ننشر الى جانب ذلك ايضاح العامل .. ورأي وملاحظة قسم الرقابة والتفتيش بوزارة العمل والخدمة المدنيه ..

طالعتنا صحيفة (صوت العمال) الصادرة في ١٨ يناير وفي صفحتها الأخيرة تحت عنوان في سرك بالحديث عن العامل الذي قطعت بعض اصابعه في مطبخ نشوان كلمات قصيرة كتبت مليئة بعلامات التعجب واذا كان لاحد يتعجب فهو نحن في ادارة منتزه نشوان ، لان الحقيقة ليس هكذا ياصوت العمال ، العامل اولا لايعمل في المطبخ وهو عامل (مياومة) في الفرن يحمل الخبز ويعبيه بالاكياس مقابل أجر يومي وقد ارتكب خطأ بوضع يده بالعجانة الكهربائيه وزميله اوقف العجانة فورا وقمنا بواجبنا بالادارة واستدعينا الشرطه لمعاينة الحادث واحضرنا من مستشفى الجمهورية ممرضين من أجل أسعافه ونقلناه الى مستشفى الجمهورية ووجد كل عناية من المستشفى والتقارير الطبية مرفقه مع هذا الرد للاطلاع يؤكد فيها الطبيب انه لايوجد اي عطل باليد وبامكانه العودة للعمل وأصابعه جميعها سليمه وموجودة وقد التقطنا له الصور للتاكيد على ذلك والعامل مازال يشتغل في منتزه نشوان ولم يحصل معه اي اشكال وبامكان صوت العمال أن تأتي لعمل مقابلة معه .

توخي الحقيقة افضل من التجني ويجب ان يتمتع الصحفي بصفة الامانة بالكتابة ونقل الحقائق اولا .

المشرف العام
محمد رجب أبو رجب

● ايضاح العامل

(صوت العمال) طلبت من العامل ياسر حسن احمد علي ، التعقيب حول ذلك ، فقال :

- لقد أصبت في يدي .. اثناء عملي .. ولا أنكر أنه قد تم اسعافي ولكن المشكلة انني لم اتحصل على تعويض رغم أنني عامل ثابت وليس بالأجر اليومي .. أي لم أستلم راتب شهري .. وانا أعمل على الآلة .. وصاحب العمل لم يحون أسمي في السجل الرسمي وما جاء في التعقيب ليس صحيحا حيث وان بعض اصابع يدي قد تعطلت .. كما تلاحظون والصورة التي التقطتها الادارة لبطن اليد فقط وليس لظهرها .. والتقارير الطبية واضحة .

ملاحظات وزارة العمل

● (الصحيفة) أيضا التقت بالاخ عبدالرحمن عزيم ، رئيس قسم الرقابة والتفتيش بوزارة العمل والخدمة المدنية .. لاستيضاح رايها حول هذه القضية .. فقال :

- لقد تم النزول الى (منتزه نشوان القدس) في ٢٩-١-٩٠م للتفتيش العام ، ومن ضمن القضايا التي فتشنا عنها كانت قضية العامل ياسر حسن احمد علي وهو عامل في الفرن .. وعندما استفسرنا مدير المنتزه عن قضية العامل المذكور قال انه عامل بالأجر اليومي ، وعندما طلبنا العمال بالأجر اليومي والعمال الذين يتقاضون رواتب شهرية ، أبرز لنا وثيقه (صورة منها بجانب الموضوع) تشير ان هؤلاء العمال هم الاساسيون أما الاخ ياسر فيعتبر عامل مؤقت حسب قول الادارة .

● الاخ ياسر حقيقة تعين في ٤-١١-٨٩م وهو من مواليد ١٩٧٣م - وهذا السن يعتبر (حدث) وهو بدون بطاقة قيد أو ترشيح وهذه مخالفه تتحملها أدارة المنتزه .

● وعند الاستفسار عن اصابة العامل ياسر قال مدير المنتزه ان الاصابة كانت طفيفة بسبب انزلاق يده في الفرن الذي كان يعمل فيه .

● كما أوضح الاخ عبدالرحمن ان أصابة العامل ادت الى عجز في الأصابع وليس كما جاء في تعقيب أدارة المنتزه ، مضيفا .

- ونحن بصراحة بصدد رفع تقرير عام من النزول الميداني الى منتزه نشوان القدس لما يخص العامل المصاب (ياسر) وبعض المخالفات الأخرى التي تتناقض مع القوانين واللوائح والمنشورات التي تعمل بموجبها وتستند عليها كل الشركات الاجنبية والقطاع الخاص .

وأشار ان العامل (ياسر) بحاجة الى تعويض عن الاصابة وفق القانون رغم الادارة قد تحايلت حيث أنها لم تسجله في الكشف الرسمي ، بل وجدنا اسمه مسجلا في كشف الرواتب وبقلم (رصاص) والادارة ايضا رافضه تعويضه تحت حجة أنها قد صرفت له راتبه اثناء الاجازة المرضيه وفترة العلاج وهذه مسألة لايبررها القانون .

(صوت العمال) ..

● نتساءل لماذا لم يتم تطبيق القانون على مخالفة المنتزه أننا ننتظر الاجابة الشافيه .. حيث أن العامل مظلوم فعلا !!!

عبدالرحيم عزيم

العامل المصاب

دورة للمجلس العمالي م/لحج

من : محمد السلامي :

وجه المجلس العمالي لمحافظة لحج نداء الرجماهير المحافظة للاسهام في انجاح الحملة الوطنيه للتحصين الصحي الشامل الجاري في بلادنا وذلك في ختام دورته الاعتيادية التي عقدت صباح يوم الاحد الماضي برئاسة الاخ خالد عبدالله سعيد سكرتير الدائرة التنظيمية للمجلس والتي وقفت أمام تقارير اتجاهات خطة نشاطة للعام الحالي ولجنة الرقابة والتفتيش والموازنه الماليه.

دورة للمجلس العمالي م/ابين

من عبد الكريم عبدالله محسن.

قيم المجلس العمالي لمحافظة ابين في دورته الاعتيادية المنعقدة صباح يوم الاحد الماضي نشاطه خلال العام الماضي والتقرير المالي للمصروفات والايرادات واتجاهات مشروع خطتي السكرتارية والمجلس للعام الحالي وموازناتها اضافة الى التقرير الخاص عن تطبيق ربط خدمات العاملين وموارد الضمان الاجتماعي في المحافظة واقر عدد من المعالجات الهادفة الى تعزيز دور الحركة النقابية فيها .

اقرار مشروع ... تتمة ص١

الخامس من فبراير الحالي

واكدت السكرتارية اهمية الاسراع بالتنسيق المشترك بين النقابتين المهنيتين في شطري اليمن من خلال الاتفاقات والتنسيق المشترك على طريق دمج النقابتين في ظل توحيد الحركة النقابية اليمنيه .

كما اقرت السكرتارية برنامج نزول اعضائها لتفقد اوضاع اللجان النقابية والعاملين في مرافق العمل والانتاج في قطاع البناء والانشاءات .

استحداث نظام .. تتمة ص١

حولت الى لجان السوفيت الاعلى واللجان الدائمة في مجلسيها عددا من المشاريع والقوانين حول فصل الصلاحيات بين اتحاد الجمهوريات السوفيتيه الاشتراكية والجمهوريات الاتحادية . ونظام حل القضايا المرتبطة بخروج الجمهورية الاتحادية من الاتحاد وتحديد المسؤولية عن التطاولات على تدنو الحقوق القومية للمواطنين والخرق القسري لكامل وحدة أراضي الاتحاد السوفيتي .

السيجارة ذات النكهة الممتازة

تحذير صحي:
التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

الوحدة اليمنية.. وآفاقها

د/ كلوفيس مقصود مدير مكتب الجامعة العربية في الولايات المتحده الامريكية ، فهو كاتب معروف ومشهور له مساهماته الفكرية في القضايا القوميه .

وقد رأي أن يشارك متفاعلا مع الجهود الوحدوية التي تعتمل على الساحة اليمنيه من خلال مقالة بعث بها للنشر ، ويسر «صوت العمال» أن ترحب به وتنشر له مقالته هذه ، أمله وواصله فاهلا ومرحبا .

كلوفيس مقصود / مدير مكتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة الامريكية

علق بكلمة «الوحدة» منذ دخولها الى قاموسنا السياسي العربي ،معاصر الكثير من التشويش والغموض ، وفي غالب الاحيان الكثير من الشوائب والتشويه وقد حصل ذلك سواء عن جهل او بحسن نية او عن قصد الاساءة الى مفهوم الوحدة وافراغه من مضامينه الانسانيه وابعاده الديمقراطيه التقدميه .

وشاءت الصورة المغلوطة ،مع الاسف ، لمفهوم الوحدة العربيه وتعمق الانطباع السلبي عنه مع فشل التجارب والمحاولات السابقه التي عرفها واقعنا العربي منذ منتصف الخمسينات .

فالانتكاسه التي اصابت التجربه الوحدويه العربيه الرائدة ومانتلاها من اخفاقات متعدده في مبادرات ومشاريع وحدوية لاحقة ، كانت بمثابة صدمات متلاحقه تركت اثرا لايستهان به على صعيد ترسيخ الارتباك وبالتالي حجز الطلاسمات نحو الوحدة .ولان التعاطي مع الوحدة يجري على اساس تجاربها وليس جدارتها ،وقعنا في المأزق بحيث وجدنا انفسنا عالقين بين النزوع والتوق الطبيعيين للتوحد وبين الخوف من تكرار السوابق .

بنتيجة ذلك حصل نوع من التعليق لقضيه الوحدة ، تارة بانتظار نضوج الظروف اللازمه وتارة اخرى بحكم الانشغال بمعالجة الاولويات الاخرى ذات الطابع المصيري الترلم تكف القوى المعادية ، وعلى راسها اسرائيل، عن قذفها بوجهنا الواحدة بعد الاخرى. لهذا ، وغيره من الاسباب والظروف والاعتبارات كان ان بقت امتنا العربيه تعاني من واقع التجزئه ،محروميه من امتلاك سلاح الوحده باعتباره امضى اسلحتها لمواجهة التحديات المفروضه عليها . ناهيك بتحدياته التنميةوالتطور ومواكبة مقتضيات العصر.

ويأتي طرح هذا الموضوع اليوم مجددا بمناسبة الحديث عن مشروع الوحدة اليمنيه كفرصة لاحياء واثراء النقاش حول قضية الوحدة العربيه بشكل عام واهمية الوحده اليمنيه في هذا الظرف بالذات وذلك من خلال محاولة تعيين مكامن العطب الاساسيه التي عطلت فرصا وحدويه سابقة .

لقد كان الطرح الذي تقدمت من خلال فكرة الوحدة حافلا بالشوائب ذلك ان الخطاب السياسي العربي سبق واعتاد طرح الوحدة بمعنى الاندماج . او بما يحمل على الاعتقاد بان الوحدة تفيد الالحاق التام مع مايستتبع ذلك من ذوبان للشخصية الوطنيه القطريه بمجرد قرار . وقد ادى هذا الفهم الى خلق الانطباع بان صيغة الوحدة تنطوي على تنازل، وربما على تبعية من الصغير للكبير . وكان من بين تلك الشوائب ايضا الفهم بان الوحدة هي تعبير عن مشاعر اكثر مما هي تعبير عن التقاء مصالح ملموسه او هي هبة عفوية جارفه اكثر من كونها عملية تاريخيه لها قوانينها واطارها وهويتها كما لها مرتكزاتها ومقومات استمرارها .

وهذه التصورات الخاطئه كانت الى حد بعيد وراء الاحباطات المتوالية في السابق. فالوحدة ليست الالحاق بل التلاحم الطبيعي الحاصل بالتدرج وهذا شرطها الاول والمرتكز على ارضية وحدة وطنية صلبة ومتماسكه وهذا شرطها الثاني . ذلك لان عافية الوحدة الوطنيه داخل الاقطار العربيه هي شرط لعافية الوحدة القوميه . فالثانية هي امتداد للاولى ، والوحدة الوطنيه هي المنطلق الى رحاب الوحدة القوميه والمقدمة الطبيعيه لها بل هي مدخلها السليم. واذا استقامت المعادله الوطنيه على صعيد القطر ، استقامت ايضا عملية استكشاف حوافز الوحدة واجلاء مفهومها وتخليصه من شوائبه. اي بكلمة ثانية، هناك قاعدة مفادها بان التجربه الوطنيه القطريه الناجحة تمكن من تبيان اهمية الوحدة وتصحيح الرؤيا الوحدويه خلافا لما كان حاصلا في السابق . فخلال العمر الرومانسي للحركه القومية العربيه كان الاندماج الفوري هو الدليل على الجدية بشان الوحدة. وعلى ضوء التجارب ثبت ان استجلاء تقاطع المصلحة الوطنيه مع المصلحه القوميه هو الدليل الصحيح لاقامة وحده جدية . عندئذ تصبح المشاعر عاملا مساعدا وليس شرطا كافيا لها .

اما الشرط الثالث للوحده المعافيه فهو التخطيط . اذ عندما تلتقي المصالح تنشا الحاجة للدرس والتخطيط . وبهذا يتفتق التسرع وتتحرر المسيره من الاعتباط والتهور فتتوفر لها الحصانة ضد السقوط في المطبات والمناعه من الانكسار بوجه التحديات . فالاخطاء السابقة في هذا المجال لم تشفع بها انها حصلت على يد مخلصين للوحده لان المتربصين كانوا لها بالانتظار .

وفي سياق الحديث عن الشروط المطلوب توفرها لوحدة قادرة على الاستمرار والصمود تبرز بطبيعة الحال اهمية الاشارة الى الديمقراطيه ليس فقط كشرط رابع لاستقامة العملية الوحدوية بل قبل كل شيء ، كشرط ضروري جوهري لاكتمالها .واذا كانت المصالح والمشاعر المشتركه والمصير الواحد هي علة قيام الوحدة ووجودها، فان الديمقراطيه هي الرئه التي تتنفس منها الوحدة ومصدر اوكسجينها الاساسي. ولكي تنهض الديمقراطيه بهذا الدور فلابد لها ان تمارس بصيغة مشاركة فعلية تكون مضمونه مؤسساتيا اي ان تكون ممارستها حقا يستعصي على الشطب الكيفي .

وغني عن البيان القول بان الديمقراطيه تعني حرية الراي وتنوعه . والحرية هنا ليست للتنفيس عن الكبت بل لتصويب التقرير والرؤيا. وهذا فيه تحصين للقرار واثراء للبدائل. وكي تستقيم الحرية في هذا المضمار يترتب ان يكون هناك اطمئنان لحرية الفكر ، بحيث يتحقق التفاعل ويأخذ مداه ليثمر نوعا من التكامل وليس العداء بين صناعة الرأي وصناعة القرار . ففي عالمنا اليوم لم يعد هناك مكان للمفاهيم والعقائد اليابسة المكبلة للطاقات والمبادرات ولا عادت الديمقراطية حكرا على القلة النخبة .

واذا كانت لاتعيش من دون الحريه والمساواة فهي، اي الديمقراطيه لاتتحصن الا بالمكاسب والانجازات خاصة التنمويه منها وايضا بالتفاعل مع التغييرات والتحولات الحاصلة في عالمنا والتي لم يعد بامكان احد الافلات من تاثيراتها بحكم وجود التكنولوجيا وقدرتها على تقليص المسافات بين ارجاء المعمورة .

في ضوء هذه الخلفية ، تطل علينا اليوم المحاولة اليمنيه لتوحيد الشطرين الشمالي والجنوبي . واذا كان اول مانسارع اليه في هذه اللحظة هو استحضار شريط التجارب العربيه السابقه والتأمل في فجواتها واحباطاتها ، فاننا في الوقت نفسه نرى مايستوقفنا في المشروع اليمني ويحملنا على ترجيح الامل وتغليب التفاؤل.

ان اول ماتتميز به هذه المحاوله هو اعتمادها لاية انتقال مرحلي تدريجي نحو الوحدة. وقد نهض ذلك على ارضية وضوح الهدف من شأنه ضبط المسيره في الاتجاه الصحيح . وتتجلى ذلك في جملة الخطوات المتروية التي تمت حتى اليوم والتي كان ابرزها اقرار الاطار الدستوري بعد دراسة وافية مشبعه لكافة الجوانب السياسيه والاجتماعيه والتاريخيه والقانونيه وغيرها ، بحيث يأتي البناء المؤسساتي لدولة الوحدة بناء راسخا يقطع الطريق من البدايه على اية رواسب او اهتزازات يمكنها ان تتحول الى ثغرات لاحقة في جدار الصرح الموحد.

ثانيا، تتجلى اهمية المحاوله اليمنيه في انها جاءت ضمن سياق تاريخي غني بالتجارب والدروس الوحدويه التي وفرت لليمنيين فهما اكثر عقلانية لمستلزمات الوحدة وشروطها من اهمها ما لجأ اليه كلا القطرين من تثبيت الوحدة الوطنيه كضرورة واجبة لتحصين دولة الوحدة .

ثالثا، ان الوحده اليمنيه تتميز خلافا لكل التجارب السابقه، في كونها نتيجة طبيعيه لوضع اكثر قربا الى منطق وقانون الوحدة من اي وضع اخر. وكأن الوحدة اتية كتحصيل حاصل لرغبة الشعب اليمني الاصيلة وتحقيقا لمصالحة وطموحاته في الحريه والتقدم .

واذا كان المجال لايتسع هنا لتسجيل كل الجوانب الداخلية الهامة لمشروع الوحدة .فحسبنا ان نشير الى اهميتين على الصعيد العربي، اولاهما ، ان المحاولة اليمنيه السائرة بخطوات ثابتة وراسخة نحو الوحدة ، لابد وان تكون مساهمه متميزة في بلورة الفكر الوحدوي العربي واسقاط مالحق به من تشويه . ثانيهما ،هي ان الوحدة اليمنيه العتيدة مرشحة ، بحكم صيغتها واسبقيتها لتكون طليعة المسيرة الوحدوية العربيه الحقيقية لان المسار الذي بلغته والاتجاه الذي اخذته يشيران الى ان دولة الوحدة لن تكون من الطراز المنشود فحسب، بل من النمط المؤهل لنشر عدوى الوحدة في المنطقه.

واذ نتطلع اليوم بلهفة الى تاريخ الاعلان التام للولادة المنتظرة ، فذلك ليس من باب استعجال الامر، بل من باب شغفنا الى رؤية شعبنا اليمني الشقيق وهو ينعم بانجازه الوطني والقومي الرائد ورؤية شعوبنا العربيه وهي تتحفز للحاق بالنموذج اليمني .

القواسم المشتركة التي جمعت صنعاء وعدن والاطراف الوطنية الاخرى للسير في طريق التوحيد الديمقراطي لليمن (٢)

د. محمد علي الشهاري

هذا التحدي التاريخي، وهذا المسعى الموضوعي نحو تجاوز علاقات ومنطق المجتمع السابق على المرحلة الراسمالية، واقامة المجتمع المدني الحديث - بقطع النظر عن توجهه الاجتماعي، راسمالياً كان او اشتراكياً - ذلك كان ارضية اخرى للقاء الطبيعي والمنطقي بين النظامين في الشطرين، وهي ذات الارضية التي وجدت الحركة الوطنية في الشمال التي تتخذ من عدن ماوى ومرتكزاً لها انها تقف عليها بالطبيعة.

ان شعور مختلف هذه الاطراف - اضافة الى الاطراف الوطنية الاخرى التي حكمت عليها احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ بالنزوح الى شمال والاستقرار فيه والتي كما تحتفظ بعلاقات حسنة مع نظام صنعاء فانها تسعى الى خلق علاقات مماثلة مع النظام التقدمي في عدن - ان شعور هذه الاطراف ان خطة القوى الرجعية والمتطاولة خارج الارض اليمنية الى استغلال هذه الازمة التاريخية بين قوى التجديد بجميع مشاربها وبين قوى القديم بكل الوانها للحيلولة دون اخراج المجتمع اليمني في كل من الشطرين من عنق الزجاجة القروسطي، ودون تحقيق وحدة وطنية على نطاق الشطر او على نطاق القطر. وانها لن تفتأ تنفخ في رياح الفتنة لاشعال القتال الاهلي في كل من الشطرين، بل وبين الشطرين، بغية ضرب الكيان الوطني اليمني من اساسه وقطع طريق وحدته، وزيادة تقسيمه وبلقنته او لبننته - ان هذا الشعور العام المشترك بين مختلف هذه الاطراف هو ما مهد الارض لحدوث نوع من المصالحة الوطنية بينها، من اجل تناسي الخلافات السابقة فيما بينها والمضي نحو بناء الدولة اليمنية المركزية الحديثة المستقلة القوية ذات السيادة.

ولعل ذلك ما عناه الرفيق الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في جنوب الوطن في رده على سؤال صحيفة «الخليج» والذي كان نصه: «قلتم ان الوحدة اليمنية اصبحت الخيار الاخير، او النهائي. وهذا تقدير مهم وخطير، لانه يقين ان الخيارات الاخرى قد سقطت» حيث كان رده: «اجل .. هذا ما اعنيه بالتحديد، لانه خارج نطاق الوحدة لن يكون هناك شطران يمنيان .. بل اشطار عدة». (نقلا عن صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ٩/١/١٩٩٠).

٥- ان كلا من النظامين ادرك من مواقع متباينة الحاجة الى ادخال اصلاح على نظامه - بقطع النظر عن حجمه ومداه في كل منهما - من شانه ان يضيق الفجوة التي كانت قائمة بين سياساتهما، وان يقيم جسوراً من اللقاء تصل بينهما حتى في نقطة الوسط، باعتبار ذلك احد المداخل الضرورية للتحرك - ومعهما مختلف اطراف الحركة الوطنية - نحو تشييد صرح الوحدة اليمنية.

فكما مضى شمال الوطن ذات اليمين منذ انقلاب ٥ نوفمبر ١٩٦٧ ووجه منذئذ ضربات موجعة لاطراف الحركة الوطنية هناك، واطلق العنان للقوى التقليدية والسلفية المسنودة من الخارج، مما اطمعها الآن في الدخول في صراع ظاهر ومكتوم مع النظام ذاته، وفي المشاركة بنصيب اكبر في السلطة، وفي الاعتراض على بعض شعاراته وطموحاته، فان جنوب الوطن كان قد مضى تحت تاثير التيار الطفولي الفوضوي ذات اليسار، مما ادخل النظام التقدمي في صراعات عقيمة ومدمرة مع نفسه وحلفائه، كانت قمتها احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ المأساوية.

وقد انتهت الوقفات التقييمية النقدية التي قام بها الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب الى انه آن الاوان لمراجعة ملف التطرف اليساري، ولوضع حد لسياساته بكل انعكاساتها على شمال الوطن. ومن هنا مبادرته الى وضع «مشروع الاتجاهات الاساسية للاصلاح الاقتصادي والسياسي الشامل» الذي نشرته «الثوري» في ٢٩/٧/١٩٨٩.

وطمح الحزب، ومعه الحركة الوطنية في شمال الوطن التي افصحت عبر مختلف الوسائل بما في ذلك المقالات المنشورة، الى ان يحدث شيء من عملية الاصلاح للنتوء اليمني الذي حدث في شمال الوطن منذ ٥ نوفمبر ١٩٦٧، في الوقت الذي اعربت فيه هذه الحركة عن الرغبة في مد يد التعاون مع النظام في صنعاء، بغية احداث هذه الاصلاحات، وتوسيع مجرى النضال المشترك من اجل تحقيق الوحدة اليمنية.

ولعل كلمة الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الرفيق علي سالم البيض التي القاها في ميدان السبعين في صنعاء في ٢٤/١٢/١٩٨٩ هي اصدق تعبير عن هذا المسعى من جانب كل قوى التقدم اليمنية، من اجل حرث التربة اليمنية اكثر، بغية جعلها مهياة لقيام دولة الوحدة اليمنية عبر اتخاذ بعض الخطوات الضرورية الاصلاحية للتطرف اليساري في الجنوب والتطرف اليميني في الشمال، وايجاد نقاط لقاء وسطية مشتركة بين مختلف الاطراف المعنية بانجاز مثل هذه المهمة الوطنية العظمى، حيث يقول ان الطريق المفتوح امام الجميع هو «طريق الاصلاح .. طريق الاصلاح هو معالجة المصاعب، معالجة الصعوبات، معالجة التصرفات التي حصلت في الجنوب، هذه التصرفات نحن نضع لها حدا في هذا البرنامج الذي نضعه . واخواننا في الشمال لهم الحق ينظرون بالشكل الذي يرونه مناسباً لوضع حد لهذه التصرفات، لان الوطن اليمني وقع في تطرفات بالشقين يساراً ويميناً، علينا ان نصحح هذه، ان نقارن بين التطرفات اليسارية والتطرفات اليمينية ونبحث عن نقطة معينة نلتقي فيها، لكي نسير الى الامام، نسير مع بعض. على النظامين أن يفهما بان عليهما ان يتزحزحا اماماً وخلفاً ، لكي يتقدما مع بعض. وليس هناك اي ميل ان يظل كل واحد يشق حيث ماهو، يعتقد ان كلمته هي الصح. نبحث ان نتزحزح مع تزحزح جماهيرنا الى الامام، مع الوحدة مع المستقبل، ومع اليمين القوي، مع اليمن السعيد، ويداً بيد مع الاخ علي عبدالله صالح، مع قيادة الشطر الشمالي، نقول لكم اننا سنمشي الى الامام، وان اخوانكم في الجنوب، ان قيادة الشطر الجنوبي، اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وكل اخوانكم في الجنوب، سوف يمدون ايديهم. ونحن اتينا الى هنا، وكلنا عزم وهمة وصدق، لكي نخطو خطوات اخرى. ولكي نضع البرنامج الذي علينا ان نتفق عليه ونواصله، على اساس ضمان اتفاق عدن في الفترة المحددة التي اتفقنا عليها ولا نتزحزح قيد انملة عن هذا. ويجب ان ننفذه في وقته. ولهذا انا اعتقد انه علينا ان نعمل تحت شعار واحد، من اجل الاصلاح والوحدة والديمقراطية» (صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ٢٥/١٢/١٩٨٩).

حقاً ان لقاء صنعاء هذا لم يكن في امكانه ان يضع مثل هذا البرنامج، غير ان البلاغ الصحفي الصادر عنه قد دعا الى اعداد «ومناقشة برنامج الاصلاح الشامل لدولة الوحدة» (صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ٢٧/١٢/١٩٨٩).

من هنا فان مشروع الاصلاح الخاص بجنوب الوطن خاضع الآن للمراجعة والتطوير من قبل المجموعة المشكلة لهذا الغرض، بغية وضعه في صيغة تتسع لما هو اكثر من ذلك، بحيث يكتسب مسحة وطنية اشمل، ويغدو برنامجاً اصلاحيا للوطن كله. بعد مناقشته واقراره من قبل ممثلي الشطرين.

ذلك يعني انه في حالة حدوث ذلك فان مساحة الالتقاء بين النظامين والحركة الوطنية ككل ستتوسع اكثر، مما يمهد الطريق اكثر للمضي على درب العمل لبناء صرح الوحدة اليمنية.

٦- ان النظامين ومعهما اطراف العمل الوطني في اليمن - وقد وجدا نفسيهما في مواجهة ضغوط اليمين والقوى السلفية والمحافظة داخل اليمن وخارجها مطالبين بتصحيح نظرتهما وعلاقاتهما مع مختلف الاطراف الوطنية - ايا كانت مشاربها، وايا كانت النزاعات التي نشبت معها وبين كل منهما خلال الفترة الماضية - وبالعمل على اعادة الاعتبار الى كل فرد منها وقف ومازال يقف على ارضية ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر، وباصدار عفو عام عن الجميع، ومن ثم تمكينهم من ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية بما في ذلك حق تشكيل احزاب خاصة بكل جماعة منهم.

وقد التقط الشطر الجنوبي هذا المطلب الوطني، حيث بادرت الدورة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب واعادت الاعتبار لهؤلاء الذين اضيروا ماديا ومعنويا منذ تحقيق الاستقلال الوطني، فما بعد، ووضعته في مثل هذه الصياغة الدالة: «ومن اجل تهيئة المناخ الوطني والسياسي الذي ينبغي ان يكون شاملاً في الساحة اليمنية كلها، وتمتين الوحدة الوطنية كلفت اللجنة المركزية المكتب السياسي باتخاذ الاجراءات والتدابير الهادفة الى اعادة الاعتبار بشكل واضح لكل العناصر والقوى الوطنية التي ناضلت ضد الاستعمار البريطاني وركائزه المحلية العميلة، واعادة الاعتبار لكل العناصر الوطنية المخلصة لمبادىء واهداف الثورة اليمنية، والتي تضررت من الاساليب الخاطئة في حسم الخلافات في اطار قوى التحالف الوطنية منذ الاستقلال الوطني، وتامين حقهم في المشاركة في الحياة السياسية العامة في البلاد» (صحيفة ١٤ اكتوبر، عدد ١٢/١٤/١٩٨٩).

بل ان اللجنة المركزية للحزب مضت خطوة ابعد في مضمار تطبيع ومعافاة الوضع في جنوب الوطن، واشاعة الديمقراطية السياسية في المجتمع، وايجاد مناخ ديمقراطي صحي تتشكل في ظله علاقات تضيال وتحالف وطني ديمقراطي بين مختلف اطراف الحركة الوطنية، يمكن الجميع من السير معاً على طريق اقامة اليمن الديمقراطي الموحد، حيث اعلنت حق العمل السياسي لكل هذه الاطراف عبر تشكيل احزاب خاصة بكل جماعة سياسية وعبر اصدار الصحف المعبرة عن رؤية كل منها:

«ومن اجل توسيع قاعدة المشاركة السياسية للمواطنين ومنظماتهم السياسية والنقابية والابداعية اقرت اللجنة المركزية للحزب حق ممارسة التعددية الحزبية في اطار الدستور وعلى اساس مبادىء واهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر المجيدتين، وكلفت المكتب السياسي بوضع الاتجاهات الاساسية لقانون الاحزاب، وناشدت اللجنة المركزية جماهير الشعب وكل القوى والعناصر الوطنية والديمقراطية ان توحد صفوفها، وتفعّل دورها واسهامها في الحياة السياسية، بما يؤدي الى احراز نجاحات متواصلة للاضطلاع بمهام توحيد الوطن واشاعة الديمقراطية وانجاز التنمية وتامين النهوض الحضاري للشعب اليمني».

«ولتعميق الممارسة الديمقراطية وحق المشاركة السياسية كلفت اللجنة المركزية الجهات المعنية بانزال قانون الصحافة والمطبوعات للمناقشة الجماهيرية واتخاذ الترتيبات السريعة لاصدار الصحف الجديدة بموجبه» (نفسه).

وقد ربط الحزب بين عملية الانفتاح الديمقراطي هذه وبين اقامة الوحدة اليمنية على اسس ديمقراطية، حيث انه فقط في ظل عملية الانفتاح الديمقراطي هذه يمكن تحقيق التوحيد الديمقراطي لليمن عبر مشاركة كل اطراف العمل الوطني والسياسي فيها جنباً الى جنب مع التنظيمين السياسيين الرسميين القائمين في كل من شطري الوطن.

يتبع

فرمان حكومي بثلاث عيون !

نقيب: احمد علي عثمان

في كثير من الحالات مدخلا لها لممارسة القمع والتنكيل فانها على الجانب الاخر تتمتع بقسط وافر من الديمقراطيه ومن كامل الحقوق الانسانية للصحافي سبيلا للنجاح عمله وعدم تعرضه للاساءة او اهدار شرفه وكرامته

اذن علينا ان نتحدث في نفوسنا وقلوبنا الرفض الايجابي فنابي مايهدف اليه محترفو قلب الشفاه وقوانين تقنين الحريات حتى لاينتكس كل شيء اوسقط كل شيء ونكون بذلك قد اعطينا براءة ذمه هذا القانون الذي يقول كل شيء ولا يقدم لنا اي شيء.

وانه اذا وافقنا على مثل تلك القوانين تكون قد وقعنا بالفعل حكم ادانتنا لانفسنا بشكل مبالغ في الطيبة حتى الغباء لذلك علينا ان نمسك بايدينا القلم الصحفي المتمرس ونرفض ماتراه معيقا لحركة عملنا في المجتمع او يخنق براعم الحرية والتعبير في شرنقتها قبل أن تبصر النور .

ونحن لانبالغ فيما قلناه سلفا لانه يكفي ان ننظر الى خريطه العالم حيث سنجد أن كثيرا من بقاع الارض الخضراء

قد حققت لنفسها انجازا في هذا المجال ويسير طموحنا هنا في ان نلمس ذلك لا أن تتبدل الصورة او تتساقط الاصلاح وتنقلب رأسا على عقب فتنكشف الحقيقة بشكل صارخ عن عجزنا عن تحقيق ابسط حدا من حدود التعبير وحق القول والرأي في صحفنا ومجلاتنا وكانها غير مؤهله لان تمارس فاعليتها في المجتمع وفي تحقيق مقتضيات التنمية علما بان أمر النهوض بهذا العمل الوطني لايتم منفردا بارادة الحاكم المطاع وحدة ولكن بمزيد من اعطاء الحرية للصحافي لان في غيابه تتردي الاحوال من سيء الى اسوأ والتحايلات السياسية الجادة في أنحاء العالم تؤكد ان تطوير الديمقراطية واتساعها في الوقت الحاضر هي التحدي الاكبر أمام الشعوب ولا سبيل للتطور والنمو في المجتمعات الا بها .

وبكلمة أخرى : ستظل حرية الصحافي مخنوقه مادام مشروع قانون الصحافة والمطبوعات او ماسارت في فلكه من قوانين تسمح وتمنع في آن واحد مما لايعطينا سواء تفسر لمعادله واحدة فقط هي : أن طابورا من الاصفار لايساوي رقما !!

وكما يبدو لا أمن ولاطمئنان للصحافي قبل الوصول الى قانون شامل يمكن أن تصبح حرية الصحافي فيه مكفوله دون قيود وهذا مايرجى الان من أهل الرؤيه الابعيده والرأي السديد !! لانها مهمة يدرك العقلاء نتائجها ومضاعفاتها .

وما عدا ذلك وهم وسراب !!

الاصلاح يعني التغيير والتجديد ويعني الحرية وبدون هذه الحرية يزول كل شيء قبل ان يعيش او ينمو . فالانسان الذي يشعر باهميته وبحريته هو الذي يشارك فعليا في الاصلاح المراد وتحقيق نتائج متقدمة وهذا الانسان لايقبل الخداع وممارسة التضليل عليه .

. فالديمقراطية تبدا بحرية الفرد الفعلية وليس بشعار تحمله دون هدف حقيقي او وعود زائفه تقدمها للشعب . الديمقراطية لاتستقيم اذا لم تشمل حرية الصحافه وحرية التعبير السياسي المؤمن باهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدتين .

ولقد اصبح من الضروري معرفة أن حل كل المشاكل والازمات التي تعصف بمجتمعنا لن تتحقق الا بافساح المجال للديمقراطية في اطار استنهاض كل القوى والفئات الاجتماعية بكثير من الهمم والعزائم وايقاظ مافي النفس اليمانيه من امكانيات وطاقات كامنه لتعطي كلمة «الانتماء» كامل المعنى والمغزى

وعليه فان ماصدر اخيرا في مشروع قانون الصحافة والمطبوعات فاننا نجده يأتي على هوامش المهنه بحيث كنا نأمل ان يحقق هذا القانون او أي قانون اخر يمس هذه المهنه الشريفه اغراضها ويصيب غايتها في الاختراق والعبور من خلال حرية هذا الرسول الذي عشق مهنة المتاعب وعشق امل الاستنشاق للحرية والتعبير وقول الكلمة الصادقه المتفاعله مع الشعب المطحون بهمومه اليوميه .

أن هذا القانون سيظل يحمل فجوه واسعة مالم يهدف بالاساس الى مساعدة الصحافي الذي يحمل في قلبه امانه الرسالة التي لايمكن ان يتخلى عنها مادام أنه قد التزم بها ويتم من خلالها بمعالجة الامور في المجتمع بنظرة تبتعد عن السقوط بين حبائل الافكار المسبقه أي بحياد وتجرد حتى لايسقط رصيده الصحفي عند القراء .

ولن يساعد هذا القانون أو غيره من القوانين الصحافية حرية الصحافي وحقه في التعبير دون ترصد أو فرض العيون الخفيه منها والعلنيه الا اذا كان يحمله في جوهر مسبقا الاعتراف بحقوق هذا الانسان ودوره في الحياة العامه للمجتمع دون وصايا عليه أو محاولة لتكميم الافواه ولايمكن أن ندعي على انفسنا بالمجتمع الديمقراطي مادامت يد الصحافي مغلولة للوراء ومادام يتربع فوق رؤوسنا من لاياوي الى الفراش مطمئن البال الا بعد ان رسم آخر تكتيك ليوم الغد!!

من هنا فان من الضرورة كصحافيين رفض اي قانون لايحترم مهنة الصحافة ولايعطي ابسط الحقوق والقيم الانسانية لرسل هذه المهنة أسوة بالحقوق والقوانين المكفولة للصحافيين في بقاع الارض وحتى تلك الدول التي تجعل من قانون الطوارىء

رسالة من ابن الشهيد

سعيد احمد مسعد المريسي

رحلت عني ياأبي وتواريت وتركتني في وحدتي بين أشتات الحياة القاسية فتتوارد في خاطري كلمات لم أزل امقتها بل لا أطيقها ، سفر ، غربة ، فراق مرض ، قنوط ، نرجسيه

صعب فراقك ياأبي ، فقد كانت الدنيا بسعتها في ظل وجودك بقربي لاتسعني ، فكنت أرى فيك معنى السعادة والحياة.

هاهو حزني قد جاوز حد الاسى ولازالت جوارحي تبكيك وأحزان عيني وقلبي تتفجر ، فانطفأ نور الحياة والامل عن ناظري .

أبي : اليوم الي عظيم ، اذ لم تعد لي رغبة في الحياة ياكل حياتي ، بعد أن كنت لي كل دنياي ياسر وجودي .

ابي : حنيني اليك واشتياقي الى حرارة احضانك كشوق الغريق لبر الامان ، وقد كنت لي كل الامان .. عشت معك فلم اشبع منك .

واليوم ، كم هي حاجتي اليك .. لقد تركتني أندب حظي العاثر ، لانني لم اكلف نفسي يوما التعبير عما اكنه لك بكلمة ظلت في احشائي كنت اود البوح بها لك وهي كلمة :«احبك ياأبي» ، ولكن القدر أبى ان الفظها قبل رحيلك ، فتواريت عني قبل أن أقولها لك في حضورك .

أبي : لقد ازداد شوقي اليك وطال انتظاري العظيم لك وشغفي الاعظم للقياك ، ولطالما انك لن ترجع الي مرة أخرى .. فسألاقيك أنا ، أجل ياأبي ساتي اليك .. أنتظرني .. سأتي من اجلي ، لكي أبوح لك بكلمة : «أحبك ياأبي» .. فبقدر ماكرهت ذلك اليوم الذي فيه أخذك الموت مني بقدر ما أحب اليوم الذي فيه سيأخذني الموت اليك .. الى جوارك ..

فانتظرني ياأبي ساتيك من اجل ان اقول لك : «اني احبك ياأبي» .

فهل سيجمعنا الموت كما فرقنا ياأبي ؟؟

أيام الغضب!

حسن قاسم

غضب العاملون هذه الايام في بعض المرافق الهامه المتمثل في موجة الاضرابات المطالبة بعدد من الحقوق المشروعه والخاصه بزيادة الاجور والتقييمات وبعض المطالب بشكل ظاهرة صحية في ظل الاجواء والتنفس الديمقراطي في البلاد في ضوء عملية الاصلاح وكحق مثبت في المادة ٤٤ من الدستور .

ومن الملاحظ أن بعض هذه الاضرابات لازمتها نوع من الفوضوية وعدم التنظيم لعدم وجود قيادة منظمة للعمال المضربين تنادي باسمهم وترفع مطالبهم وتدافع عنها بقوه امام الادارات أو الجهات المختصه لتنفيذها بعد كثرة الوعود والمواعيد .. كما أن غياب بعض اللجان النقابية وانظرها العليا في عملية التنظيم كان سبباً في عدم التنظيم الدقيق والمدروس لهذه الاضرابات ، واختيار العمال المضربين ممثلين لهم من بين صفوفهم للتعبير عن آرائهم دون مشاركة اللجان النقابية في بعض المرافق او اسعار الاطر النقابية العليا في عملية الاضراب مع العلم بأن المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات هو الجهة الوحيدة التي لها الحق في الاعلان عن الاضراب حسب ماجاء في المادة ٤٥ من النظام الداخلي لاتبد

واتساءل في ظل ضعف التنظيم النقابي للاضراب ماهو دور المنظمات الجماهيرية الاخرى داخل المرافق والتي تتحدث دائما وابدا في اجتماعاتها وتقاريرها عن قضايا العمل والعمال وكل شيء تمام وحجب العين عن الاخطاء او المشاركة فيها .. كل هذه التراكمات والاخطاء باعتقادي اثارت غضب العمال وحفزتهم بمطالبة حقوقهم بانفسهم .

ومن المثير للعجب ان اجهزة اعلامنا الرسمية لاذت بالصمت في الحديث لا من قريب او بعيد عن هذه الاضرابات وأبرازمشاكل العاملين وكشف الحقائق .. بينما تناولتها بعض الاذاعات والوكالات فيما ظلت اجهزتنا الاعلامية تردد عن موجه الاضرابات في بعض البلدان .. ومن الميزات الحاليه للاضرابات للناس الطيبين في بلادنا انها لم تتمع بالهراوات او الايداع في السجون بل وجدت قلوب وآذان صاغيه وتفهم لدى المسئولين .. ووعود بالحل .. ووعود بالحل ..وو!!

تكرر على مبنى الصحيفة، هذا الاسبوع ، وتقريبا على مدار كل ايامه ، مواطنون من منطقة صبر بمحافظة لحج يشكون ، من ان الجهات المعنية في المحافظة ، قد منحت اراضيهم لاناس اخرين ، لغرض البناء والاستثمار .. وتبدأ العمل في هذه الاراضي باقراد من الشرطة .. واعاد المواطنون ان اعداد من ابنائهم ، يقبعون الان في (سجن صبر) دون وجه حق او قانون ، لانهم فقط استنكروا هذا العمل !

● (صوت العمال) .. نزلت الى موقع النزاع .. وكانت الحصيلة التاليه :

مع الادعاء العام

– عبدالقوي محمد عمر، رئيس الادعاء في المحافظة قال: الدائرة الهندسية في المحافظة وضعت مخطط بعيد الامد، بشأن بناء المساكن والمنشآت والاعمال الاستثمارية في هذه المنطقة ، ولكن الاهالي في هذه المنطقة اعترضوا على ذلك بحجة ان الارض تابعة لهم .. رغم تاكيدنا ان السلطات المحلية سوف تعمل على تلبية اي طلب لاي مواطن في هذه المنطقة بشأن البناء وفقا للنظم والقوانين !

● واضاف ان القضية الان في المحكمة .. ولكن العمل بالمسح يجب ان يستمر الا ان المواطنين اعترضوا على ذلك وحاولوا مرارا ايقاف العمل

المواطنون في منطقة «صبر» بمحافظة لحج .. يستغيثون ويطالبون باراضيهم !!

الامر الذي استدعى الاستعانة بالشرطة التي بلغ قوامها (١٥) فردا وهم لبسوا مسلحين ولكن لديهم (هراوات) بلاستيكية لم يستخدموها ابدا ضد اي مواطن وانا شخصيا كنت موجود في الموقع ، وكل ماني الامر انه قد تم احتجاز (١٩) مواطنا اطلق سراح (٤) منهم على التور، مع مدير امن المحافظة !

● الصحيفة التقت بمدير امن المحافظة الاخ جعفر كرامه.. حول هذه القضية ، فقال :

● قبل ايام قلائل صرفت ارض لاحد المستثمرين في احد المناطق التابعة لمحافظة عدن، وسمعنا ان هؤلاء المواطنين من منطقة صبر قد اقتحموا الموقع، بحجة ان الارض ملكهم .. كما قاموا باختطاف حارس الموقع.. واطلقوا سراحه بعد ان احتجزوا مجموعه صغيره منهم وحققنا معها .. ان المواطنين يدعون بان ارضهم تمتد من دار سعد الى الوادي الاعظم .. ويقومون الان بوضع الاحجار في مواقع مختلفة بواسطة السيارات ليلا .. لغرض عرقلة عمل الدائره الهندسيه .

مع المواطنين :

● الصحيفه التقت بالمواطن عبيد ثابت علي ، من سكان منطقة صبر، فقال :

– هذه الارض نعتبر من املاكنا وعندنا وثائق تثبت ذلك منذ (١٣٠) سنة ومعمده من السلطان وهذه الارض هي (صبر ، وعرة علي بن ناصر ، وعره احمد عبدربه ، ام جربا، بئر ناصر ، بئر علي)، وليس قانونا ان يعطى لاشخاص اخرين فنحن اولى بها لبناء مساكن فيها لابنا، اواستثمارها كاراضي زراعيه وغيره ..

في السجن :

– الصحيفة زارت السجن واطلعت على اوضاع المساجين ، ولاحظت ان وضعية السجن بحاجة الى مزيد من الاهتمام من الجهات المعنية في المحافظة ، كما التقت المواطنين المحتجزين من منطقة صبر ، بسبب اعتراضهم على الشروع في سلب اراضيهم التي تنظر فيها حاليا المحكمة .

الصحيفة .. تقول :

● مثل هذه ينبغي ان يحسم فيها القضاء، والمحاكم بسرعة ودون اطالة ، واعطاء الحق لاصحابه ..

كما ترى الصحيفة ان يتم ايقاف العمل في الارض ومسحها حتى صدور قرار المحكمه .. وان تدخل الشرطه يعد مخالفا للقانون ويعقد من المشكلة ،في وقت يوجد هناك ادعاء عام وقضاء ينظر في المشكله !!

اطالب باجراء التحقيق.. ومحاسبة المتسببين!

بعد اتفاق عدن الوحدوي التاريخي في ٣٠ نوفمبر ٨٩م ومباشره في محافظه لحج اظهرت مجاميع كبيره من الناس تطالب بقطع ارض لبناء مساكن عليها وغالب هولاء الناس من منطقه واحده حيث وجدت هذه الغالبية استجابه كبيرة في الحصول على قطع الاراضي . وخلال الفتره القريبه الماضية بعد اتفاق عدن الوحدوي كان صرف البقع محصورا عليهم دون غيرهم من الناس «وبالامكان مراجعة الكشوفات والسجلات لدى ادارة الاسكان بالمحافظة للتاكد من ذلك» بينما حرم المواطنون الاخرون من الحصول على مثل تلك البقع .

وفي منطقة صبر بمركز الحوطه محافظة لحج والذي يقطن بها اكثر من خمسة الف مواطن ومنذ ازمان طويله تقدم المواطنين للحصول على قطع ارض لبناء مساكن شخصية لاولادهم بجوارهم الا ان طلباتهم لم تستجاب لها وظل صرف بقع الاراضي على فئة معينه من الناس .

الامر المثير ان الجهات التي صرفت لها الاراضي سرعان مابقوها بيعها واصبحت هذه المجموعه تتاجر بالاراضي والتي هي في الاساس ملكا لمواطني منطقة صبر والقرى المجاوره لها وتوجد بحوزتهم من الوثائق مايكفي لاثبات ملكيتهم لهذه الارض .

وعندما لم تستجيب السلطات المحلية وادارة الاسكان في المحافظه بصرف قطع الاراضي لابناء هذه المنطقه قام المواطنون برفع قضية عبر المحكمة الجزئيه بالحوطه الا ان القضيه ظلت تتاجل جلساتها من يوم لاخر بدون مبرر مما يثير اكثر من علامة استفهام .. وعلى الرغم من الوثائق التي تؤكد ملكية الارض التي بحوزة المحكمة الجزئيه بالحوطه للنظر فيها وتحديد احقيتها سوى كان للمواطنين ام للدولة الا ان ادارة الاسكان بالمحافظة ظلت تصرف قطع الارض لمن يروق لها دون مراعاة لهولاء المواطنين من ابناء المنطقة والذين عاشوا بها احقاب من الزمن بالاضافه الى ان انشاء عدد من العمارات في هذه القريه يتعارض كليا مع تكوين مبانيها والتي تتكون من غرفة وداره ومبنيه من الطين وظروف اهلها صعبه للغايه وعادات قرانا الريفيه لاتسمح بان تطل عمارات على منازلهم وكشف عائلاتهم وحياتهم التي تعودوا عليها منذ قديم الزمان .

بالاضافة الى ماذكر فقد ظهرت طبقه من المستثمرين والذين هم في الاساس يعيشون في المهجر مماجعل السلطه المحليه في المحافظة تعطي الاولويه لهم في صرف الاراضي وبمساحات شاسعه وعلى حساب مواطني هذه المنطقه دون مراعاة المواطن الذي ذاق الامرين وتحمل كل المصاعب وعاش حرا داخل وطنه هل يعقل ان نعوضه بسلب ابسط حقوقه في الحصول على قطعه ارض ليبني عليها مسكنا من الطين سواء كان له او لابنه .. الخ . ونعطي الاولويه للمستثمر الذي ترك البلد وعاد وهو متقلا بالملايين ليستفيد من برنامج الاصلاح الاقتصادي ويحرم منها المواطن .

ان مايحصل في محافظة لحج شيء عجيب وغريب امام الاجراءات والاصلاحات التي تقوم بها القيادة السياسيه للاخطاء التي مرت بها البلاد خلال الفترة الماضية ، وعلى الرغم من قضية مواطني منطقة صبر معروضه على المحكمة الجزئيه بالحوطه وللسلطه المحليه بالمحافظة وكذا السلطه المركزيه الا ان احد لم يستجيب لما قد تقدموا به بل اكتفت السلطه المحليه باعتقال كل مواطن يتقدم بشكوى او اثارة هذا الموضوع.

وفي يوم الاحد ١١-٢-١٩٩٠م ارسلت فرقه من الشرطه الشعبية مزودون بالاطقم والاسلحه المختلفه واجهزه الاتصالات وتم اكتساح المنطقة ومداهمة النساء والشيوخ والاطفال واعتقال اكثر من خمسين مواطنا من بينهم طلاب المدارس المؤجده وشيوخ اعمارهم تفوق الثمانين عاما وضرب النساء والاطفال ومن بينهم امراه مسنه اسمها خضرا الزغبري وكسر يدها انناتستغرب لهذه التصرفات غير المسؤولة والغريب والعجيب في الامر ان هذا يحصل بمباركة الادعاء العام بالمحافظة ، اننا نطالب باجراء التحقيق والمحاسبة في هذه القضية .

احمد مهدي الانيب
عن مواطني منطقة صبر والقرى المجاورة

رسالة مفتوحة الى الاخ وزير الثقافة والاعلام

الاخ وزير الثقافة والاعلام المحترم

بعد التحية

الموضوع الافراج عن هيكل الدرجات وتقييمات العاملين في المؤسسه العامه للسينما

نناشدكم التدخل السريع من اجل تحقيق هيكل درجات العاملين في المؤسسه العامه للسينما وكذا انجاز التقييمات في ضوء قرار مجلس الوزراء .

اننا ومن دافع المصلحة العامه ارتاينا توجيه هذه الرساله اليكم عبر (صوت العمال) خصوصا وانه سيتم في المستقبل القريب تاجير (دور العرض) السينمائيه الى اخرين ونخشى ان يؤثر ذلك على وضع العاملين ومطالبهم لتحسين حياتهم المعيشية .

الاخ الوزير :

لقد طال كثيرا صبر العاملين ، وكثرة الوعود والمبررات ، والادارة لم تف بعد بتحقيق هيكل اجور العاملين ، الذين لدى معظمهم خدمات طويلة ومنذ قبل التاميم .. تصل بعضها الى اكثر من (عشرين عاما) .. ولازالوا يتقاضون رواتب ضئيلة .

نرجو ايها الاخ الوزير التفاعل مع رسالتنا المفتوحه هذه ، والتي نعتبرها السبيل الاخير والوحيد الذي توجب علينا اتباعه .

مع خالص التحية .

عبدالرحمن شمسان سعيد
سكرتير اللجنة النقابيه : عن العاملين في المؤسسه العامه للسينما

في زيارة لمستوصف قدس / الجوبان عزلة الواسط / تعز

لقد فتح اتفاق عدن الوحدوي التاريخي في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٨٩م والذي وقع عليه الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الرفيق علي سالم البيض والاخ العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريه الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ، القائد العام للقوات المسلحه افاقا جديدة امام الشعب اليمني للسير في طريق التقدم والديمقراطيه والسلام .

كان ابناء الشعب اليمني رعايا في وطنهم ولايمتلكون اي حق من حقوق المواطنة منتهكي الكرامه الانسانيه ومسلوبي الحقوق السياسية والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافية . ان المواطن اليمني لن يشعر بانه مواطنا حقا وأن له حقوق المواطنة في بلده الا في ظل الدولة اليمنيه الواحده ، دولة النظام والقانون ، دولة المؤسسات. ويمكن اعتبار الديمقراطيه مسالة هامة في هذا الاتجاه اذ بدون الديمقراطيه لايمكن الحديث عن المواطنة .

وخلال سفرتي الى منطقة (قدس) بعد غياب طويل وقفت دون شعب امنية ومراكز شرطة ونقاط تفتيش . وبعد ازالة هذه النقاط والحواجز التي تقف في وجه كل يمني كان لابد من زيارة الاهل والاحبة . ومن الملفت للنظر ومما يبشر بمستقبل زاهر هي تلك التغييرات التي لاباس بها والتي طرات على المنطقة حيث شقت الطرق الى كل قريه ووجدت المدارس والمراكز الصحيه وان كانت هناك الكثير من النواقص الي انها بالرغم من كل شيء خطوة الى الامام .

فهناك المستوصف الصحي جميل الموقع ولكنه يعاني من قلة الادوية وانعدام الفراشات والملايات والاغطية وهي غاية في الاهمية ولكن بالرغم من كل هذا فاننا نجد الدكتور احمد عبدالله نائف والدكتور نجيب عبدالله يقومان بجهود جبارة لمساعدة المواطنين والتخفيف من الامهم ومعاناتهم ولهذا فانني من على صحيفة صوت العمال اتوجه باسمي وباسم جمع غفير من ابناء قدس الى الجهات المختصه في وزارة الصحة وفي محافظة لواء تعز مطالبينها ان تولي بعض الاهتمام للجانب الصحي في هذه المنطقة اليمنيه .

على نشاطهم ومساعدتهم للمواطنين.

كما انني اتوجه بنداء الى الجهات المختصة في اجهزة السلطة المحلية في اللواء الى الاسراع بانقاذ قريتي عمتان والجند وبعض المناطق المجاورة كالصورة وذا البراغ التي لايوجد لديها ماء وتذهب الى مناطق بعيدة لجلبه واهالي هذه القرى يعانون من هذه الحالة منذ العام ١٩٦٩م .

جمع من ابناء قدس
عنهم : امين احمد سيف

الى مجلس العمل ؟!

يتردد لدى الكثيرين سؤال حول من انهوا خدماتهم نتيجة لظروف قاهرة اجبرتهم عليها الحياة واغلبها تقع على المراة العامله التي تضطرها الظروف للبقاء في منزل الزوجيه لرعاية الاسرة وتربية الاطفال بالشكل الصحيح ، حيث صدرت اللوائح المنظمة لاحقية العامل او المراة العاملة بانهاء خدماتها لكن مع حفظ مستحقاتها عن خدماتها التي ادتها بموجب قانون الضمان الاجتماعي حسبما تقول الرسائل المتبادلة مع الجهات المختصة بهذا الشان وبالتحديد حسب الرسالة المسحوبه «ناسف لعدم امكانية صرف مستحقات نهاية الخدمة» فهل هذه الخدمات هي هبة او صدقه ونحن نعرف انها حق مشروع لايجوز حجزها او حرمان العامل منها ولذلك مطلوب على الاخوة في مجلس العمل لماذا ايضا مطلوب على العامل انتظار خمس سنوات حتى يفرج عن مستحقاته وهو في حاجة ماسة لها لسد بعض الالتزامات الحياتية ؟ والى متى ستظل هذه اللائحه ؟

امين ياسين عبدالقادر

يا اطفال الوحدة اليمنية

قولوا لاولى الامر في الوطن الحبيب ماذا عن حقوقنا نحن اطفال الوحدة ..؟

هل تعرفون وضعنا الحقيقي.. في الجانب الصحي – التعليمي – الغذائي – الترفيهي – السكني – الاسري – البيئي ؟؟

اننا رجال الغد .. اليس كذلك؟ ولكن كيف نكون رجال الغد وامراض الطفوله تفتك بنا ؟؟؟

تقول منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ان نسبة التطعيم ضد الامراض السته متدنيه في اليمن الموحده !!

وان وفيات الرضع والاطفال دون الخامسه من العمر مرتفعه ونسبة كبيره من الاطفال تتسرب من المدارس .

واطفال يلعبون في الشوارع ويتعرضون لمخاطر الطرق لعدم توفر الملاعب والالعاب المناسبه

واطفال يتعرضون لامراض الديدان المعويه والامراض المعديه بسبب عدم توفر الغذاء الصحي المناسب .

وأطفال يصابون بالبلهارسيا والملاريا بسبب عدم توفر المياه النقيه واطفال يدفعون ثمن اخطاء الاسرة بالتشرد بسبب الطلاق او دخول الاب السجن .

السؤال هو اين حقوق الطفل اليمني ؟؟

يقولون في حقوق الطفل ..عدم استقلال الطفل اي عدم اجباره على العمل .. والحقيقه ان هناك مجموعة تعمل في المطاعم والمخابز وفي المنازل .. الخ.

نشاهد اطفالا يدخلون السينما لمشاهدة افلام الرعب – العنف الجنس .. وانتشرت في السنوات الاخيره أشرطة الفيديو وهي تحمل افلاما للاطفال بالكارتون عن افلام الرعب – العنف والنتائج معروفه .

سؤال لماذا وصل اطفال اليمن الى هذه الحالة ؟؟

لانهم لم يوضعوا في عائمة الاولويات ..

ان اطفال اليوم هم جيل المستقبل وحق من حقوقهم ان يكونوا في عائمة الاولويات عند التخطيط لليوم والمستقبل .

د. احمد الشيبه

حكمة الحب

الرائد محمد سالم باضيعي

حكمه الحب فاحتفي الهوى واستباحت
بالتلي والتاني يعرف الناس تلي
من حبيب تفني نفحه الحب فنه
انته للحب فن انته لطيف عطر
ياحبيبي المذب التتوارض عني
انته للعشق لهو في غياب التهني
ياحبيبي ارحمني وابعد الهم عني
بامحبي هواكم قد جلى نصف همي
سرت في جو مفرم يرتجيه الاحبه
لحل معشوق قلب في كتاب المحبه
باقلب الحبه اذكر اللاحبه
كم اناسي لحبي من انبني وتني
لاتلي ياحبيبي تبتعد وانت مني
مايفرك ولا بابنتمك من يشرك
سف كلامي بوزنه وانت للحق حاسب
هكذا من يعاهدك يبعد الشك عني
بازمن كان يقربي من حبيبي وخصمي
واترك الوصل تجلي والتفت لي وعني
بالفراق ويعدي بانشدا سر جزني
اتركوا لي فؤادي للسلى والتفني

مدير عام فرقة الموسيقى العسكرية يعقب

نشرت صحيفة (صوت العمال) في عددها الصادر بتاريخ ١١ يناير ٩٠م رقم «٩٣٩» – موضوعا للاخ احمد علي مسعد ، من تعاونية الضالع الاستهلاكيه بمحافظة لحج ، افاد فيه ان قائد الفرقه النحاسية قد ايقاف النشيد الوطني قبل نهايته ، وان الجماهير قد اكملته بدون موسيقى وذلك في تاريخ ١٠-١٢-٨٩م ، الذي صادف ذكرى الانتفاضه الفلسطينيه .

ان كاتب المقال لم يميز بين النشيد الوطني والسلام الجمهوري ، وهذا شيء مؤسف له ، حيث ان النشيد الوطني شيء والسلام الجمهوري شيء اخر ، والسلام الجمهوري للتوضيح ، هو جزء من النشيد الوطني ويعزف عند حضور الامين العام او رئيس الجمهورية في اي بلد في العالم، اما النشيد الوطني فيؤدي في الكرنفالات والمهرجانات وذلك وقت الطلب .. وكنت آمل التوضيح من (صوت العمال) للكاتب .. ولكن وجدت لزاما مني وكحق ادبي وفني ان ارد على ذلك .. وعساي ان وفقت .

الماستر المقدم
حسين عبد القوي حسين
المدير العام للموسيقى العسكرية في القوات المسلحه

من احجار على رقعة الشطرنج

المقدم : سالم محمد ابو صوت

اخي القارئ :

لاشك ان كثرة المشاغل في وسط زحمه الحياة اليوميه التي تعيشها الغالبية من الناس لاسباب وظروف متعدده قد لاتتيح للانسان فرصة القراءة لكل ماكان يجري في الماضي لكي يستفيد منها لمعرفة مايدور حوله اليوم ويحدد ماذا يريد للغد وكيف الوصول اليه وبماذا سيتحقق وكيف يحتمي ويؤمن طريقه للسير من المخاطر التي يفترض احتمال وجودها كانت هذه المخاطر فكريه او ماديه الخ ... وانطلاقا من هذا الفهم وجدت نفسي وانا اقرأ كتاب وثائقي عنوانه «احجار على رقعة الشطرنج» اشعر باندفاع كبير نحو التلخيص والنقل لبعض الفقرات وكانني ملزم به الزاما كما كنا عليه في الستينات مع بداية قيام الثورة في ١٩٦٣م حتى الاستقلال ورغم ان الفترة الطويله منذ الاستقلال والثورة السيتمبريه الام حتى اليوم قد نقلا الشعب اليمني نقلات ثقافيه كبيرة واصبح الحال غير ماكان عليه من حيث وفرة الكتب والمكتبات والمدارس والمعاهد والجامعات واجهزة الاعلام المختلفة والتي تغني القارئ عند اي تلخيص يقوم به اي انسان مثلي ولكن لما لهذا الكتاب من اهمية بالغة ولعدم وفرته في المكاتب ولرغبة غالبية من الناس في المواضيع الخفيه رايت انني ملزم بان اقدم هذا التلخيص في شكل حلقات من باب زيادة الاطلاع في المعلومات المهمه التي تعرض لها الكاتب «وليام» في كتابه «احجار على رقعة الشطرنج» لتسهل للقارئ نتيجة شغلة للحياة التي قد لايتحصل على فرصة للقراءة ان وجد الكتاب المذكور والله الموفق ..

في عام ١٧٨٤م وقعت مشيئة الله تحت او حيازة الحكومه البلغاريه احدى دول المانيا الكبرى المستقله حين ذاك والتي شملها الاتحاد الذي قام به بسمارك في سنة ١٨٧٠م وقد وقعت بيدها براهين قاطعه على وجود مؤامرة شريرة وفيمايلي تفصيل هذه المؤامرة وملابساتها ...

كان ادم وايزهاويت استاذا يسوعيا للقانون في جامعة انغولد شئات ولكنه ارتد عن المسيحية ليعتنق المذهب الشيطاني وفي عام ١٧٧٠م استاجره المرابون اليهود الذين قاموا بتنظيم مؤسسة «روتشيلد» لمراجعة وتنظيم البروتوكولات القديمه ذات الاسس الحديثة وقد كان الهدف من هذه البروتوكولات هو التمهيد للسيطرة على العالم كما يفرض المذهب الشيطاني وايديولوجيته على ماتبقى من الجنس البشري بعد الكارثة الاجتماعيه الشامله التي يجري الاعداد لها بطرق اجراميه دمويه لايتصورها اي عقل انساني ولهذا فان وايزهاويت المكلف باعداد هذا المخطط الاجرامي كمهندس للتصميم قد انهى مهمته في الاول من ايار (مايو) ١٧٧٦م انه اخذ منه هذا التنفيذ ... سنوات في الاعداد كمخطط فقط ...

ويستدعي هذا المخطط الذي رسمه وايزهاويت تدمير جميع الحكومات والاديان الموجوده كما انه من اجل الوصول الى تحقيق هذا المخطط الاجرامي الهدف بالنسبه له ولاصحابه فانه لابد من اتخاذ عده تدابير تضمن الوصول الى تحقيق الغاية وهذه التدابير ان يتم العمل على تقسيم الشعوب الى اقليات «اليوبيم» وهذا اللفظ يعني البشرية وهو لايختلف في نظر اليهوديالكثير عن القطعان الحيوانية بحسب معنى هذا اللفظ عندهم بمعنى ان يقسموا هذا النوع من البشر على الاديان الاخرى ويعتنقوا هذه الاديان الثلاث الرسميه وغيرها من الاديان السماوية اي ان يكون نفس هذه الشعوب وفق نظام مدروس بحيث يعرف كل من سيخضع في هذا الدين بشروطه والخ ... وان يكون من المبالغين في المحافظه عليه ومن المتعصبين ضد الاخر وبهذا تكون المرحلة الاولى قد اوجدت معسكرات متنابذة تتصارع الى الابد حول العديد من المشاكل التي تقول دونها توقف منها مذهبية دينية اقتصادية وسياسيه وعنصرية واجتماعية وغيرها كما يقتضي المخطط تسليح هذه المعسكرات بما يلزم لتحقيق الاغراض المطلوبه للمخطط ومن دون علمهم ثم يجري تدبير «حادث» احداث بين كل فترة واخرى يكون من شانه ان تنقض هذه المعسكرات والجماعات المختلفة في التكوين والتفكير والدين على بعضها البعض وتضعف نفسها وتحطم الحكومات الوطنية والمؤسسات الدينيه والاقتصادية والخ ...

وفي عام ١٧٧٦م بعد انجاز لهذا المشروع قام وايزهاويت وجماعة النورانين بوضع المؤامرة موضع التنفيذ وكلمة النورانين كما يسميها الكاتب تعبير شيطاني (يعني) (حملة النور) وقد استعمل هذا الشرير اسلوب الكذب مدعيا ان هدفه الوصول الى حكومة عالمية واحدة تتكون من ذوي القدرات الفكرية الكبرى ممن يتم البرهان على تفوقهم العقلي واستطاع بهذا الاسلوب ان يضم اليه مايقرب من ... شخصية من الاتباع من بينهم ابرز المتفوقين في ميادين الفن والادب والعلوم والاقتصاد والصناعه واسس عندئذ محفل الشرف الاكبر ليكون مركز القيادة السري لرجال المخطط وتقتضي خطة المذكور المنفذه من اتباع النورانين المشار اليهم اعلاه اتباع التعليمات الاتية لتنفيذ اهدافهم او مخططهم الرامي الى السيطرة على العالم ...

الى اخوين رئيس المحكمة العليا ورئيس اللجنة القانونية بمجلس الشعب الاعلى

يوجد لدينا مسكن لجميع افراد الاسرة عدا اخي الاكبر الذي سافر الى شمال الوطن في حينها كان لنا اخوة الاقارب واتفقنا على اساس ان نسكن الى جانبنا واستمرت على هذه الحالة منذ ٨٤ وحتى ٨٦م في هذه الفترة كان يوجد خلاف بيني وبين زوجتي اضطرت الى البحث عن سكن مستقل الامر الذي دفع بقريبتي الى استبدال موقع سكنها في البطاقة الشخصية على نفس عنواني دون معرفتي بذلك ، بعدها سلمتني رسالة من قبل وزير الاسكان السابق تطالبني بالتخلي عن المنزل وتسليمه اياها .

فقمت انا المالك الشرعي بدعوى الى محكمة كريتر الجزئيه كان ذلك في اكتوبر ٨٦م الى ان قررت المحكمه تسكينها بصورة مؤقته وفي يوليو ٨٨م تم زواجها من شخص يعيش في منطقة التواهي وفعلا عاشت مع زوجها .

وعند عودة اخونا الاكبر من شمال الوطن فوجاء فتم اعتراضها على وجوده في المسكن واتخذت المحكمه الجزئيه كريتر قرارا نهائيا يقضي بطرد اخي واولاده من المنزل كونه كان يعيش خارج (الوطن) وتقضي بذلك بشمال الوطن !! على ان يعود الى حينها كان .. وتسكينها بدلا عنه استانفنا الى محكمة المحافظه وبدورها ايدت حكم محكمة كريتر الجزئية هو الاخر فتمنا طعن ضد هذا القرار الى المحكمه العليا وهي الاخرى ايدت قرارات محكمة كريتر الجزئية والمحافظة . لهذا فانني اعتبر ان هذه القرارات غير موضوعية وعلى جهات الاختصاص اعادة وجهة النظر فيه .

ابو بكر سعيد احمد
م- عدن كريتر

العلاقات الديمقراطية داخل التنظيمات السياسية فيما بينها

محمد احمد العفيف

مصداقيه ألموقف الوحدوي الديمقراطي ، تكتسب ثقه الناس بها ، من الاخلاص التام والملموس لمثل الوحدة الوطنيه وحقائق ممارسة الحياه الديمقراطيه بعدلها الاجتماعي . وفي توافقها مع الالتزام باهداف الثوره المنبثقه من الآم المجتمع المعبره عن اماله المشروعه . ويتاكد المصداقيه ايضا بالتفاعل المستمر بين قوى الوحده والوسط الجماهيري بعمل سياسي وطني وقومي يجسد نسيج العلاقات الديمقراطيه على الصعيد الداخلي لكل تنظيم، والصعيد الخارجي في علاقات التحالف الوطني .

والحق ان الامر يتطلب تلاحم قيادات ورموز قوى المجتمع وقطاعات ديمقراطيه وروح قوميه ، تمكنها من الربط العميق بين القضايا العامه والتعامل معها وتميزها بقدرة الارادة الشعبية المنظمه والملتزمه بالفكر وممارسه ، وبعقليه ووجدان وطني وقومي تتفاعل مع مشكلات وتطلعات المجتمع .

ومن المهم الاشاره الى ان ابرز المانع التي جعلتني ان انطرق لموضوعنا هذا ، يعود الى ان المواقف والممارسات المشوهه لحياة الديمقراطيه المنشوده وتفهومها ، فضلا عن الحاجه الى الاسهام في الحوار ازاء قضايا الديمقراطيه داخل التنظيمات والاحزاب السياسية وفيما بينه والقوميه وفي علاقتها ببعضها البعض .

وتقديري ان للموضوع جوانب يستقيم وضوحه عليها ، بدءا من مساله الحياة الديمقراطيه داخل التنظيمات السياسية الى التعامل الديمقراطي بين تعددها السياسي وتاثيرات الخطاب والقرار الرسمي في ظل هذه الظروف على حياتها الديمقراطيه وقضيه التجدد والتجديد في وسائل واساليب حياتها السياسيه ، وملامح من افاق تحالفاتها الوطنيه والقوميه وتطوره .

١ - الديمقراطيه في الحياه الداخليه للتنظيمات السياسية

مما لاشك فيه ان ظاهره الارهاب والاضطهاد والملاحقه ضد التنظيمات والاحزاب الوطنيه والقوميه ، على فترات متلاحقه ، قد خلقت اوضاعا تنظيميه ومناخات ، غير ديمقراطيه انعشت دور الافراد وقلصت انعال القيادة الجماعيه ، وممارسة النقد ، مما ادى الى تقلص ممارسة الرقابه والمحاسبه التنظيمية والعودة الى قيود واسعه من القواعد والشروط التي تعطل الحريه والممارسة الديمقراطيه الداخليه وانفراط عقد الالتزام والانضباط باولويات مبادئ الحياه التنظيميه الداخليه ، والنماذج عديده لهذه الظاهره وسط قوى المعارضة السريه والعلنيه في الوطن العربي .

ولاجدال ان الاثار المترتبة على متواليات هذه الظاهره يمكن ان تحدث ضررا بليغا بنموذج التنظيم السياسي في المجتمعات المتقدمه . فما بالنا بمركب تفاعلها على ساحتنا الوطنيه المصنفة الى العالم الثالث الاقل نموا واكثر تخلفا وفقرا .

ويقيني ان هذه الظاهره تاخذ طريقها الى التلاشي التدريجي في الحياه الداخليه للعديد من قوى الحركة الوطنيه اليمنيه . وبصورة اوضح منذ فترة قصيرة مضت . الامر الذي يؤكد ان مشروع الوحده والديمقراطيه في وصفنا ، اشاعة الحريات في الحياه السياسيه وفي مقدمتها التعدديه الحزبيه الوحدويه ، الشرعيه والعلنيه سوف تضع قواعد جديده للممارسة الديمقراطيه للتنظيمات والاحزاب امام ظروف ومناخات ايجابيه ،(اذا ماهي اقتنعت والتزمت باسس وثوابت وقوانين الارتقاء بحياتها وعلاقاتها الديمقراطيه) (ان الواقع الملموس للديمقراطيه في الحياه الداخليه للاحزاب ، معيار لممارستها في المجتمع) .

ومهما كانت صعوبات ظواهر المرحله . فالمشكله ليست في انظمه وقواعد الحياه الداخليه وتداولها في التنظيم السياسي هذا او ذاك ، بل في اهمالها او التنكر لها ، وهذا يطرح بالحاح مسالة الالتزام النضالي والاخلاقي والمصداقيه في حياه هذا التنظيم او الحزب السياسي وفقا لموقفه العقائدي ، الممثل بادبياته وحياته الداخليه .

(ان ماتعرضت له قوى الحركه الوطنيه والقوميه خلال السنوات الماضيه بتفاوت معاناتها واثارها واسبابها ومسبباتها قد حدت وليس من سمه التفاعل الوطني والتطلع الى المستقبل الوقوف عند ذلك الواقع المؤلم وعند الجهود والمعاناه التي بذلت في الخلاص منه ، وانما علينا ان نتعلم (العبر) ونأخذ الدرس ونتجاوز الازمه والالتزام المسؤول ادراكا وفعلا ، بتنميه القدرات الايجابية وتوخي سلامه السير والبناء بالوضوح الصادق والاصطفاف الواثق في ظل وحده القوى وحياتها الديمقراطيه ، ان امال الثوره واهداف الوحده برؤى جليه واثقه وموحيه حتى لايعاق العمل الوطني والقومي ذاتيا اكثر مما يريده المعيقون للوحده والديمقراطيه) .

(ان التنظيمات السياسية والاحزاب التي تمارس الديمقراطيه السليمه في حياتها الداخليه ، هي تنظيمات واحزاب ديمقراطيه ووحدوية في تعاملها مع الاحزاب او التنظيمات الشعبية والابداعيه الاخرى .

ولم يعد سرا في حياه الاحزاب والتنظيمات ان اساس الشرعيه التنظيميه لدى كل منها ، يستقيم من مفهوم ان اى تنظيم يتكون من اعضاء ومستويات وقيادات مختلفة ، ووجود هذا التكوين التنظيمي بما يتضمنه من مستويات لصنع القرار هي التي تجعل التنظيم تنظيميا سياسيا فاعلا .

والتنظيم السياسي الجدير بهذا الاسم يمارس في داخله نوعا من السلطه التي تقود عمله ، وتوجه نشاطه وتصدر قرارات ملزمة لاعضائه . حيث ان اي تنظيما يشترط لعضويته التزام العضو بقواعد ومقررات التنظيم .

٢ - العلاقات الديمقراطيه بين القوى الوطنيه اليمنيه :

لنا ان نسال انفسنا في اليمن وفي السلطة والمعارضه معا ، وكتنظيمات سياسيه ، هل نحن نتعامل في الحياه التنظيميه الداخليه بمصداقيه ، بمثل هذه المسلمات ؟ وهل نعمل ونتعامل فيما بيننا كقوى وطنيه وقوميه ، ليس باحترام لشانها الداخلي ، بل ولمقتضيات العلاقة الديمقراطيه المتكافئه ، ووفقا لقوانين وتقاليد واعراف العمل السياسي الوطني والقومي الذي تترابط بوشائجه واحكامه بعد كل هذه العقود وسنواتها العجاف؟

وهنا اسمح لنفسي واجيب بالفهم للعاصر لجوانب من طرائق العمل الوطني في هذه الساحة ولعل احدثها المواقف السياسيه التي تلت اتفاق ٣٠ نوفمبر ٨٩م الوحدوي تلك المواقف التي اقل مايقال عنها .. انها وسائل واساليب جديده اوقديمه في البعض القليل في التفريخ والتفتيت والخلط والتجاهل السياسي المتكرر والمقصود لمكانه هذه العلاقة الديمقراطية بفعل امكانات الدوله والمجتمع وقرارها الرسمي ، ازاء قوى وطنيه وقوميه متجدده بالعطاء والتضحيات على مدى اكثر من ربع قرن مضى ، وواضحه بفاعليتها واستقلاليتها التنظيميه المعززه لمصداقية سعيها المتد والمتجدد لاحداث نهوض في العلاقات الديمقراطيه والتحالف الوطني وعلى قاعده الفرص المتكافئه . والقيود الملغاة وحرية المنافسه الايجابيه ، المتعدده الاراء باراده واحدة بحثا عن الراي الاصوب ، ومهما كانت الدعاوي والمبررت الكامنه خلف هذه المواقف السلبية وتعبيراتها الفردية او النوعية الفرعيه من هذا الطرف او ذاك فهي امام اسس ومعايير حزبيه وسياسيه واضحة ، لايستطيع ، المرء ذو الحد الادنى من الوعي والممارسة السياسيه المتزمه الا ان يراها تسير في اتجاه معاكس لروح الوحدة والديمقراطيه عامة ومعاكسة ايضا للعلاقات الديمقراطيه بين التنظيمات ومساعيها التحالفي على وجه الخصوص ، وهذه المواقف المشوبه بالقلق السلبي ، لاتعكر صفو مهمات اشاعة العلاقات الديمقراطيه الارقى داخل هذا التنظيم او الحزب ، بل تعكر صفو العلاقات الديمقراطيه بين القوى الوطنيه ومهماتها الملحه وعليه فانه من دواعي الاسى والاسف ان يجد المرء نفسه امام هذه المواقف والتعامل من طرف وطني حليف مهما كانت اخطائه ، وفي ظل هذه المرحله واعاقها الوحدويه التي ينبغي ان يدقق الموقف وينبغي الراى فيها واعطا الممارسة الديمقراطيه حل الرعايه ووفادتها من التسويه لروحها ، والاساء لمصداقيه قانونيتها في التعدديه الحزبيه والسياسيه وصونها من تكتيكات اللحظه والفرضيه . وحتى لانعطي القوى المعاديه للوحده والديمقراطيه اسلحه ووسائل مضافه الى ماهو بحوزتها لمحاوله اعاقه هدف الوحده ، وتشويه مطاب الحياه الديمقراطيه الملح .

ووسط هذه الظاهره .. فان من ابرز الظواهر في واقع العمل الوطني القومي في هذه المرحله .. للباحثين عن حقائق هذه العلاقه على الارض باتي الرصيد النضالي والثرات العقائدي والسياسي .. المتراكم لقوى الثوره اليمنيه وبلوغها فجر الوحده الذي اصبح قاب قوسين او ادنى ، ومرحله اشاعة الديمقراطيه وعلاقاتها التحالفيه على مدى المراحل وفي هذه المرحله التي نراها جليه وواضحه في الافق القريب وهذا يوكد مصداقيه المقوله التي تقول .... انه من وسط الظلام الكثيف يبزغ شعاع للامل .

٣ - من الممكن الى المطلوب

نعلم ان ظروف ومناخات الوحده اليمنيه المعاشه ، وقوانينها الديمقراطيه المسرعه والمعلنه للتعدديه السياسيه والحزبية في الساحه الوطنيه ، قد هيات عوامل وظروف جديده ومتجدده للقاء والحوار الوطني الوحدوي والديمقراطي .

على صعيد هذا الفصيل الوطني او ذاك ، والقائمه على قواعد التحليل والتقديم النقدي بلغه الوضوح والصدق وصولا الى الثقه الملتزمه بل وعلى مستوى قوى الحركه الوطنيه والقوميه والسياسيه المتوفره بل والقائمه في اليمن وتحالفاتها المبدئيه اهدافها ومنطلقاتها وضوابطها بفعل توقعها واتفاقها على اسس ومقومات وخطوات الوحده والديمقراطيه المتزامنه بتسارع الفعل الوحدوي وعندما يحين الوقت لاستخلاص مايعتمل في العمل (الوحدوي الناصري) وهو قريب يحق لنا بعدها ان نقول ان يتعامل مع الوحدة بالتمزيق ، ويتعامل مع الديمقراطيه بالتفريغ والتفريق ان بمقدور جنود الوحدة وطلاب الديمقراطيه أن يقولوا لامثال (كش ملك) .

سيكون التوفيق محققا بحشد الجهود وتعبئة اوسع الطاقات باذن الله . وفي ظل الوحدة والديمقراطية .. يستطيع الوطنيون اليمنيون ان يقولوا وداعا الى غير رجعه .. لسياسة الاحتواء والنفي والقمع وسائر الشيوخ الملاقاة . واهلا بالتنافس الوطني ذي الفرص المتكافئة للجميع . على قاعده المشاركة السياسية قوانينها الديمقراطيه ، المحققه لقوة المصداقيه وتحالفها الواثق العريض الذي يستقيم بفاعليه مستقله ، ويفمو وسط ظروف ومناخات وحدوية وديمقراطيه ويستند الى وثيقة شرف وميثاق وطني ، وتحالف بقوى ادارته مجلس وطني وفقا لنظام حياته الداخليه ، الواثقه بسياسيه القضاء المحصن والمستقل ، والمسنود بولاء كل مؤسسات الدوله والمجتمع وللميثاق والدستور ، وللنظام والقانون ، نقول هذا بتفاؤل وللوطن اليمني تعود الاحتمال الا هو غير محتمل هذا التحالف الوطني المحاط بدعم المجتمع همه المحوري العمل على حل مشاكل المجتمع بالديمقراطيه ومواجهة متطلبات المستقبل الجديدة والمتجدده والامر الموضوع امام قوى الحركه الوطنيه هو اعطاء الاولويه الموقف الوحدوي الداعم للعلاقات الديمقراطيه فيما بينها .

٤ - المراجعه الجاده

ان مبدا هذه العلاقه يعزز في الاحترام واستيعاب حقائق التعدديه السياسيه والحزبيه والممارسه المسؤوله لمضامينها .. والتنظيم السياسي الذي ينمو ويتزايد نموه بين الجماهير هو الذي يسمح للتعدد الاراء والاتجاهات داخله . وهناك فرق بين تعدد الاتجاهات داخل التنظيم السياسي وبين وحدة الاداء التنظيميه باعتبارات التنظيم السياسي ليس نادينا للمناقشه والصراع الفكري بل هو جهاز سياسي شعبي . يعمل بين الجماهير ويعمل على حشدها لاحداث التغيرات في المجتمع والدوله بفاعليه الحزب او التنظيم المسنود بتحالفه الوطني والقومي وهذا التغير يعتمل على اعضاء التنظيم جميعا الملتزمين بنظامه الداخلي وبرنامجه السياسي ومقررات هيئاته القيادية المنتخبة ، في كل مايطرح على الجماهير ، اكان هذا التنظيم حاكما او معارضا في ظل الشرعية والعلنيه او عاملا في سبيل تحقيقها . وقرارات هذا التنظيم تصدر بعد مناقشات صريحة وعبر اختلاف في وجهات النظر ، والاحكام الى الاسس التنظيميه ، وفي المقدمة منها الممارسة الديمقراطيه داخل التنظيم ، الامر الذي يجسد حقيقة العلاقات الديمقراطيه داخل اي تنظيم سياسي من جهة ويعزز العمل والتعامل الديمقراطي بين القوى السياسيه من جهه اخرى .

اجل ان التعامل الديمقراطي بين التنظيمات السياسيه يتطلب ، اجراء مراجعة نقديه وجاده لتجاربها الماضيه والافاده من كل راى لتعزيز مسيرتها وتقييم اخطائها وبناء تعاونها على اسس ديمقراطيه حقه .

وهذا يتعزز من خلال اطلاع الشعب عما يحدث من مناقشات داخل الاحزاب والاحتكام الى الانتخابات البرلمانيه ، اذا ماتوفرت حياتها الديمقراطيه كما ان العلنيه والربط بين مواقف اى تحرك سياسي ورموزه القياديه بالجماهير يؤمن نجاح الاسلوب الديمقراطي داخل صفوف هذا التنظيم او الحزب السياسي .

ولما كانت الحياة الديمقراطيه للحزب تقوم على اسس النظام والاقتراع السري والتجدد والجديد ، فان التعامل الديمقراطي بين التنظيمات يقوم على قواعد الاستقلاليه ، والمساواة والفرص المتكافئه في التعامل بين الاحزاب المتحالفه ، بتنظيم متسق بين قوى التحالف الوحدوي الديمقراطي الذي سعينا اليه منذ فجر هذه الثوره اليمنيه وتسعى اليه تحت اعلام الثورة والوحدة والديمقراطيه وليس تعنينا في ذلك شهادة فرد وانما تعنينا شهادة التاريخ مبراء من العقد ومن الاهواء ومن النسيان .

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

"الجماعات الاسلامية" بين ادعاء الاستعداء والواقعية..!

● بدء اود ان اشير الى ، انني كنت قد تناولت هذا الموضوع في مقاله موجزه ، لكنها للاسف لم تحظى بموافقه النشر ... كما ان عددا من الاصدقاء ممن تشاورت معهم بشان تناول هذا الموضوع ، (اجمعوا) على رفضه تحت مبررات عديده ... ومع هذا وذاك اجد نفسي مجددا مشدودا لاعاده كتابة المقالة . وكلي امل ان تجد طريقها للنشر ... واود التاكيد انها اى المقالة تعبر عن وجهة نظر شخصيه لاعلاقة لها بانتمائي الحزبي او طبيعة عملي .. ومع ذلك فهي وجهة نظر قابلة عبر الحوار للمحاججه والجدل وتبيان صوابها من عدمه ...

● حسب علمي ، فان ماتعرضت له التنظيمات الشيوعية والاسلاميه ، في عدد من الاماكن في عالمنا العربي وفي فترات مختلفة ، ماتعرضت له هذه التنظيمات من قمع وتنكيل وملاحقات وتصفيات ، يفوق اكثر بكثير غيرها من التنظيمات ذات التوجهات اليمينيه او اليساريه

● الا ان الجماعات الاسلاميه في بعض الاقطار العربيه ، قد شكلت بعض فرقها وتنظيماتها بهدف اما محاربة ماتدعية الكفر والفسق والانحلال ، او الاستيلاء على السلطه او كرد فعل متطرف لما حل بها من تنكيل وقمع - سلكت - طريق العنف والارهاب ، ولم يكن ذلك موجها فقط ضد السلطه ومؤسساتها المختلفه ، بل انه امتد احيانا الى الارهاب الاجتماعي ، بمعنى ان عنفهم وارهابهم اصبح موجها نحو افراد المجتمع بحجة خروجهم عن (المستلزمات الدينيه) .... هذا الامر ، أضافة الى محاولة بعض اجهزة الاعلام الرسميه تصوير الجماعات الاسلاميه تصويرا يجعلها خارجه على القانون ومدعاة للتخلف ومخالفة لسنين التطور والتقدم ... كل ذلك خلق في الوسط الشعبي العام ، حالة استعداد بالغه الشده تجاه هذه الجماعات ، وادى الى نفور كثير من الافراد منها ، وتجنب الاختلاط بها ..

● واذا كنا نسلم بان بعض هذه الجماعات الاسلاميه في كثير من الاقطار العربيه ، لجات وتلجا الى العنف اسلوبا لنشر افكارها ، ووسيله للحوار مع كل من يغايرها الراى . كما ان بعضها لازال يعتمد اسلوب تكفير الناس (واحلال الدم) ، اضافه الى ان هذه الجماعات بعضها لازال يحرم مبدا الاجتهاد الفقهي في الدين . ويبالغ في تعميم المحرمات والزواجر ولايعيم لتغاير عامل الزمن وزننا .... اذا كنا نسلم بكل ذلك ، فان احترام الحقيقه تستدعي القول ان اعتماد اسلوب التعميم كقاعده للحكم على ماهية الجماعات الاسلاميه ومسالكها ، يعد امرا مجافيا للواقع ويتعسفه وهذا مايجب ان نسلم به ايضا ...

● لقد شهدت السنوات الاخيره على مستوى العالم الاسلامي تنامي التيار الاسلامي الاكثر استيعابا لجوهر الدين الاسلامي ، وهو التيار الاكثر ادراكا لاهمية وضروره اتباع مبدا الاجتهاد الفقهي وتفسير القران والسنه والاحاديث والمذاهب المختلفه ، تفسيرا يتوائم والتطور الانساني ويعمل على احترام جوهر الاسلام مسقطا دونه كثير من الاجتهادات الضيقه والسدد الذي يصل الى درجة اثاره الفتن ، وتغليب الشكل على المضمون ... ورموز هذا التيار كثيرون منهم الغزالي والعريان والعوا ..

● ولان الفكر الاسلامي والافكار الاخرى ومنها الماركسيه والاشتراكيه ، جميعها تلتقي عند نقاط اتفاق عده ، منها عدم جواز استغلال المؤمن لاخيه المؤمن ، وحرية الانسان ، واحقاق العدل والمساواه .. الخ .. فان امكانيه ان تتعايش هذه الافكار على ارض الواقع على قاعده الحوار والمحاججه استنادا على مبدا (لكم دينكم ولي دين) - هذه الامكانيه - يجب ان تكون لسان حال الجميع دونما تصفيات او قمع اوتكفير او تصنيف عدائي ....

● وبما ان التعدديه الحزبيه قد حسم امرها بصوره نهائيه في جنوب الوطن ، وهي ذاتها ستكون واحده من اهم اسس دوله الوحده غدا فان المجال يجب ان يكون متاحا لكي تمارس الجماعات الاسلاميه المنبره انشطتها المختلفه السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه .... وهذا حقها اسوة ببقية التنظيمات والاحزاب الاخرى من الماركسيين الى الناصريين الى البعثيين وغيرهم ....

● واذا كنا في سماحنا للتنظيمات الاسلاميه بممارسة هذا الحق ، مجسدين بذلك مصداقيه الديمقراطيه التي تتاسس اساسا على قاعده حق المشاركه في اتخاذ القرار وتداول السلطه .... اذا كنا كذلك .... فاننا يجب ان نؤكد ان هذه الجماعات الاسلاميه يجب اولا ان نؤمن بالديمقراطيه مسلكا وسلوكا ... ويجب ان تشيد الديمقراطيه الحياه الداخليه لهذه الجماعات من جهه ، ومن جهة الاخرى يجب ان تكون نهجا ومنهجا في

(البقية ص ٦)

إختلاف في خطأ خير من إتفاق على ضلاله!

د. حمود العودي

لقد سعدت بقراءة موضوع الاخ انيس الحبيشي المنشور في صحيفة «صوت العمال» بتاريخ ٨-٢-٩٠م ووجدت فيه عن يقين مما اتفق فيه معه والكثير مما اختلف فيه معه او مع غيره من شئون الدين والدنيا ، ولكنه الخلاف الذي تضلله الرحمه كما يشير مضمون الحديث النبوي الشريف «خلافاوتي رحمة» ولاتفسد معه للود قضية . ومن هذا المنطلق سارد على بعض ماجاء في حديثه لابصفته الشخصيه بل وبصفة من اوصوا اليه أو انابوه عنهم واترك التفاصيل لحوار مثاره مفتوحه مع من انابوه ان شاؤا والتي يتوجب معها ان يكون نص محاضرتي موجودا امام القارئ والسامع بجانب نص كلام الاخ انيس او غيره تفاديا لظلم محاكمة غائب بحاضر فتلك تجربه مريره وخطيره ذقت محنتها واعانني الله عليها واخشى على نفسي وعلى غيري من الوقوع فيها مره أخرى حكاما كنا او محاكمين لان ذلك هو ماقد وقع فيه الاخ انيس في حديثه الذي لم يتوقف عند النقول على نص محاضرتي فحسب بل وتناقض مع نفسه حينا ورد على نفسه بنفسه احيانا أخرى، وذلك ماسيتضح حالا .

الاجتهاد حق فيما نص فيه وما لانص فيه ..

فهو يورد مامضمونه في مطلع كلامه أنني قد مسيت روح الاسلام بمخالفتي الاراء التي وقع الاجماع عليها «تحت ذريعة الاجتهاد وهو يعلم جيدا (الحديث للاخ انيس)، انه لاجتهاد مع النص لان الاجتهاد مع النص تمرد على شرع الله ، الخ» فهو بذلك يرد على نفسه بنفسه حينما يشير في الفقره الثانيه من حديثه الى «استحالة امكان الاجماع على استحسان شيء، او استقباحه» جاهلا او متجاهلا ان مبدا الاجماع مبني على اساس القاعدة والاستثناء وليس الحكم المطلق قبولا او رفض فما قد يكون اجماع في مسالة مافي زمان ومكان وظروف معينه قد يصير استثناء في زمان ومكان وظرف اخر والعكس صحيح اما عن قوله بان «الاجتهاد مع النص» فانا اتفق معه فيما يتعلق بالنص القراني تحديدا والذي لا اجتهاد قط في صيغته أو مدى صحة لفظه وروايته لانه صحيح ولم تتعرض نصوصه كاملة لاي تحريف او تدوير كما جرى في الكتب المقدسة الاخرى «التوراة والانجيل» أما الاجتهاد في معناه ودلالاته وتفسيره وتاويله فذلك مااختلف فيه المسلمون فمنهم من اخذ بتفسير ثابت وجامد وحرم الاجتهاد بغيره ومنهم الكثير من الحنابله والاشاعره ومنهم من تمسك بالاجتهاد في تفسيره وتاويله واستنباط معانيه واحكامه وفقا لظروف الزمان والمكان ومقتضى العقل ومبدا جلب المنفعه ودفع الضرر الخاص والعام واجازوا خلاف الراي في ذلك بدءا بالفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرورا بائمة المعتزله ومعظم فرق الشيعية المستنيرة والخوارج وبعض الاصناف وغيرهم ممن قدم العقل على النص وصولا الى الامام محمد عبده الذي تمسك بمبدا تفسير القران بمقتضى العقل والاجتهاد اولا وقبل كل شيء ..

وابسط مثل على ذلك اية العجل الذي عبده بنو اسرائيل في غياب موسى عليه السلام والتي تقول : واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذالكم خير لكم» (البقرة اية رقم ٥٤) فظاهر الاية اللفظي والاقوى هو ان يقتل كل منهم نفسه أي ينتحروا جماعيا ، فرجح العلماء والمفسرون «عقلا» معنا غير المعنى اللفظي الظاهر بان القصد هو ان يقتل بعضهم بعض أي ان يقتل منهم البرئ المذنب . ذلك تاويل النص القراني وصولا الى انسجامه مع مبدا العقل ناهيك عن ان عمر رضي الله عنه قد عمل بغير مايقتضي به نص قراني محكم واضح الدلالة والمعنى فيما يعرف بقضية حصة المؤلفه قلوبهم من الصدقات حيث منعها عنهم عملا بروح الاسلام الحق القائم على مبداء العقل ومقتضى الحال رغم النص على ذلك في القران الكريم وعندما سؤل عن سبب ذلك قال «لقد كانوا يعطون ذلك عندما كان الاسلام ضعيف ويحتاج الى مداراتهم اما اليوم فقد صار قويا ولايخاف منهم» الى غير ذلك مما يذكر للفاروق من مواقف لامجال لحصرها الان في هذا الصدد ..

وما ينطبق جزئيا على الاجتهاد في معنى النص القراني والعمل به ينطبق كليا على كل نص اخر حديثا نبويا كان او تشريعا فقهيا حيث لايجب الاجتهاد والتيقن في مدى صحة النص وثبوته فحسب بل وفي معناه وصلاحيته ايضا ومن حق الاخ انيس او غيره أن ياخذ بمايطمئن اليه قلبه أما مع النص والمعنى الثابت أو الجامد او الاجتهاد والتجديد بما يلبي ضرورات الزمان والمكان الذي تعيشه ولكن بدون اتهام او ادعى غير مسئول علي أو على غيري بان في خلاف الراي معه أو مع غيره خروج على روح الاسلام او تمرد عليه وان الاجتهاد ذريعه الى كل ذلك ، لان ذلك هو الخروج بعينه الذي وقع فيه الاخ انيس من حيث أراد ان يلصقه بغيره

رحم الله امرء عرف قدر نفسه

واحب ان أضيف الى معلومات الاخ الحبيشي القاصره وغيره انه حتى اكثر مذاهب السنة تمسكا في الماضي باغلاق باب الاجتهاد والعقل وتحريمه والتي نحن منها واليها قد غيرت اليوم الكثير من ذلك المواقف الجامدة وفتحت باب الاجتهاد والعقل حكما وحجه في كل شيء من سراك الفم وحجاب المراة وحتى الحديث عن تقب الاوزون في الفضاء ، ماعداء الاخ الحبيشي وأمثاله على مايبدو ففي حديث مذاع للامام الغزالي قبل ايام قليلة قال فيه «انه لما يثير الاسف والاسى أن العالم يتحدث اليوم ويبحث في مشكلات الكون المتعلقه بمصيره ومصير الانسان فيه مما يتصل بالفضاء الخارجي وثقب الاوزون وتناقص الاكسجين من الغلاف الجوي للارض وتلوث البيئة .. الخ ونحن غارقون في جدل عقيم حول حدود رفع أو خفض غطاء رأسي المرأة ووجهها»

كما يستفسر الاخ الحبيشي بسخريه «غبية» لاتصدق على أحد اكثر من قائلها في نفس السياق حينما يقول بالنص «وليت شعري ماذا سيصنع أي انا» باستحسان عقول اليهود والنصارى وعقول الصهيونيه والامبرياليه العالمية ؟! اليس هذا أيها الدكتور هو التحلل بعينه ... فانني اقول له استلهاما من قول الامام الغزالي الانف الذكر بان اليهود والنصارى والامبرياليه وكل من يعنيهم الساخر بنفسه هذا قبل غيره قد استخدموا عقولهم حقا واستحسنوا ما استحسنته واستقبحوا مااستقبحته ووصلوا بفضل ذلك المبداء الهام الذي نحن اصحابه أصلا الى ماوصلوا اليه من تقدم وعلم وتفوق ، أما رفض الساخر بنفسه لهذا المبداء وأمثاله في الماضي والحاضر باسم الاسلام وهو منهم براء فقدا أوصلوا انفسهم وأوصلونا معهم الى مانحن فيه من انحطاط وتخلف تتجادل وتتناحر دول ذاته الامور كما يشير مضمون حديث الامام الغزالي في أسفل السافلين وهم يتسابقون على كواكب الفضاء في اعلاعلين فانظر حولك ياخي ورحم الله امرء عرف قدر نفسه .

تلك مسالة سياسية وليست دينيه ..

اما مايخص سعد بن عباده وقصه مقتله المتعددة الروايات وميلي الى أهمية البعد السياسي في ذلك ، فوقيعه الاخ انيس التي ارادها لي قد اوقعه اللهفيها حينما حاول أن يركب على تهم ممقوته بانني اتهم عمر رضي الله عنه باغتيال سعد بن عباده لرفضه البيعه له وانني اشوه بذلك الصحابه واشكك في صدقهم وهو مالم يرد به حديث لي في محاضرة او غيرها ، معوضا عن فداحة الجهل بوقائع التاريخ الثابته من قبل الاخ انيس لان سعد بن عباده قد قتل في خلافه ابابكر وليس عمر بل ان رواية ابن هشام تقول انه قتل يوم السقيفه تحت زحام الاقدام لكبر سنه وهزال جسمه ناهيك عن رواية قتل الجن له في احدى شعاب مكه لانه كان يتبول قائما او قتل خالد له أرضاء لابي بكر التي لم ترق للاخ الحبيشي او مصرعه في حوران من بلاد الشام التي رافقت له ...الخ فانا اقول من حيث المبداء بان هذه المسالة هي مسالة تاريخية خالصه ومن حقأي انسان أن يرى فيها مايراه ولايجوز تحميل مثل هذه المسالة اى معنى ديني او شرعي لانها ذات مدلول تاريخي سياسي واجتماعي بل أن كل مادار في سقيفه بني ساعدة كان له نفس المدلول السياسي والاجتماعي البعيد عن كل معنى ديني او عقائدي الاتفاق او الاختلافيه فكلهم وكلنا بشر نخطئ ونصيب وان السلطه بصرف النظر عن منهم اطراف في الاسلام هي بصفة عامه امر سياسي دنيوي يخص الناس انفسهم عملا بالاية الكريمه «وأمرهم شورى بينهم وذلك ماكان في سقيفه بني ساعده وما وقع الخروج عليه بعد ذلك بعد مقتل عثمان تحديدا ..

نعم التشريع حق للناس بمقتضى العقل :

اما ماجاء في ارشادته الى القول على بان التشريع حق خالص للانسان وان التحليل والتحريم كذلك فما استحسنه العقل كان حلالا وما استقبحه كان حراما وان هذا يفتح باب الاباحية على مصراعيه . فانه الى جانب ان الاخ الحبيشي قد حرف قولي بسوء نيه مسيئه سامحه الله فقد افزعه وامثاله ماقلت عن العقل وهو اعظم ماكرم الله به بني الانسان هو المقياس والحكم الاول في التفسير والتحليل والتحريم

(البقية ص ١١)

لقاءات «صوت العمال» من قاعة اللجنة المركزية:

الاصلاح.. الوحدة.. الديمقراطية.. التعددية.. رد الاعتبار

«صوت العمال» كان لها شرف التواجد في الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وقد سنحت لها الفرصة .. في ان تلتقي بعدد من اعضاء اللجنة المركزية، وتحاورهم حول عدد من القضايا المطروحة امام هذه الدورة .. وأبرزها الاصلاح، الوحدة، الديمقراطية، التعددية الحزبية ورد الاعتبار الى جانب بعض القضايا الاخرى التي ناقشتها اللجنة المركزية في هذه الدورة ..

الاخ / د. المقدم حسين علي حسن، عضو اللجنة المركزية، مدير الدائرة السياسية للقوات المسلحة، قال:

اهمية دورة اللجنة المركزية تكمن في حجم واهمية موضوعات جدول اعمالها فليس هناك اليوم مسألة ملحة اهم من الوحدة اليمنية، والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل الذي وضع الوحدة بجدية في أولوية جدول اعمال ونشاط حزبنا أو الديمقراطية التي تعتبر الضمانة الاكيدة لدولة الوحدة أو التعددية السياسية باعتبارها الوجه الهام للديمقراطية في العصر الراهن ورد الاعتبار لكل وطني شريف عمل ويعمل الان بشرف من اجل الوطن والشعب ووحدته وتطوره ..

اما اذا تحدثنا بعض الشيء عن الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل فانه اجراء كان ضرورة ملحة في الشطر الجنوبي والتفكير الجدي الان مع اخواننا في قيادة الشطر الشمالي من الوطن لاكسابه طابعاً وطنياً شمولياً امراً ملحاً أيضاً بالتي ذكرتها سابقاً من كونه وبفضله طرحت قضية وحدة الشعب اليمني بجدية على بساط بحث القيادة السياسية للشطرين وجميع الاحزاب والقوى والتنظيمات والشخصيات الاجتماعية والوطنية فالاصلاح يستهدف ازالة الاخطاء والعيوب للتجربة في الجنوب ومهم الاخذ به في تصحيح مسار الثورتين سبتمبر واكتوبر، في بلادنا والقضاء على الشطحات اليسارية واليمينية في الشطرين ..

كما يهدف ايضاً الى تطوير القوى المنتجة وفهم حقيقي للواقع اليمني وقوانين المرحلة وعدم تجاوزها ..

فلا يقبل مثلاً السماح بتوزيع الدخل القومي بصورة غير عادلة ورخاء ورفاهية اناس قليلون على حساب الكثيرون من كادحي بلادنا الذين يكدحون بتفاني واخلاص مقابل اجر زهيد مقارنة بالبعض او السماح ايضاً باستمرار تأثير العلاقات القديمة في الحصول على فرص التأهيل او التبوء للمناصب الحكومية وامتلاك السكن غير المشروع لانك قريب من هذا او ذاك

كما لايمكن اغفال البال عن ان هناك اعداداً كثيرة من الكوادر الاطباء وغيرهم لايستطيعون تقديم خدمات للمجتمع كتقديم العلاج وتطبيب افراد المجتمع مقابل دخل بسيط ومعقول بسبب السياسات أو القرارات غير المدروسة في الماضي ..

واود التأكيد على هذا الجانب من ان لدينا طابور كبير وواسع من الاطباء الشرفاء الذين يجب ان نكن لهم كل الحب والتقدير ويبذلون اليوم جهود مثابرة لمكافحة الامراض والاوبئة القاتلة في المجتمع وهم الى جانب الاعمال الرسمية قادرون على تقديم خدمات اكثر ..

كما ان اعداد كبيرة من سكان العاصمة لم يتحصلوا على اي فرص في السكن فكثير من الاسر الكبيرة توسعت اكثر فاكثر بينما لم تتطور أو تتسع مساحات سكنهم منذ الاستقلال. وادى ذلك الى بروز مشكلات اجتماعية كالطلاق وغيره فهذه مشاكل لابد من التفكير بها وفقاً ووثيقة الاصلاح ..

وفي الجيش والمؤسسات العسكرية الاخرى لا ارى هناك عدالة اجتماعية في الخدمة العسكرية الثابته والخدمة الوطنية الاجبارية او في المرتب الشهري للعسكريين ..

فليس من السهل اعتبار الخدمة في صحراء البلاد القريبة او البعيدة او الجبال والمرتفعات النائية سواسية بالخدمة اوالعمل بين جدران المكاتب المكيفة والمؤثثه انني من خلال صحيفة العمال اقدر عالياً كل العسكريين المحترفين والمجندين الذين لايزالون يؤدونها في هذه الظروف الصعبة بعيدين عن اسرهم واطفالهم واقاربهم انني واثق من ان الاصلاح سوف يستوعب ذلك.

د/مقدم حسين علي حسن

في الاخير يمكن القول من ان جوهر وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي صالحة لان تصبح برنامجاً للحزب الاشتراكي اليمني في نضالاته المستقبلية على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها ..

أري من ان نصف مليون ومساحة دولة الوحدة افضل من المساحة المتاحة للشطرين وان يكون تعداد شعبنا اكثر من ١٣ مليون أفضل من قراءة الرقم في اي شطر على حدة.

و يمكن القول من ان الوحدة اليمنية التي شكلت عبر نضالات شعبنا في شماله وجنوبه حلمه الكبير قد اصبحت على الابواب فنحن اليوم نحس بها ونلمس يومياً بهذا الانتصار العظيم لشعبنا فجماهير الشعب تنتقل دون صعوبات تذكر الى مختلف مناطق الوطن الواحد والان اصبح التنقل بالبطاقة الشخصية امراً مخجلاً يشعر المرء عند ذكر البطاقة الشخصية وابرازها في الاطراف من انه امر يسيء الى الوحدة ويتبادل ويبيع مواطني اليمن سلعهم الزراعية والمنتجات الوطنية دون قيود، ويتحدث المواطن عن امور الوحدة والديمقراطية والحرية دون مانع اومحاسبة وهذا المسه شخصياً في الجنوب مثلا.

واكثر من ذلك لابد القول من أن قيادة الشطرين في الوقت الحاضر

د/ عبدالله محمد عثمان

ومعها كافة الطلائع الواعية تناقش بجدية المسائل العملية المتعلقة بالوحدة وهذا امر طبيعي فان التفكير الصحيح والسليم والواقعي لهذه المسائل ضروري جداً الان، وبدون ذلك فان الجماهير التي هبت اليوم لتأييد قيام دولة الوحدة سوف لن تغفر لنا اذا لم تصبح هذه الوحدة سعادة وامن واستقرار ووحدة يسودها النظام والقانون وتحافظ على مايحقق لها من انجازات ومكاسب مختلفة ..

لقاء: عبدالله دهيس

باختصار اقول من ان الوحدة قادمة ولاتستطيع اي قوة مهما كان نوعها ايقافها ..

اما التعددية الحزبية فليس عندي اكثر مما ورد في قرارات اللجنة المركزية للحزب في دورتها الثامنة عشر وكلمة الاخ/ الامين العام في الدورة التاسعة عشرة لان اقامة دولة الوحدة وتعزيز دعائمها تتطلب تظافر كل الجهود ومن كل من تعز عليه وحدة الوطن اليمني وتطوره واستقراره وانا اعتقد ان حزبنا ولجنة المركزية عندما اقر التعددية الحزبية كان جريئاً جداً وهذا سر قوته ونجاحاته في الفترة الماضية والقادمة والان ويجب ان يكون كذلك في المستقبل. لان نقد الذات والاعتراف بالاخرين الذين يلتقون معه ومع اهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر والذين يرتفعون في محاربتهم وتفكيرهم الى حجم المهمة الكبيرة كالوحدة هذا شيء ايجابي ومهم ولكن الاهم من ذلك ان نستفيد من الدروس السابقة فالايجابية منها لابد الاخذ بها والسلبية عدم الوقوع بها من جديد.

فالقضاء على التشتت والتشرذم في واقع القوى الوطنية والديمقراطية امر في غاية الاهمية من شأنه تقوية عود كل الوطنيين والشرفاء من ابناء الوطن الواحد لمواصلة النضال في المستقبل لتحقيق الوحدة والدفاع عنها والدفع بعجلة التقدم الاجتماعي لشعبنا ..

أري ان رد الاعتبار لكل من ساهم في الثورة وعمل من اجل الوطن وتقدمة باخلاص على اسس صحيحة تقره الهيئات القيادية امر ضروري من شأنه تصحيح الاخطاء للفترة الماضية وتوسيع قاعدة النضال المستقبلي وتعزيز وحدته الوطنية.

باختصار مساحة النضال والعمل الان موجودة وفي ظل الوحدة ستكبر حتماً وبرايي لا احد يرغب في ان يرى من هو وطني مظلوم ويلزم الصمت اويلمس امكانيات لكن لايستطيع توظيفها بسبب او باخر مرتبط بحثيثيات رد الاعتبار ويعذرني مندوب صوت العمال لاي تقصير فهذه اجابات سريعة ..

اما الاخ/ د. عبدالله محمد عثمان، عضو اللجنة المركزية، وزير الصناعة والتجارة والتموين قال:

تكتسب الدورة الحالية للجنة المركزية اهمية خاصة كونها تقف امام عدد من الوثائق الهامة والتي ستشكل اساس لعمل الحزب اللاحق خلال العام الحالي والمرحلة اللاحقة بشكل عام. فلقد احتوت وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل على عدد من المهام الرئيسية وفي مختلف مجالات الحياة سواء تلك المهام التي لابد من انجازها قبل قيام دولة الوحدة او تلك المهام المرتبطة بمرحلة مابعد الوحدة لقد نالت وثيقة الاصلاح اهتمام حزبي وجماهيري واسع من خلال مناقشة مشروع الاتجاهات خلال الاشهر الماضية ولذلك فان وثيقة الاصلاح المقدمة لهذه الدورة تشكل خلاصة لتلك المناقشات الواسعة والمقترحات والملاحظات التي قدمت من قبل المشاركين في مناقشة مشروع اتجاهات الاصلاح وبذلك تكون وثيقة الاصلاح التي ستقر بصورتها النهائية في الدورة الحالية للجنة المركزية عبارة عن برنامج عملي وواقعي تستند عليه المؤسسات الحزبية والحكومية والجماهيرية في اتجاه تطوير انجازات وايجابيات تجربة الثورة في بلادنا وتصحيح الممارسات الخاطئة والتشوهات التي رافقت هذه التجربة خلال السنوات الماضية ..

وتتسم هذه الدورة باهمية كبيرة كونها قد اعطت حيزاً واسعاً لقضية الديمقراطية سواء من خلال وثيقة الاصلاح او من خلال الوثائق الاخري المقدمة للدورة وبالذات اتجاهات قانون الاحزاب حيث ان قضية الديمقراطية اصبحت في الوقت الحاضر تحتل اهمية قصوى اكثر من اي وقت مضي بسبب ارتباطها المباشر بقضية الوحدة اليمنية وبالمهام الكبيرة الاخرى المنتصبة امام شعبنا وبلادنا ..

وبما ان الدورة الحالية تنعقد مع بداية العام الحالي فسوف تقف امام الخطط الاقتصادية لعام ٩٠م وهي الخطة الاستثمارية والانتاجية وبرامج الاستيراد والتموين والتصدير والموازنه العامة والتي لاتقل اهمية عن بقية الوثائق المقدمة للدورة ..

حول برنامج الاستيراد

لقد تم اعداد مشاريع الخطط والبرامج المختلفة لعام ٩٠م استناداً على الامكانيات المادية المتاحة وبالذات الموارد من النقد الاجنبي وخاصة برنامج الاستيراد. ومن الملاحظ ان وضع النقد الاجنبي لم يتحسن مقارنة بما كان عليه في العام الماضي، ولذلك فان مشروع برنامج الاستيراد هو الاخر لم يختلف عن برنامج الاستيراد في العام الماضي بل سيشهد تخفيضات في بعض بنوده ماعدا المواد الغذائية والتي حرصنا على ابقائها بنفس مستوى عام ٨٩م مراعيين بذلك ضمان استمرار الاستقرار التمويني للمواد الغذائية الرئيسية، ومع ذلك فان مشاريع الخطط بما فيه مشروع برنامج الاستيراد سيخضع لمناقشة اللجنة المركزية واقرار مجلس الشعب الاعلى في دورته القادمه. وبعد اقرار البرنامج بصورته النهائية يمكن اعطاء معلومات وتفصيلات اكثر ..

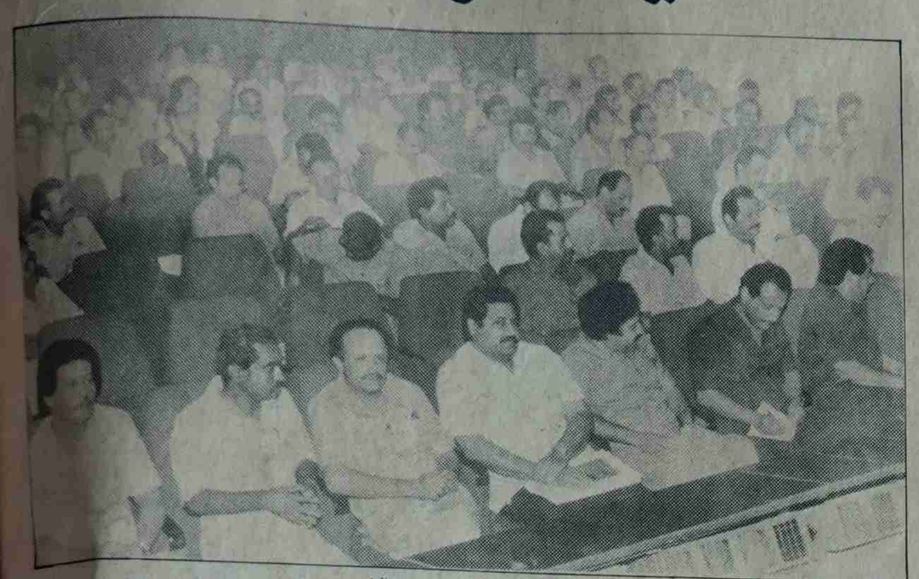

أهمية تنظيم العمل مع الكوادر في ظل الوحدة اليمنية

د. صالح يحيى سعيد

في البداية اود القول بان العمل مع الكوادر يعتبر احدى المسائل والمهام الاساسية في نشاط واعمال القيادات، والاحزاب والسلطات وخاصه تلك التي تؤمن باهداف شعوبها وتناضل من اجل تحقيقها وفي بلادنا اليمن بشطريها الشمالي والجنوبي فان معالم العمل مع الكوادر لم تتضح بعد بشكل واضح وصحيح وخاصه في الشطر الشمالي فحسب معرفتي النظرية والعملية فان مجالات العمل مع الكوادر على المستويين النظري والعملي هي اكثر تقدما ووضوحا في الشطر الجنوبي واعتقد ان هذه المسألة واضحة حيث انه في هذا الشطر توجد انظمة ومبادئ نظرية جيدة للعمل مع الكوادر بغض النظر عن الثغرات والنواقص والتي يعرفها الجميع وخاصه العاملين في هذا المجال اما في شمال الوطن فان هذه المسألة هي اكثر تعقيدا نظرا لكثرة الكوادر وعدم وجود نظام للعمل معها. والامر الذي يهمنا في هذا الموضوع ليس تحليل تجربة العمل مع الكوادر في شطري الوطن اليمني ايجابا وسلبا في ماضيها والحاضره ولكن التعرف الى رأيي الشخصي لفن العمل مع الكوادر القياديه والمتوسطة والدنيا في مختلف الاجهزة والمنظمات والاحزاب في ظل دولة الوحده اليمنيه - دولة الديمقراطية والاصلاح والتقدم الاجتماعي الهدف الرئيسي النبيل للشعب اليمني.

والشيء المؤسف ان قضية العمل مع الكوادر لم تنل اي اهتمام حتى الان في الوثائق والاتفاقات والحوارات واللجان السائره على طريق تحقيق الوحده اليمنيه متجاهله الجهات المعنيه بقصد او بدون قصد قضية افاق العمل مع الكوادر في ظل الوحده. نقول هذا منطلقين من أهميه ودور القاده والكوادر في العمل، التخطيط والتنفيذ لبناء وتحديث السلطات، الاحزاب، المنظمات والمجتمعات بافاقها الديمقراطية والتقدمية.

انه لمن الجدير بالاهمية أن تعير قيادتا شطري الوطن اليمني وقيادات الاحزاب والمنظمات والشخصيات المؤمنه باهداف الثورة اليمنيه - نقول يجب أن تعير اهتمامها الجدي في وضع الانظمة والمبادئ للعمل مع الكوادر في ظل دولة الوحدة وذلك في مجالات الاختيار، الانتخاب، التعيين، الترقية، التوزيع، التأهيل التنقل وفترة بقاء الكوادر القياديه في المنصاب بحيث تنطلق هذه الانظمة والمبادئ من مصلحة الجماهير الشعبية والطبقة العاملة اليمنيه وسائر الفئات والطبقات والعناصر الوطنية المؤمنه باهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر

وبهذا الصدد نود القول انه اذا كانت الوحدة اليمنيه التي ننشدها هي على مشارف ابواب التحقيق سنعكس وحده الجماهير الشعبيه وقواها وشخصياتها الوطنيه والثوريه فلابد وان تؤكد انظمة ومبادئ العمل مع الكوادر في ظل دولة الوحده على تثبيت اسس ومقاييس اساسية في التعامل مع الكوادر مثل السروما العلميه، العمليه، الاخلاقيه والوطنية والتقدميه ومحاربة العادات، الافكار، والممارسات السيئة والمتخلفه مثل: - السلبيه الدينيه، والقبائليه، الانفصاليه الجهويه والمجاهلات .. الخ والتأكيد على محاسبة المخلين في هذا الجانب وذلك ان وحدتنا المنشوده هي وحدة الوطن والشعب، وحدة السلم والعدالة، وحدة النظام والقانون، وحدة الامن والاستقرار وحدة رفاهيه الشعب وتقدمه الاجتماعي، وحدة الحريه والديمقراطية.

من هذا المنطلق أعتقد أن مسألة العمل مع الكوادر من حيث القضايا التي ذكرناها سوف لن تغيب عن اذهان الجهات المختصه في شطري الوطن ولا يوجد هناك موانع تعيق هذه الجهات من التفكير الجدي في وضع نظام عام وطني شامل للتعامل مع الكوادر في ظل الوحدة اليمنيه. ولايفوتني أن انبه او اذكر المعنيين بالامر ان تخصيص العمل الخلاق مع الكوادر تعتبر احد المحاور الاساسية في بناء نظام وطني ديمقراطي على الساحة اليمنيه وأن هناك كوادر قياديه تملك المؤهلات والخبرات العلميه والعملية بامكانها المساهمة في ارساء وتأسيس نظام وطني ديمقراطي للتعامل مع الكوادر في ظل الوحدة اليمنيه - انني أذكر من ينسى او يتناسى لعل الذكرى تنفع المؤمنين أنه لشيء مؤسف حقا ان يتم تجاهل هذه المسألة بقصد او بدون قصد ولا اعرف ماهو تقدير الاخرين لذلك على هذا الامر عادي أم حساس؟

ولنا امل كبير في ان تعير الجهات المسؤله المختصه في شطري الوطن قضية التعامل مع الكوادر جل اهتمامها بما يخدم قضية شعبنا اليمني الاساسيه المتمثله في وحدته الوطنية أرضا وشعبا على اسس سلميه وديمقراطيه.

دور المنظمات الجماهيرية في

الأيام الوطنية للتحصين

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء كما يقولون والعقل السليم في الجسم السليم ايضا .. والاسرة التي يتمتع افرادها بالصحة الجيده في اي مجتمع هي تلك الاسرة التي بمقدورها ان تكون ذات دور فاعل في المجتمع في تنفيذ المهمات العملية الخلاقة في الانتاج والابداع للصالح العام. كون الفرد جزء من الاسرة والاسرة جزء من المجتمع بشكل عام .. ومن هذا المنطلق تاتي اهمية الاعتناء بصحة الاسرة وبالاطفال فلذات اكبادنا وزهور مستقبلنا الزاهر في اليمن على وجه الخصوص. وهذا مايعتمل الان في بلادنا اليمن الديمقراطية - حيث تتركز كافة الجهود وعلى كافة المستويات للاجهزة الحزبية والحكومية وبمساعدة المنظمة الدولية لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) التابعة لهيئة الامم المتحده - للقيام بتنفيذ الايام الوطنية الاولى للتحصين الصحي الشامل التي ستدشن يوم ١٧ فبراير ١٩٩٠م في العاصمة تحت رعاية قيادة الحزب والدولة في بلادنا وباشراف وزارة الصحة العامة .. وبمشاركة كافة الجهات ذات العلاقة وفي المقدمة المنظمات الجماهيرية في بلادنا والتي يضطلع بادوار هامه ومختلفه وقاعده لانجاح عملية التحصين الشامل من خلال المشاركة النشطه في تنفيذ المهمات المختلفه ابتداءا بالتحريض والتغطيه الاعلامية والتعبئة الجماهيريه المستمره والقيام بانزال الاستمارات لاحصاء المستهدفين من الاطفال حتى عمر سنه وخمس سنوات وجمع الكشوفات اللازمة لهذه العملية الاحصائيه في كافة المحافظات والمديريات والمراكز والوحدات السكنيه وتسليمها لفروع وزارة الصحة والمنشاءات التابعة لها في المحافظات والمديريات وهذا ماقامت بتنفيذه منظمة لجان الدفاع الشعبي منذ شهر ديسمبر ٨٩م وحتى الان ..

ومازال بنتظرها تنفيذ العديد من المهام عند بدء التدشين للايام الوطنية الاولى ١٧-٢٢ فبراير ٩٠م من حيث فتح المقرات التابعة للمنظمة كمراكز للتلقيح والتطعيم اضافة الى التهيئة الاعلاميه بالوسائل المتوفره لديها في المقرات وكذا تسخير المجلات الحائطيه والنشرات الخاصه بالمحافظات مع تحديد حيز كافي في صحيفة (دفاع الشعب) المركزية لسان حال القيادة الوطنية للمنظمة لابراز دور المنظمة في عملية التحصين الصحي الشامل وعن الايام الوطنية للتحصين بوجه خاص.

كما أن الاتحاد العام لنساء اليمن هو الاخر قد قام بدوره المؤثر في عملية التهيئة والتعبئة الاعلامية والجماهيرية بين صفوف النساء وبالاخص الامهات لشرح اهمية التحصين للطفل وابراز الخطورة المرتقبه من اهمال الام لعدم تلقيح أطفالها وفق الاوقات المحدده والجرعات المحددة .. وفي هذا الاتجاه مازال على الاتحاد ان يلعب دوره في الايام الوطنيه للتحصين في كافة المراحل الثلاث وذلك لما للاتحاد من تأثير بين صفوف المرأة اليمنيه وما اكتسبه من خبرات وأساليب ناجحة تمكنه من أن يلعب الدور النشط والمؤثر في هذه العملية الوطنية والانسانيه الهامه .. كما أن المنظمات الجماهيرية الاخرى مثل اتحاد الشباب واتحاد عمال الجمهورية والفلاحين، وأتحاد القانونيين وبقية المنظمات قد لعبت وستلعب الدور المناط بها في هذه العملية عبر قنوات انشطتها المختلفه لما من شأنه انجاح عملية التحصين الصحي الشامل في بلادنا وبصفة عامه وبشكل خاص اثناء الحملات التدشينيه الثلاث لعام ٩٠م سعيا نحو تحقيق الهدف المراد الوصول اليه الا وهو رفع نسبة التحصين في بلادنا الى ٨٠٪ خلال عام ٩٠م للحاق بالدول العربية والافريقيه التي سبقتنا في تحقيق نسب عالية في التحصين .. أن المنظمات الجماهيرية في بلادنا قد عودتنا أن تكون دوما المشارك النشط في الحملات الوطنية المختلفه في التحصين وحملة محو الامية وغيرها من الحملات الوطنية الاحصاء والتعداد السكاني وكانت دائما السباقه وصاحبة الدور النشط والفاعل في انجاح هذه الحملات تنظيما واعلاميا جنبا الى جنب مع بقية الاجهزة المختلفه وعلى رأسها وزارة الصحة العامة وكذلك الجيش والامن والميليشيا وكافة الاجهزة الاعلامية السمعيه والمرئيه والمقروءه في بلادنا .. ولذلك فالمهمة عظيمة وذبيله وليست سهله وعليه نداء الجميع الى مواصلة الجهود في المشاركة النشطة والفاعله لما فيه نتيجة مشرفه لصالح بلادنا ولصالح صحة أطفالنا الاجيال في اليمن الديمقراطية.

على عبدالله الخلاقي

سكرتير الدائرة الايديولوجيه القيادة الوطنيه لجان الدفاع الشعبي

تحية وبعد ... (تتمة ص ٥)

تعاملها مع بقيه الاحزاب والتنظيمات وسائر شرائح المجتمع

● فلن يكن مقبولا في تقديري، ان تلجأ هذه الجماعات في تعاملها مع المجتمع، الى سلب الحريات الشخصيه للناس، وارغامهم قسرا لارتياد المساجد ودور العبادة مثلا .... وليس مقبولا ان تلجا هذه الجماعات لهدم البعض وتجريحه لان اسرته لاترتدي الحجاب وتختلط بالاخرين في الدراسه او العمل او الاماكن العامه ... ولن يكون مقبولا ان ترتبط هذه الجماعات بقوى خارجيه تهدف الى اثارة البلبله وزعزعة الاستقرار .... كل ماهو مطلوب ان نعمل على اخراج هذه الجماعات من العمل السري، الى العمل العلني .... وان تمارس انشطتها جهارا ودون ان تدعي انها (خليفة الرحمن) في الارض ودون ان تمارس دور القانون واجهزته ...

مكرونة المائدة... فيها الفائدة

"صوت العمال" تتابع إضرابات العمال في عدد من المرافق

ما الذي جرى .. في الكهرباء . الاسكان . ادارة المرشدين في مصلحة ميناء عدن . الغزل والنسيج . المؤسسة المحلية للبناء . الشركة الوطنية لصناعة التبغ والكبريت . ودار الهمداني للطباعة والنشر . هذا الاسبوع ؟!

صوت العمال .. تابعت كل ذلك .. في هذا الريبورتاج بالكلمة والصورة ..

في الهيئة العامة للقوى الكهربائية / حجيف

.. واثناء اضراب دار الهمداني

.. وفي الغزل والنسيج

متابعة: عبدالله دهيس — احمد عبدالله قاسم — تصوير: ناصر اسماعيل

في الهيئة العامة للقوى الكهربائية - حجيف -

خرجنا عن معاناة

محمد سالم صالح . من قسم المستودعات .. امين مخازن . قال :

اضراب اليوم ليس تقليد . ولكن هذا حق مشروع لنا كفله القانون . وقد اضربنا عن معاناة طويلة . حيث لاتوجد مثلاً علاوة خطورة لعمال المستودعات . ولاتقييم . فهذا لاعمال منذ من اكثر من ١٥ عاماً .. ورواتبهم متدنية . وقد ناقشنا كثيراً هذه الهموم مع الادارة والنقابة وفي يوم العمل السياسي ولكن دون حلول.. والمسألة كلها مبررات وضياع وقت !

٣٠ سنة خدمة والراتب ضئيل

نعمة عبدالكريم ، من الادارة .. قالت :

اعمل منذ ٣٠ سنة وراتبي ضئيل جداً وعلاوة النيابة تمنح بالمزاج، وكثير من الموظفات ، مثلاً المراسلات رواتبهم ضئيلة ، الهيكل مثلاً تحول الى تقييم ، وموقف النقابة ضعيف جداً .. ونحس انها تمثل الادارة وليس العمال !

التوظيف مزاج!!

التوظيف في هذا المرفق يتم بالمزاج والمعرفة ، ونطالب بتشكيل لجنة من العمال ، مهمتها قبول التوظيفات الجديدة !

هيكل لكل العاملين

عبدالسلام عبدالوهاب ، خدماته ٢٤ سنة ، قال :

اطالب بالهيكل لكل العاملين ،فتصورا ان خدماتي ٢٤ عاماً ، ولكن راتبي ضعيف!

عبدالمجيد نعمان ، عامل في قسم البناء «نجار» .. قال :

خدماتي ١٥ سنة راتبي ٦٠ دينار ، واعمل «نجار» ومسجل مساعد نجار.. فكيف تشوفوا .. وكلما طالبنا نحن العمال بحقوقنا تقول النقابة بأنشوف .. كما ان المساكن التابعة للهيئة توزع لمن لايدوا!

سائق شفاط وراتبي ٤٥ دينار !

فيصل محمد حسن ، سائق .. قال :

راتبي ٤٥ دينار كسائق.. وقبل عامين انتقلت الى سائق « فنة شفاط » ولازلت استلم نفس الراتب ..كما اطالب ،بان تدفع الادارة حق « الليسنات » مثل بقية الادارات .

عمال سيتقاعدوا ورواتبهم متدنية!!

احلام جيزاني ،مراقبة حسابات ، وممثلة الجانب النقابي في الحسابات، قالت :

في كل اجتماع نقابي ، اطرح هموم العاملين ، ويقولوا رفعنا رسالة الى الاتحاد العام للنقابات، وليس هناك رد ، والمدير يقول ارسلنا رسالة الى وزير الطاقة والمعادن ، والوزير يقول رفعنا رسالة الوزارة العمل والخدمة المدنية ، لمناقشة واقرار الهيكل ، ولكن وزارة العمل قالت العمال الاداريين مايستحقوا ،شيء اننا منذ عشر سنين بدون تقييم ولاهيكل ونحن مظلومين، والنقابة في الصورة بموضوع الاضراب ،ولعلكم ان هناك عمال سيتقاعدوا عما قريب ورواتبهم متدنية ..

رسالتي في الملف!

عبدالكريم عبدالقادر ،يقول :

خدماتي ٣٨ سنة، وانا استحق ٥ ، ٦ ، وهناك رسالة من وزارة العمل بذلك، ولكن الادارة حفظتها في الملف ..وانا سأتقاعد عما قريب !!

اصيب في الدامر ولم يعوض !

هنا تدخل مجموعة من العمال وبصوت واحد وقالوا :

هناك عامل اسمه «محفوظ سعد ثابت» اصيب في الدامر ولم يستلم اي تعويض من الادارة!

من ثم واصل العامل محمد مقطري حديثة وقال :

اطالب بعلاوة الخطورة للعاملين .. واقول لكم ان النقابة لم تعمل للشيء .. كما اطالب بعدالة التوزيع للمساكن التابعة للهيئة، كما نطالب بعلاوة الخطورة للطلوع فوق الكميات ..

المهندسون حصلوا الهيكل وسكتوا!!

احمد فضل عبدالكريم .. قال :

المهندسون وجدوا هيكلهم قبل اسبوع هم. واصحاب النقابة يتحصلوا على علاوات .. وهؤلاء اول من فكروا في الاضراب ولكن بعد حصولهم على الهيكل..سكتوا ولا واحدموجود منهم الآن معنا ..!

في المحطة الكهروحرارية

مع العاملين المضربين :

محمود على عوض بكيل .. من قسم الميكانيكا / خراطة .قال :

نطالب بتعديل الرواتب وتحسين معيشة العمال .لان قرار الـ ١٠٪ تحذير للعمال ؟ ولابد من انصاف الجميع..

عبدالحكيم اليماني / قسم الكفاءة والتشغيل .قال لابد من تحسين علاوة النوبات .ولابد من حل مشاكلنا في السكن. ومنحنا مجانية الطاقة ! كما لابد من تطبيق قرار علاوة الخطورة وغيرها من العلاوات!

جمال صالح محمد / من قسم تحلية المياه قال:

راتبي ٥٠٠/ ٦١ دينار وانا اعمل من « ١٣ » عاماً .. اطالب بدرجتي وان يمنح كل المظلومين درجاتهم !

جمال حسن عبدالله/ قسم الفحص - معاون لحام / نطالب بعلاوة الغذاء اثناء العمل الاضافي ! ونطالب بالملابس الوقائية الصالحة لهذا القسم.

احمد يوسف عبده / من قسم الصيانة ، قال الامور الادارية في المحطة معقدة وعندما تطلب ورقة تعريف عليك الذهاب الى حجيف ! ونطالب بصراحة بنزول الوزير !

عبدالجبار انور حسن/ من المستودعات قال :

انامشرف مستودع ولكن درجتي « م - ٤ » والمخازن ليست صالحة من حيث السعة لكل المواد التي تبلغ قيمتها بالملايين ! كما ان المواد ضارة بالصحة والمطلوب حل لذلك!!

نصر عبدالله الصوفي / مشرف فني صيانة ميكانيكي قال :

اضرابنا جاء نتيجة معاناة .. فالتأهيل غير موجود ..

والرواتب متدنية

ووسائل العمل غير متوفرة !!

ماهر ابراهيم سالم ، فني صيانة / ميكانيكي ... راتبي «٤٨» دينار وخدمتي « ١٢ سنة » اطالب بتعديل راتبي !

ابراهيم عليلو / من قسم الكيماء .. تابع للغلايات : قال انا مصاب بسبب العمل واطالب بعلاوة خطورة !

شرعية الاضراب

سكرتير اللجنة النقابية في المحطة الكهروحرارية محطة الفقيد « طرموم » .قال عن شرعية الاضراب :

ان اضراب العمال سببه التباطؤ في تحقيق مطالب العمال ..اما القائم باعمال ناظر المحطة.. فقد قال :

رأيي من راي العمال واللجنة النقابية واللجنة الحزبية ..

أما سكرتير منظمة الحزب فقد قال . المطالب اساسية ..

محمود عبيد سكرتير النقابة العامة للخدمات العامة .. قال :

- مطالب العمال سبق وان تابعتها النقابة . ونحن على اطلاع بها .. وقد طرحت الحلول بصددها اثناء نزول الاخ/ الوزير .. وهي حلول صائبة !

رد الوزير والنتائج العملية !

الاخ/ صالح ابوبكر بن حسينون . عضو اللجنة المركزية . نائب رئيس الوزراء ، وزير الطاقة والمعادن . التقته الصحيفة فقال :

لقد نزلت اليوم الاحد « الى العمال المضربين في حجيف والتقينا بالعمال وبعد المناقشة معهم ومع النقابة والادارة ، تم الاتفاق ان تناقش مطالبهم في مجلس الوزراء ووزارة العمل واتحاد النقابات ، واعطاء الرد لهم في نهاية الشهر الجاري « فبراير » .

اما بالنسبة لمطالب عمال المحطة الكهروحرارية ،فقد التقى الوزير بن حسينون يوم الثلاثاء « مع ممثلي العمال وكانت النتائج التالية :

. بحث القضايا التي يمكن حلها في اطار الهيئة العامة والمحطة ويكلف بذلك المدير العام للهيئة وقيادة المحطة الكهروحرارية ..

. اي قضايا يستعصى حلها في اطار الهيئة او المحطة او انها تتطلب قرارا او تدخل الوزير ترفع الى الوزير مباشرة لحلها..

. حدد نهاية فبراير الجاري للرد على كافة المطالب.. وقد علمت صوت العمال ان اللجنة المكلفة بذلك قد باشرت مهامها لحل هذه القضايا..

.. وعمال الموانئ (البرية)

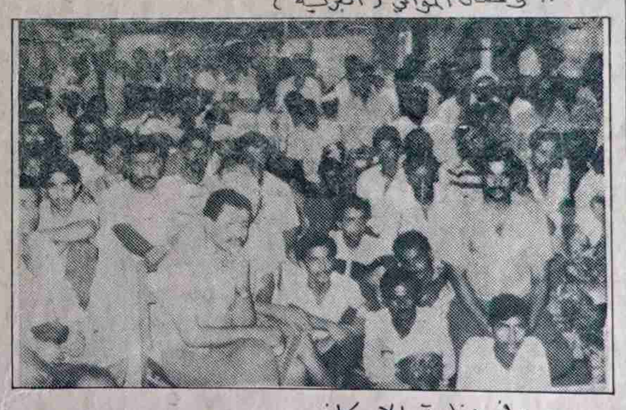

.. وفي وزارة الاسكان

دار الهمداني

انهاء الدائرة الامنية فوراً

توقف العمال في قسم الصف يوم ٤/٢ وقد عادوا الى العمل على وعد باتخاذ الاجراءات اللازمة للنظر في تظلماتهم ولكن الامر لم يلبث ان تفاقم منذ صباح يوم الاثنين بسبب استحداث وظائف بدرجة « ق » لمجموعة معينة كنواب للمدير ضمن الميزانية للعام الحالي . وتوقف العمال من العمل في جميع الاقسام بحضور الاخ/ محمد احمد جرهوم عضو اللجنة المركزية وزير الثقافة الذي وافق على النظر في مطالبهم من خلال تشكيل لجنة من العمال للاستماع الى ملاحظاتهم حول رؤوساء الاقسام ومدراء الدوائر واستخلاص ابرز الملاحظات حولهم ومحاسبتهم على كل تقصير يظهر عندهم وكذا تقوم لجنة شؤون العاملين مع ثلاثة من ممثلي العمال في كل قسم بجدولة ومراجعة استحقاق العاملين للتقييم على ان تقدم تقريرها في فترة عشرة ايام من تاريخ ١٢/ ٢/ ٩٠م وتشكيل لجنة فنية لتقديم تصور سريع بشأن تعديل هيكل الاجور للمهن في الدار

هذا وكان الاخ/ جرهوم قد اشاد في كلمته امام العمال بموقفهم الايجابي للدفاع عن حقوقهم وقال انا واثق ان الذي اجحف بحقكم وظلمكم سيتردد الآن في ان يستمر على هذه الحالة ، سيعرف ان العمال عارفين حقوقهم ومستعدين ان يدافعوا عنها ، مستخدمين كل الطرق المشروعة وتأكدوا اننا لن نكون الا معكم..

اسماء باوزير/ الحداثي

سعيد غالب / الموافي

عامله/ مؤسسة البناء

ووزارة العمل واتحاد النقابات ، واعطاء الرد لهم في نهاية الشهر الجاري « فبراير » .

اما بالنسبة لمطالب عمال المحطة الكهروحرارية ،فقد التقى الوزير بن حسينون يوم الثلاثاء « مع ممثلي العمال وكانت النتائج التالية :

. بحث القضايا التي يمكن حلها في

واعلن عن قرارة باعفاء المسؤول الامني عن مهامه في الدار تلبية لنداء شغيلة الدار والذي حظي بالتصفيق الشديد والهتاف :

«ياصلاح سير سير واصل حركة التغيير

لاشللية ولا قبلية كلنا طبقة عمالية .

فيما اوضح الاخ/ امير شوالة احد العاملين الاداريين في الدار الوضع قائلا:

ان الهيكل الاداري عندما وضع للفنيين فقط وفوق هذه البنزة الاساسية اعطيت فقط للذين هم في مستوى رؤوساء الاقسام ومدراء الانتاج حتى ان الترقيات دائماً تعطى لهذه الشريحة فقط بينما العمال من اجل وصولهم الى مستوى افضل تمر بصعوبة هذا من جانب ومن جانب اخر فيما يتعلق بالاداريين فان الهيكل لم

لم يشملهم مثل عمال النظافة والمحاسبين والحرس والسواقين وكتبة ومشرفين وغيرهم. تصور مثلاً ان السواقين معهم فقط درجة معينة مايستطيعوا يتخطوها منذ اكثر من ست سنوات حتى بعلاوة واحدة لانه مشروطة عليهم ان لايتجاوز ها احداً منهم كما هي محددة في الهيكل رغم تقادم سنوات الخدمة عندهم..

ولعلكم ان التقييمات ماتتم عبر وزارة العمل سوى مرة او مرتين فقط و لمجاميع بسيطة لكن معظم العاملين لم يتحصلوا على تقييمات والمفروض ان يكون شامل للجميع

اسماء باوزير:

بالنسبة للجنة النقابية العامة منذ انتخابها لم تجتمع بنا ولا اجتماع موسع واحد والمبررات التي يقدمها السكرتير النقابي الاول غير مقبولة ولايشرح لنا قرارات مجلس الادارة ولاجنة شؤون العاملين وطلبنا نزول المجلس العمالي في المديرية والمحافظة ولاعلموا لنا شيء ،نحن موافقين على مقترح الوزير اذا كانت اللجنة يشترك فيها من العمال هم يعرفوا مصالح العمال كلهم في كل قسم على حده ، وكل هذا لانهم عملوا لاصحابهم في الميزانية الجديدة لهذا العام كلهم من درجة ق/ ليش هذا ونحن مظلومين الى نشتغل طول اليوم ، استحدثوا ثلاث وظائف لنواب المدير العام ، كيف يحصل هذا ؟

نجاة العديني:

اني اتكلم باسم العمال جرى تزوير في الدار واحضر الوثائق التي تدين الناس الذين زوروا وسحبت القضية من الادعاء العام وهو موقف بعد ماحققوا معه وارسلوها للوزير ..

وبالنسبة للمراة في هذا الدار نحن مظلومين لاتقييمات لي تسع سنوات اعمل وفوق هذا ليس لنا احترام هنا الرجل فقط له المسؤوليات ليش المراة ناقصة هنا في الدار ،لا تقييمات ولا درجاتولا حاجة ونحن مقتنعين بعشرة ايام مهلة علشان يقوموا بالتقييم لنا

دائرة المرشدين

توجيهات فورية للنظر في تظلمات العمال

العامل سعيد غالب سعيد انتخب من قبل العمال مع ثلاثة اخرين للتفاوض مع الادارة بخصوص مطالب العمال في الاجتماع الذي تم صباح يوم الاحد في دائرة المرشدين التابعة لمصلحة ميناء عدن بحضور الاخ/ صالح عبدالله مثنى وزير المواصلات قال لنا بعد ذلك:

انا انتخبت عن العمال مع اخواني ثلاثة عمال اخرين من مختلف المهن في البحر وبصراحة كان هناك تفهم كامل لجميع قضايانا التي طرحناها في الاجتماع وكلف الاخ/ الوزير المسؤولين على متابعتها وحلها خاصة الامور التي يمكن تحقيقها بسرعة عبر الادارة مثل علاوة النيابة ونيابة النيابة وعدم استقطاعها عند تثبيت الدرجات للعمال وقد التزم بالعمل كل مافي استطاعته لاعطاء العمال كل مايستحقونه وان لم تحدد فترة محددة لذلك لكننا نعتبر وعده لنا ايجابياً وسوف نعود للعمل على امل ان يحقق لنا وعده هذا وكذا فيما يتعلق بملابس العمل والوقاية من المهنة والخطورة ..

الكابتن سعيد يافعي ،مدير الادارة قال لنا :

كل مطالب العمال مشروعة الوزير وعد ان يتابعها مع ادارة مصلحة الموانئ لغرض تنفيذها ومن الصعب تحديد فترة زمنية لذلك لان المسائل مرتبطة بعدة اطر اخرى الى جانب وزارة المواصلات هناك وزارة العمل وانما في بعض القضايا اعطى الاخ/ الوزير توجيهات للتنفيذ المباشر لمدير عام المصلحة ، واملنا الى ان نصل الى حلول مناسبة لكل هذه القضايا التي يطرحها العمال بالتشاور مع وزارة العمل واساسها هي الهيكل الصادر عن وزارة العمل لانه يتطلب سنوات محددة بعضها طوية ويتم ترقية العامل الى الوظيفة التي هو مؤهل لها من جميع النواحي وانما ليس مؤهل لها من ناحية سنوات الخدمة المطلوبة ،

وحتى قبل استكمالها لهذه الوظيفة التي يعمل فيها بالنيابة يتم ترقيته الى وظيفة اعلى منها .. ويصبح العمال عندنا يعملوا فيما يسمى « بنيابة النيابة » ولهم وجهة نظر في ذلك انه طالما العامل يشغل هذه الوظيفة يفترض يتحصل على امتيازات هذه الوظيفة وفي اعتقادي انه ينبغي أن تتقيد بالنظم الموجودة في البلد وعند اي مراجعة لمثل هذا الامر نتمنى مساعدتنا من وزارة العمل وللاسف اننا لم نشارك نحن

في الادارة البحرية اثناء وضع الهيكل وقد تم كله عبر المصلحة واخذرانا في بعض الامور انما بعض الاجراءات والقرارات التي اتخذت بهذا الخصوص تم بالتنسيق مباشرة بين المصلحة ووزارة العمل مباشرة . دون التشاور معنا وكان لها الاثر السلبي على العمل والعمال في الادارة البحرية ولنا امل في تجاوزها بتفهم الاخ/ الوزير ولان معظم العاملين في الادارة يمتازون بالموقف الايجابي من العمل والحفاظ

على الممتلكات العامة وصيانتها وقد تم تحديد كافة المشكلات التي تواجههم خلال اجتماع الاخ/ الوزير مع الادارة وممثلي العمال المنتخبين اليوم من قبلهم وبتفهم كامل وفي اعتقادي ان ماتم اليوم ليس اضراب من العمل باي شكل من

الاشكال وانما ابداي وجهة نظر انه في مطالب رفعت من قبل لجنة شؤون العاملين الفرعية لم يتخذ القرارات المناسبة بصددها او انها

قيد الدراسة في الادارة العامة العمال يستعجلون الامر في ذلك ربما لانهم قلقين على مستقبلهم وهذا حق مشروع لهم ..

وزارة الاسكان

في اليوم الثاني .. تم التوصل الى اتفاق

وفي وزارة الاسكان اوضح لنا الاخ/ عبدالكريم عبدالعزيز رئيس مجموعة العمال المنتخبين للتفاوض مع الوزارة بانه خلال الاجتماع في اليوم الثاني الذي حضره الاخ/ عبدالقوي مثنى هادي عضو اللجنة المركزية تم الاتفاق على تحديد موعد محدد للنظر في قضايا العمال ومعالجتها حتى نهاية الشهر الحالي وقد حددت على النحو التالي:

- اعادة النظر في هيكل الاجور
- التقييم الشامل لكل العمال والمهندسين
- اصدار لائحة علاوة الخطورة
- تجديد نسبة اجر العمل بالقطعة
- تقديم الوجبات للعمال « اللبن »
- معالجة قضية الورشة
- القيام بعمل مشروع سكني للعمال والاهتمام بترميم مساكن العمال ومساعدتهم فيها .
- النظر في قضايا التحويلات الغير مشروعة للعمال والمشرفين والمهندسين

وعلى اثر ذلك عاد العمال الى العمل لمواصلة اعمالهم على ان يقدم لهم ممثليهم في التاريخ المحدد ما انجزته من ذلك..

المؤسسة المحلية للبناء .

سيارات المؤسسة تغطي مشاوير في الارياف وتتلف بدون محاسبة

عقد الاجتماع الموسع للعاملين والعاملات في المؤسسة بحضور الاخ/ طالب بن شملان نائب وزير الانشاءات وذلك بعد توقف العمال عن العمل على مدى يومين حيث استمع الى هموم العمال الذين قالوا:

احدى العاملات قالت:

منذ عام ٨٢م متحملة مسؤولية قسم الاحصاء وحسب قيد الموازنة ان هذه الدرجة « ل ٤ » قالوا انها مقيدة باسم شخص اخر واني اعرف ان الدرجة لاتاتي على الاسماء للاشخاص وانما للوظيفة .

والذي اكتشفته ويعرفه كل الاشكال النضالية هنا ان هذه الدرجة محجوزة للاخ/ سكرتير المدير العام الذي يقولوا انه يشغل رئيس القسم وهذا غير صحيح ويمارسوا هذا العمل علانية..

واضافت زميلة لها قائلة : تقريبا خلال سنوات لايوجد لنا هيكل للاداريين ورواتبهم بسيطة لاتتجاوز «٤٥» دينار وهذا ظلم والحياة المعيشية تغيرت متى مايتصلح وضعنا . والشيء الثاني نريد من الاخوة المسؤولين النظر الى حالة المبنى للادارة كيف هو ؟

هل هو صالح للعمل لنا ،نشتغل في مبنى نحن والفئران ،حتى الطلاء غير متوفر له ولما يتوفر لانتحصل على العامل الذي يقوم بذلك .

وحول بناء المساكن الشخصية كيف يمكن الحصول على الاراضي الآن كيف يمكن ان تنظموا لنا هذا حيث انه في كثير من المؤسسات المصانع بنت لعمالها مساكن او تساعدهم على ذلك الا نحن لابد ان يكون هناك جدية في بحث هذا الموضوع ..

ولكن الجهة التي تمتلك قرار المصادقة هي الوزارة وقد تم الاتصال مع الوزارة وشرحنا لهم حقوق العمال وتم اقرارها من حيث المبدأ لكننا نريد الوزارة ان تكون مستعدة لما يترتب عليه وتلبي طلبات الشركة فيما يتعلق بذلك خاصة في اهمية السلع وتوفرها بشكل كامل في السوق مما يستدعي مستقبلا العمل بساعات عمل اضافية اكبر من التي كنا نعمل بها حاليا..

مصنع الغزل والنسيج

هناك مطالب كثيرة ولكنها عادلة

وخلال استطلاعنا لمطالب العمال المطالب المطروحه من قبل عمال وموظفي المؤسسة اليمنية للصناعات النسيجية :

- رفع المستوى المعيشي للعاملين وذلك من خلال رفع الرواتب والاجور
- النظر في نظام ربط الاجر بالانتاج بالنسبة للحوافز التي يستلمها القياديين من مشرف حتى نواب المدير على ان يربط حافزهم بقسم الصباغة والطباعة ..قسم التجهيزات وذلك عند انجاز المخطط ..
- تحسين وضعية المؤسسة وذلك من خلال تطوير الآتها .
- ان لا يتم اقفال البوابة الرئيسية للمؤسسة قبل الساعة السابعة والنصف على ان يتم احتساب اي تأخير كوقت ضائع يستقطع من رواتب العاملين وبالنسبة والحوافز تصرف للناس من خارج المؤسسة وبينما هي لاتصرف لنا حتى القليل منها ومقابل الشيء غير معروف ..والمواصلات بالنسبة لنا قليلة جدا وغير مناسبة لنا خاصة نحن النساء يجب ان تساعدنا المؤسسة لان السيارة حقنا تروح تقضي مشاوير خاصة في الارياف في طور الباحة ويافع وكل مناطق الريف وتصطدم وتتلف وللاسف بدون اجراءات محاسبة لامثال هولاء الاشخاص المهملين..

مصنع السجائر

تمام ساعات عمل طاغير من يوم اطربعاء الماضي

وهنا توقف العمال عن العمل لفترة بسيطة تم على اثرها التفاهم مع الادارة من قبل ممثلي العمال للنظر فيها حتى نهاية الشهر الحالي وقد نظرت الادارة ممثلة بالاخ/علي سالم العماري في مسألة الالتزام بساعات العمل حيث قال لنا :

ان العمال لهم حق في المطالبة وليس كما هو الحال حيث يتم اقفال البوابة الرئيسية في تمام الساعة السابعة والربع .

- اعادة تعيين رؤوساء الاقسام ومسؤولي الشعب وذلك من خلال اختيار الكفاءات على اساس المؤهلات العلمية وليس على اساس اي انتماء سياسي او تأطر حزبي حيث ان عدد من الرؤوساء الموجودين حاليا لايوجد لديهم المؤهل العلمي بينما مرؤوسيهم يحملون مؤهلات علمية اعلى.
- النظر في انتداب فني الانتاج في الاقسام الادارية حيث انه يتم اعطائهم حوافز انتاجية في الوقت الذي لايعملون فيها كمنتجين ولازال يحسبون في الهيكل كفنيين انتاج
- اعادة النظر في استحقاق الحافز بالنسبة للمسؤول الامني حيث انه يحصل على حافز شهري كمشرف انتاج في قسم النسيج رغم ان ذلك يتعارض مع لوائح وقوانين وزارة العمل السارية .
- استخدام سيارات المؤسسة للاغراض الشخصية كبقاسيارة مشروع تطوير المؤسسة بحوزة سكرتير المنظمة القاعدية الاساسية للحزب بصورة دائمة ..
- وجوب احترام التقارير والتوصيات الصادرة من الصحة المهنية بحق العمال الذين يعانون من الامراض المهنية
- اعطاء العمال حوافز الخطورة مثل اخطار النفايات في الغزل والضجيج في النسيج والكيماويات في الصباغة
- إعفاء المؤسسة من الضرائب العقارية والجمركية وكذا الماء والكهرباء حيث انه ذلك هو السبب الرئيسي في العجز المالي الذي تمر بها ..
- اعادة النظر في صرف الرواتب لعدد من الموظفين المعارين لمنظمات جماهيرية ولفترة تجاوزت اربع سنوات وهذا شكل عبئاً على ميزانية المؤسسة حيث لايتم الاستفادة منهم ..
- توزيع اللبن بحيث لايكون على بعض الاقسام ولكن مطلوب توزيعة على جميع الاقسام الانتاجية .
- توفير الادوية الكافية لعيادة المؤسسة
- توفير وسائل الامن الصناعي لعمال الانتاج ابتداءاً من غطاء الرأس حتى الحذاء .
- فصل النشاط النقابي عن اي نشاط حزبي
- توضيح سكرتير المجلس العمالي في المديرية

سفيان احمد علي . سكرتير المجلس العمالي في مديرية الشعب.قال :

لقد عقد اجتماع في مصنع الغزل. قبل الاضراب بيوم . وبحثت فيه مطالب العمال . واقرار ها وضرورة تلبيتها ..ومنها التقييم وصرف العلاوات والحوافز وكذا القضايا الاخرى المتعلقة بالعمل .

اما بشأن قضايا عمال مصنع المياه الغازية. فقد تم الاتفاق على تخفيض ساعات العمل بدلاً من انتهاء الدوام الساعة « ٣ » قرر الانتهاء من الدوام الساعة الثانية.

الاسراع في انزال الهيكل

بقية القضايا يتم بحثها مع الجهات المعنية .

وماذا يقول المجلس العمالي في العاصمة

مصدر مسؤول في المجلس العمالي / م/ عدن . افاد ان مطالب العمال شرعية .. وينبغي تنفيذ كل ما اتفق عليه في لقاءات المسؤولين مع العمال والمعنيين في المرافق التي شهدت اضرابات خلال هذا الاسبوع

.. وفي مؤسسة البناء المحلية

مجلس نقابة تمرص !

العامه للنقابه للعام الحالي بالاضافة الى عدد من القضايا التي تهم النشاط النقابي في قطاع النفط والمعدين والكيماويات .

واوضح الاخ ياسين النجاشي سكرتير المجلس المركزي للشؤون الايديولوجية الذي شارك في اعمال الدورة في كلمة له المهام التي وقف امامهم المجلس المركزي في دورته الاخيرة وخصوصا فيما يتعلق بالاحداث العامه التي تمر بها بلادنا على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وفي مقدمتها نشاط الحركة النقابية باتجاه توحيد الحركة النقابية في اليمن .

واكد على اهمية تعزيز الموقف الايجابي من العمل وتفعيل دور العمل النقابي القاعدي والقيادي في مرافق العمل والانتاج .

مصلحة الموانئ اليمنية

ميناء عدن يستعيد إزدهاره ودوره في خدمة التجارة الدولية

احمد سعيد الدهي
رئيس مجلس الادارة المدير العام

تعز اليمن .. عدن اليمن .. جبل طارق الشرق .. تعوت اطلقها المؤرخون على ميناء عدن تعبيرا عن أهمية هذا الميناء من النواحي الجغرافية والطبيعية .. والاستراتيجية .. والاقتصادية .

يمتاز ميناء عدن بموقع جغرافي متميز في زاوية جغرافية حاره من شبه الجزيره العربيه، المطل «الموقع» على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر شريان التجاره العالميه .. وملتقى ثلاث .. قارات آسيا وافريقيا واستراليا. وبحكم موقعه الجغرافي الممتاز . وماينمتع به من خصائص طبيعية متميزه .. جعله مرفأ صالحا للملاحه الدوليه طوال فصول السنه .. تؤمه السفن وترتاده البواخر .. للتزود بالمؤن والمياه .. والوقود .. وتلجأ اليه طلباً للحماية من أنواء البحر .. وعاتيات الأمواج والرياح الموسميه .

وتظافر لهذا المرفأ .. خدمات ملاحيه ممتازه وضعته في مصاف الموانئ العالميه ..محتلا بذلك المرتبه الثانية بين موانئ العالم .. حيث وصل عددالسفن التي كانت تؤمه خلال حقبتي الخمسينات والستينات الى عشرة الف سفينة في العام .

وشهد الميناء حقبا من الازدهار التجاري .. والنشاط الواسع.. الذي مكنه من تموين مناطق الجزيرة والخليج وشرق ووسط افريقيا ، ومناطق أخرى من الشرق الاوسط .

وبفضل الميناء ازدهرت مدينة عدن .. واستخدمها الغزاة والفاتحون والمستعمرون مركزاً تجارياً .. ومنطقة تجارية حرة .. لخزن منتجات وسلع الشركات العالميه الاحتكاريه والترويج لها واعاده تصريفها الى مختلف مناطق العالم.

التحديث الجاري للميناء

يشهد ميناء عدن الدولي حالياً تحديثاً وتطويراً متعدد الاتجاهات والاغراض ، حيث يجري إنشاء مرأسي مباشره متخصصه بطول ٩٠٠ متر .. وبعمق ١١ مترا ، ستمكن من إستقبال السفن الحديثه مثل سفن الحاويات والصب .. والبضائع العامه .. وسفن التحريجه .

ويشمل التحديث مضاعفة طاقات الخزن المسقوف .. وزيادة ساحات الخزن المكشوف الى١٧ هكتاراً . وتم بالفعل الانتهاء من إنشاء الارصفه واعداد الساحات المكشوفه .. والمسقوفه .. وبدأ استغلال مثل هذه التسهيلات منذ شهر أكتوبر من عام ١٩٨٩م .

ويجري العمل على استجلاب جملة متنوعه من معدات تناول البضائع .. بطاقات مختلفه.. تؤمن للميناء كفاءة عالية في مجال نشاط الشحن والتفريغ بوتائر أسرع وأفضل .. وبتكاليف أقل .. ومن أهم هذه المعدات رافعة بحرية بطاقة ٥٠ طناً .. ورافعة علويه بطاقة ٨٠ طناً .

ويتضمن مشروع التطوير تخصيص رصيفين لنشاط تناول الحاويات .. وساحات لخزن وتداول حاويات الاستيراد والتصدير .. وحاويات المرور. وإعادة التصدير ..

ومن التسهيلات التي يوفرها مشروع التحديث .. إنشاء ورش صيانة واصلاح .. وخطة تأهيل وتدريب كاملة للتشغيل الامثل للميناء .. وإدخال نظام الحاسب الآلي في مجالات تداول الحاويات .. وشؤون الموظفين والاحصاء .. والمحاسبه .. ويرتبط هذا التطوير بتحديث الهيكل الاداري .. والتنظيمي .. ووضع دليل بالانشطه والوظائف .. والقيام بحصر وتحليل وتوصيف الوظائف واعداد المهام والاختصاصات لكافة الوظائف .. وعلى صعيد كافة المستويات الاداريه .

وتبذل جهود مماثله في مجال تعديل وتطوير قانون الموانئ .. ولائحة التعرفة والرسوم تشمل تقليص وبسيط قناتها .. وخفض قيمتها على النحو الذي يجعلها في مستوى تنافسي مع الموانئ الاخرى .

ويهدف مشروع التطوير من جانب آخر الى تنسيق العلاقه مع الشركات الملاحية والجمارك وربطها بنظام مستندين يسمح بتدفق البيانات وسرعة تبادلها للاسراع بانجاز المعاملات .. وسرعة تداول البضائع . وفي الوقت نفسه تجري الدراسه لانشاء مجمع إداري واحد يضم كل الاطراف الاساسيه المتعاملة مع الميناء، والمستخدمه له من أجل سرعة إنجاز المعاملات وتقليص الوقت .. ورفع كفاءة التشغيل .

ومن المتوقع لمشروع التطوير متعدد الاغراض ان يتحول ميناء عدن من ميناء تقليدي عتيق الى ميناء حديث .. وان ينتقل من ميناء إقليمي الى ميناء عالمي. يستعيد صحته .. ويسترجع دوره السابق .. في خدمة التجارة العالميه .. ويشهد إزدهاره .

ومن اهم المنجزات التي شهدتها مصلحة الموانئ اليمنيه وميناء عدن بالذات .. إنشاء مركز تدريب بحري خلال عام ١٩٨٩م يعمل على تدريب وتاهيل الفنيين والاداريين وعمال الشحن والتفريغ .. مع السعي المستمر لتطوير مركز التدريب لتأمين حاجه الموانئ اليمنيه من الكوادر الفنيه والاداريه بمختلف مستوياتها .

إنشاء منطقه حره

أشتهر ميناء عدن بخدمات المناطق الحره .. وتجاره العبور .. حيث إزدهر هذا النشاط في فتره الخمسينات والستينات .. فوصل حجم بضائع المنطقة الحرة حدود مليون طن عام ١٩٦٦م . ثم هبط عقب إغلاق قناة السويس .. ونيل الاستقلال الوطني الى حجم جد متواضع .. بفعل عوامل وأسباب تعزي الى إنشاء البلدان المجاورة موانئ حديثة .. وامتلاكها اسطول تجاري وطني .. وبفعل الثورة التكنولوجيه في صناعة .. السفن والنقل البحري . والى السياسه الاقتصادية التي انتهجها النظام السياسي في الشطر الجنوبي من اليمن .

وفي سبيل إعادة النشاط والازدهار للميناء تعد حالياً دراسة لانشاء منطقة حرة متكامله توفر كافة شروط ومقومات وضمانات المنطقة الحرة .. مع ماسيتبع ذلك من تعديل للانظمة والقوانين السابقة ..بما في ذلك قانون الاستثمار .. والجمارك .. والرقابة على النقد والتجارة الخارجية ..

وتطرح بعض الاراء من قبل جهات مسؤوله فكرة تخصيص مدينة عدن كمنطقه حره .

التطورات السياسيه والاقتصاديه في اليمن

تقرر بشكل نهائي اعادة توحيد اليمن في نوفمبر من عام ١٩٩٠م والسماح بالتعدديه الحزبيه .. وتوسيع قاعده الديمقراطيه .. واصدار الصحف والمجلات وإجراء إصلاح اقتصادي شامل وفسح المجال أمام الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي ليلعب دورا أكبر في النشاط الاقتصادي .. مع توفير كافة الشروط والضمانات اللازمه لمزاولة النشاط وتشجيع المبادره الفرديه .. والاعتماد على آلية السوق تنشط الدوره الاقتصاديه .

تلك المتغيرات السياسيه والاقتصاديه والديمقراطيه ستترك اثراً عظيماً على النشاط التجاري وازدهار الخدمات .. وتحقق التجاره العالميه ، الامر الذي يجعل ميناء عدن موقعاً مناسباً لخدمة التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه لليمن الموحد .. ومعبراً دولياً للتجاره العالمية .

آفاق مستقبل ميناء عدن

ونظراً للمتغيرات الجاريه نتوقع نهوضاً كبيراً مزدهراً لنشاط خدمات ميناء عدن في الأمدين المتوسط والطويل .. ويؤكد ذلك التوقع تقدم مجموعة كبيرة من المستثمرين المحليين والشركات العالمية بطلبات إستثمار في مجال نشاط الميناء وتسويق خدماته .. للانتفاع من مزايا السوق والمنطقة الحره.

والآن.. فالطوفان آت (٢)

احمد الشرعبي «صنعاء»

ونتيجة للأصداء التي رافقت هذه القضية وماصاحبها منتصعيد في الاوساط الثقافية والجماهيرية اعلنت أحدى القياديتين عزقبولها بالتعددية الحزبية للقوىالسياسية التي تلتزم بأهداف الثورةاليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر ، بينما بدا التعبير السياسي للقيادة في الشمال يتسم بالمرونه وبقدر من التقبل الخجول الذي يوحي بأنها لاتعترض على التعددية من حيث المبدأ ولكنها بحاجة لبعض الوقت ريثما ترتب أوراقها بما ينسجم والمناخات الجديدة في ظل الاوضاع المستجدة على الساحة اليمنيه .

ومهما يكن من أمر فان قضية حيوية كالتعددية هي موضعاتفاق اكثر منها مثار انكار ، ولايعدو البحث فيها مسألة وقت .. وهي في أسوأ الحالات اي عندما يعود كل الفرقاء في الحزب الاشتراكي الى مواقعهم وينفض الذينأحتشدوا او حشدوا في المؤتمر الشعبي العام عن مؤتمرهم - انني دائما انني عضو (معين) كمول فيهذا المؤتمر - بعدئذ يمكن للقيادة الوطنية الواحدة ان تتعب دور الحكم الوطني بين الحكومات القائمه من ناحية والاحزاب التي ترشح نفسها للوصول الىالسلطتين التشريعية أو التنفيذية بحسب تمثلها الجماهيري الذي تحدده أصوات الناخبين .. اي انالقيادة السياسية سواء في المرحلة الانتقالية او في ظل إعلان الدولة اليمنيه الواحده ستكون فيهذا وطنيا يجانفظ على الديمقراطية المتاحة لكل فصائل العمل الوطني ويرعى السباق العام للتعايش السياسي اي ان وضع القيادة السياسية ستكون ارقى واشمل منه حين تتحول هذه القيادة الى طرف حزبي حاكم ..

وليمكن اجماله هنا هو انثمة متاخات جديدة معاشه وان المجتمع امام تحولات مصيرية أخذه في التبلور السريع وان نسبةالخلفات الوحدوية والديمقراطية ان تصير واقعا حقيقيا ذي ملامح واضحات لاعهد لنا بها من قبل .. ولاشك ان القوى السياسية المنظمة في الوطن اليمني تهيئ نفسها للمشاركة السياسية الفاعله في ظل الاوضاع الجديدة .. فما هو الدور المستقبلي الذي يمكن المستقلين اليمنيين القيام به ..؟

أظن انني لا اتحدث عن عشره يمكن اغفالهم ولا عن مئة فنسقطهم من حساباتنا بل عن المئات من العناصر الوطنية المستقلة سواء منهم الذين خاضوا معترك العمل الحزبي ثم اعتزلوا وأبت السلطه ان تتفهم وضعهم كاصحاب راي وطني مستقل .. أو الذين لم يروا فيما هو قائم مايتناسب وتطلعاتهم ، وظلت نزوعاتهم للعمل السياسي المنظم مرهونة باجواء صحية ومناخات ديمقراطية جديده .

ان من الطبيعي ان يتسالهؤلاء عن موقعهم عن دورهم ، عن مصلحتهم العليا في مستقبل الوحدة والديمقراطية .. وهل من الممكن لبعضهم العودة الى الاطر الحزبية التي كانوا فيها وهو الامر الذي يعني بالنسبة لهم اغتال تجاربهم المريره في هذه الاطر دون ان يكون في المقابل وجود مستجدات طبية لترميم الشوهاتالتي حملتهم علىالعزوف عن استمراريه الالتزام السياسي السابق في التنظيمات التي كانوا فيها .. ام يكون من الانسب انتمائهم الى مواقع حزبية أخرى ضمن فصائل العمل الوطني ..؟

احتلت هذه التساؤلاتمساحة كبيره من اهتمامات المستقلين الوطنيين .

ولان التجارب النائمة لاتبدو مشجعة لدى المستقلين فهل يعني ذلك الوصول الى طريق مسدود يتعذر الفكاك منه ..

ثم .. وهو الاهم .. هل يكون من مصلحة الوطن تحييد هؤلاء كقطاع واسع من المجتمع وتركهم دون وعاء سياسي يضمهم ويفيد من قدراتهم ويرفع عنهم عبء الاحساس المدمر بالضياع باعتبارهم افرادا ويتعاملون مع المتغيرات العالمية والعربية والوطنيه بقدرات فردية .

ماننفق عليه أن ثمة قدرات معطلة يمكن لوجود اطار سياسي يجمعها ان يشكل رافداً من روافد الوعي ، وضرورات النهوض بالواقع القائم الى افاق مستقبل اكثر تواؤماً وتطلعات الشعب .

وما نتفق عليه ايضا ان هذه التعابير وان بدت للوهلة الاولى مجرد نزوعات فرديه تطرح بصورة مشتته الا انها في المحصلة الاخيره تضعنا امام قضية حقيقيةتستند الى واقع يؤيدها وليس من امكانية للتغز عليها وتجاوزها .

لقد تحولت هذه القضية بفعل الاستمرار الدائب في طرحها الى قناعة ذات عمق جماهيري واسع. واتضح جليا أن هذه القناعة بلغت من النضج حد المطالبة بوجود اطار سياسي جديد .. يقوم على اسس مغايره للتجارب السياسية الحزبية الحاليه .. كأن يكون قائما على العلنيةوان يشمل اليمن الواحد .. وان يتجه في مرحلته التكوينيه الاولى لضمان تحقيق الخطوات الوحدوية التي يتوجب تزامنها مع المطالبة بالديمقراطية لكل فصائل العمل الوطني ، وان لايقوم على العدائيه معتمدا على قدراته الذاتيه .

اذكر ان هذه القناعة أو هذا المطلب بقدر ماهو عادل ونزيه .. بقدر ما انهالت عليه التفسيرات المناهضه .

لقد كان من المتوقع سلفا ان تواجه دعوة كهذه قدرا لاباس به من عدوانية الذين يقفون فيالطرف النقيض للحرية والديمقراطية ، والوحدة اليمنيه ..

لكن الذي بدا غريبا ومستهجنا وقوع بعض العناصر المحسوبة بوعيها او بموافقها او بالتزامها السياسي - على الصف الوطني ، وتوعها في ذات المأزق .. فهي - قبل معرفة منها بماهية وشكل ووثائق هذا الاطار الذي يتصدر المستقلون الدعوة إليه - تنتفض لوصم مجرد (الحلم) بالانفصالية، وتعتبر مجرد دعوة كهذه عملا تخريبيا لتمزيق السياج الوطني وضرب الخطوات الوحدوية .

لقد ضنت هذه العناصر حتى بتعاطفها مع المستقبل اليمني واستكثرت عليه بحثه عن ذاته وكان شيئا لم يعد يقلق الشرفاء عدا التصدي لأي تيار وطني جديد .

لقد بات معلوما ان المستقلين امضوا فترات طويلة في ظل سلطتين انشطاريتين تستأثران بمجريات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في البلاد وفي اتون أحزاب سياسية محكومة بقيادات فوقيه لاتنتهج الديمقراطية كاسلوب ممارسة في تعاملها مع القواعد ولا تتبعت تحدياتها من خلال الالتصاق الحميم بالجماهير اضافة الى عشوائيتها في الخلط بين الايديولوجية والتكتيك .

وتلك امور عانتها العناصر الوطنيه المستقله على مضض دون امتلاك للمقومات الانتعاش الديمقراطي الذي يؤهلها لتكون ولاتتقدم من الحلول بقدر ماتفرزه الساحة من اشكالات وتدرس الواقع في سبيل تغييره الى الافضل بدلا من الاغتراب عنه ومعالجته من خلال تجارب الاخرين .

لقد وصل التماسك عند كثير من العناصر المنظمة سابقاوالمستقله حاليا الى فقدان التوازن والاختلال دون ان تسقط او تستسلمللطرف الآخر المضاد .

ان دماً حارا يضخ حاليا الوريد الوطنيوان قدرات مستوعبه لشرط التغيير تتخلق اليوم بقوة ووعي فهل تتنقل القوى الوطنيه من ضربات الترجيح الى تحقيق الاهداف جنبا الى جنب مع المستقلين فيما هم بصدده .

وهل يمكن تغليب الالتزام للرؤية الوطنية واعتبارها القاسم المشترك بدلا من اختلاق معارك جانبيه في الاطار السياسيالوطني العام .

لقد صار سمجا ذلك المأثورالذي رددناه منذ السبعينات عن الظرف الذي لم ينضج ؟ بل لقد نضجت ظروف اعداء الثورة والوحده وما برحت تعلاتنا تطهى على إناء خشبي لايليث يحترق بما فيه .

والحق ان الظروف الموضوعيه لكل فصائل العمل الوطني ناضجة الان اكثر من اي وقتمضى..وعلى الذين لايطيقونه ان يدعوا للجديد فرصته في حمل مسؤوليته .. وعلى الذين يريدون ان تنزل عليهم المائده بغتاتها وبقلها ان لايقفوا في طريق المستقلين الوطنيين والا فالطوفان آت ..

تطبيق الشريعة الإسلامية بين الممكن والمستحيل

رشيد البندر

الشريعة .. هي مجمل النواميس والقواعد التي تنظم حياة الناس الاجتماعيه والاقتصاديه وعلاقتهم بالدوله . وهذه النواميس والقواعد بطبيعة الحال تنبع من الواقع المادي الذي يعيشه الناس وأي قانون أوقاعده تأتي من خارج هذا الواقع لاسبيل لها في الوجود والاستمرار وان سنه التطور واختلاف ظروف الاجيال تؤدي حتما الى تبدل الشرائع عاجلا أم اجلا . فالناس يحتاجون الى الشريعه التي تعالج امورهم الآنيه وبنظرة مستقبليه وهذا لايعني ان الشرائع تتبدل بكل ماتبدها من قوانين وسنن وإنما تتبدل فيها من لاتستطيع التعايش والمحافظه على إستمراريته في حقب زمنيه مختلفه حيث لايجد الاستسلام والقدره على المواصله . والشريعه الاسلاميه بجوهرها هي مجموعه السنن التي جاء بها القرآن الكريم والتركه النبويه واجتهادات الفقهاء والائمة وعلى هذه القوانين والسنن حصل الاختلاف والاتفاق وان لم يحصل الاختلاف فما معنى وجود مذاهب متعدده في الاسلام تختلف عن بعضها البعض في التحريم والتحليل والمستحب والواجب . حصل هذا الاختلاف رغم الاتفاق العام في عموميات الدين .

ماهو مصدر هذا الاختلاف

أول الاسباب من الناحيه التاريخية كان بعد وفاه الرسول (ص) حيث انقطع عمليا الاحتكام في حل أمور الدين والدنيا بواسطة الوحي فما كان يقوله الرسول هو الحل القاطع باعتبار قوله وحي من الله .

بعد هذا الانقطاع اضطر خلفائه الى البث بالامور التي واجهتهم منها ماكانت موجوده وتتطلب حلاً غير الحل القرآني لها . وأخرى مستجده تحتاج الى حل جديد لذا استخدم مبدأ الاجماع على صحة وصواب الحل بما يتفق مع القرآن وسنه الرسول ثم استحدث مبدأ الاجتهاد والتأويل . فعلى سبيل المثال ان عمر بن الخطاب (رضي) أشار على أبي بكر الصديق في حجب عطيات المؤلفة قلوبهم بعد ان ثبتت بنص قرآني وفعلا تم ذلك . وللاضطرار وقف عمر عقوبة قطع اليد على السارق والسارقة أو حتى جلدهما وذلك عام (١٨ هـ) أي في عام المجاعة والقحط الذي أصاب المدينة وضواحيها وسمي بعام الرماده.

وهذا دليل على ان الجديد يفرض نفسه ويتطلب مواجهه جديده قد لاينفق ذلك من حيث الشكل والمضمون مع النص القرآني أوالحديث النبوي ومن باب آخر حتى على القرآن وتدوينه حدث نقاش واختلاف لم يمنعه آنذاك خليفه أو امام كالاختلاف الذي حصل بين عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود في تدوين القرآن . فقرآن عثمان يحتوي على (١١٤) سوره وهي المصاحف الست التي وزعت على الامصار الرئيسية آنذاك . اما قرآن عبدالله بن مسعود فيحتوي على (١١٢) سوره فهو لم يعتبر سورتا الفلق والناس من القرآن ويرأيه انهما ادعيه دعا بهما الرسول للحسن والحسين . وهنا تظهر لنا ديمقراطية تلك الفترة بالرغم من تخلفها الاجتماعي فليس هناك من أنهم ابن مسعود بالكفر والالحاد وطالب بقتله . فلو حدث هذا في عصرنا الحالي عصر التعصب والتزمت الاسود لكفر ان لم يقتل الذي فقط بيدي الناس بذلك . ومن هذا الباب أيضا فان الحديث النبوي لم يبدأ بتسجيله الابعد عشره بعده عن وفاة الرسول والصحابه والتابعين . فكم من احاديث وجدها الفقهاء تتناقض مع نصوص القرآن وكم من احاديث استحدثتها المذاهب لتأكيد شرعيتها وجلب أتباع لها . لقد ظل الحديث النبوي واحدات تلك الحقبه من حياة الاسلام كتاريخ وسياسه وفقه (١٤٣ سنه) في صدور الحفاظ والذين يعدهم الذهبي صاحب كتاب (تذكره الحفاظ) - ١١٧٦ - حافظا هذه الفتره الطويله نسبيا على سلامة النصوص المحفوظه من زيادة ونقصان يجعلنا أمام مشكله اليقين منها اضافه الى عامل مهم أثر على التلاعب بهذه النصوص والمتمثل بالسلطه السياسيه وإنحياز أومعاداه الفقهاء لهذا السلطان أو ذاك من هذا اريد القول ان القدسيه لاتصلح في السياسه واداره المجتمع اطلاقا ولكنها ممكنه في الدين كدين وليس الدين كسياسه وقانون اجتماعي فلا وجود لنظريه واقعية تصلح لكل زمان ومكان ولتأكيد ذلك نورد قول الرسول (ص) (انتم اعرف بأمور دنياكم) وقول القرآن (وأمرهم شورى بينهم) الشورى و(شاورهم الأمر) آل عمران ... وغيرهم كل هذا إشاره اى ان امور الناس الاجتماعيه لاتجد حلها الا من الناس أنفسهم والقدسية لاتعني الا (سرير بروكت) قاطع الطريق الذي يمدد ضحاياه على سريره فمن كان طويل قصره يقطع أرجله ومن كان قصير سحبه حتى يتلاءم مع طول السرير (الاسطوره الاغريقيه) .

امكانية تاويل القرآن : -

يقول علي بن ابي طالب في وصيه لعبدالله بن العباس أثناء مفاوضاته مع الخوارج (لاتخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه تقول ويقولون) من هذا القول نستنتج أن القرآن يحمل معاني عديده ويتضمن امكانية كبيرة في التأويل لاجل التفسير ففي القرآن تبرز بوضوح ظاهره الناسخ والمنسوخ حيث تعطل آية بأخرى وتعطي هذه الظاهرة إمكانية التأويل وفي القرآن مايتفع الحاكم والمحكوم وهذا ما يتلاءم كدافع روحي مع مصالح الطبقات المستغله والمستغلة (بفتح الغين) اذ اخذناه كتفسير وتأويل . واختلاف المذاهب كما اسلفنا ظاهرة تؤكد ذلك التي هي نتيجة لتطور الفكر وامكانية الاختلاف على معنى نص القرآن.

وهناك عدد من الدول الاسلامية ملكيه كانت أو جمهورية معلنة في دساتيرها إتخاذ الشريعة الاسلاميه هي المنبع الرئيسي للقانون ولكن أي اسلام وأي قانون يطبق فيها فلوطبق الحد الذي يخص السارق والسارقة فلا اكثر من الامراء والوزراء المقطوعي الأيدي . ولكن هذا الحد لايطبق الا على من سرق وهو مضطر . ان هذا الحد وغيره من الحدود التي لاتجد واقعيتها في ظروف العصر عملياً تعتبر حدوداً معطله وهذا لايعيب الدين الاسلامي إطلاقاً فالعيب هو ان ندعي بالحدود ولايمكننا تطبيقها.

- واقع التطبيق وواقع التعطيل : -

إن عدنا الى تلك الأيام وإكتمال الاسلام كشريعة لذلك المجتمع الذي عاش في ظروف خاصه به فإننا لانغفل الظروف التي رافقت نشو الشريعه الاسلاميه ثم تطبيقها حتى فترة متأخره من الخلافة العثمانيه للغزو والتوغل في الحياه الجاهلية احتاج الناس آنذاك الى رادع قوي جداً تمثل في قوه هذه الحدود لتساعد في تنظيم الحياه المتخلفه جدا والتي تبدأ وأد البنات وهن احياء خوفا من السبي او الجوع وشريعة الغزو أدت بعض المسلمين ان يستخدم نفس المبدأ لغرض نشر معالم الاسلام وفرض القوانين الجديده على القبائل المتواجده في الجزيره العربيه وهذه القوانين كانت تتعارض مع ماكان سائداً في الحياه القبليه ورغم النص القرآني القائل (ولاتنابزوا بالالقاب ..) ظل التناحر القبلي ممتدا الى عصرنا الحاضر وان جيوش المسلمين كانت تنظم على اساس القبائل . لانريد ان نخرج عن موضوعنا القائل بالامكانية والمستحيل في تطبيق الشريعه الاسلاميه لموضوع لادضمن لنا الوصول الى مانريد قوله . عموما .. ان الشريعه الاسلاميه عالجت امور مستقبله في وقت ما في سبيل ان يحد من كثره اقتناء النساء والتي كانت شائعه آنذاك لاغراض منها - الكثره في الاولاد وتقوية الأواصر والتحالفات القبليه - حتى كان يصل ببعضهم الى الزواج بالعشرات فليس من الواقع ان يقرر الاسلام الزواج بواحده فقط متناسياً الفارق الهائل بين القانون وتطبيقه لذا تقرر ان يكون المسموح به هو حد الاربعة ، واذا عدنا الى العداله بمعناها المطلق فعمليا ان هذا النص معطل ايضاً لأن العداله يجب ان تكون حتى في العاطفة ولكن اي دستور من دساتير الدول التي اعلنت الشريعه الاسلاميه قانوناً رسمياً فيها يعطل هذا النص لاستحالة تطبيقه . ! والنص القرآني الاخر والذي يقول (للذكر مثل حظ الانثيين) هذا النص قد لايظلم المرأه وقد ينصف الرجل في حقبة زمنية معينه ولكن الآن كل هموم العائلة الاقتصاديه تشارك فيها المرأه على حد سوا، وكما هو في الشطر الجنوبي من اليمن ليس هناك تمييزا في الاجور على أساس الجنس . وان بناء عش الزوجيه تساهم به المرأه بالنصف وفي دول أخرى هي التي تتكفل بكل شيء . فهل يجوز لنا تطبيق هذا القانون الشرعي على العائله التي لاتعمل فيها المرأه وتحجبه عن العائلة التي تشارك فيها المرأه اقتصاديا وفي الحالتين يكفي ان نقول ان دورها في تربية الاولاد وادارة البيت لايقل عن جهود الرجل في العمل إضافة الى معاناتها الطبيعية . اعتقد ان مثل هذا القانون لايصلح التعامل به في عصرنا هذا والتي قلت به الفوارق بين امكانيات الرجل والمرأه اذا ماقلنا انتهت في بعض المجتمعات .

امثله كثيره لاحصر لها تعطينا مبررات واقعيه على استحالة تطبيق الشريعه الاسلاميه كقانون وشريعة فهذا يضر بالمجتمع والاسلام كدين . وان علمانيه الدوله التي اكد عليها كثير من رجال الدين المتنورين امثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده منطلقين من معاناه الناس طيلة تسلط خلفاء بني أميه والعباس وآل عثمان الجامعين بين الدوله الشريعة الاسلامية وما أداه فهم النصوص وتأويلها الى كبت لحرية الانسان بوجود الحلول الجاهزة والمسبقه لمشاكله . والذين يتباكون على مجد الاسلام السياسي هل بامكانهم تحديد ملكيتهم مثلا على أساس النصوص القرآنيه والتي بلغت اكثر من (٤٠) آية موزعة على (١٩) سوره مخصصة لاهانة المال وأصحابه الم يتجسد هذا في الغاء الملكيه الخاصة الكبيره ام انهم سيستخدمون النصوص المغايره لذلك والتي يتأولها تعطيهم حق إكتناز الذهب والفضة .

إن مراعاه التقاليد الاجتماعيه التي تأسست نتيجه لتراكم الواقع المادي ومعالم الدين الاسلامي هي التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار سياسة تشريع القوانين وأن لايكون دستور الدوله نفزاً على هذا الواقع ومجاوزاً للدين . وفي نفس الوقت ان يضمن التطور الاجتماعي والاحتراز من الرجعه في التمسك الاعمى بهذا التقليد . والممكن تطبيقه من الشريعه الاسلاميه هو مراعاء الوجه المضيء فيها وعدم الاقلاع عنه نهائيا .. وان يكون الدين الرسمي لدوله هو الاسلام وكوننا جميعاً مسلمين فهذا لايعني ان تتخلى الدولة عن علمانيتها في السياسه والقانون.

تهاني

● يهنئ الاخوة قحطان وياسمين وجمال ومنتى السلامي اخيهم احمد عبادي قاسم بمناسبة ارتزاقه بمولود الجديد الذي اسماه (صالح) فالف مبروك يابابا صالح .

● يهنئ الاخوة محمد سعيد عبدالرحمن ، صالح الرطيل ، ضياء زوفري ، عبدالسلام ، نواب ، علي عيبني ، نادر ، وجميع الاصدقاء يهنئون زميلهم انور هادي عوض بمناسبة زفافه على الانسه هدى سعيد عوض فالف مبروك وعقبال البكاري .

● رزق الاخ والصديق محمد العماري مولودا جديد اسماه «ذو يزن» ، الاصدقاء والاحباب يهنئون «ابا يزن» فالف مبروك .

● يهنئ عمال وعاملات الاتحاد العام للنقابات ومدرسة الكوادر النقابيه والمدارس العمالي م/ عدن ، ومؤسسة صوت العمال ، يهنئون زميلتهم سبتا صالح قاسم ، بمناسبة عقد قرانها على الشاب عبدالحكيم محمد سعيد فالف مبروك وعقبال الزفاف

«صوت العمال» تلتقي بفتي التشريعات والتأمينات الاجتماعية والخدمة المدنية في شطري الوطن :

مشروع قانون التأمينات الاجتماعية في ظل دولة الوحدة

كفل للعاملين في مختلف القطاعات كامل حقوقهم

لجنة الخدمة المدنية ستنجز عملها قبل المدة المقررة

كتب : عبدان دهيس

● عقد في عدن ، لقاء مشترك بين جانبي وزارة العمل والخدمه المدنية في شطر الجنوبي من الوطن برئاسه الاخ عثمان عبد الجبار راشد، وزير العمل والخدمه المدنيه وجانب الشطر الشمالي من الوطن برئاسة الاخ محمد عبدالله الجائفي ، وزير الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري .

● في هذا الاجتماع تم تشكيل عدد من اللجان المتخصصه وهي :

١- لجنة إعداد الهيكل التنظيمي لوزارة الخدمه والاصلاح الاداري في ظل دولة الوحدة..

٢- لجنة الضمان الاجتماعي والتقاعد لمنتسبي الخدمة المدنيه.

٣- لجنة خاصة لتوحيد معهدي العلوم الاداريه في الشطرين .

٤- لجنة اعداد نظام الخدمه المدنيه .

٥- لجنة اعداد سياسة الاجور والرتبات في ظل دولة الوحدة.

● وقد باشرت هذه اللجان اعمالها عقب نتائج اللقاء بين الوزيرين .. فيما تباشر في صنعاء عدد من اللجان التي تختص بتشريعات وزارة الخدمه المدنيه والاصلاح الاداري ووزارة التامينات والشؤون الاجتماعيه ووزارة العمل والتدريب المهني، مهامها حاليا في صنعاء ..حيث تقوم لجنة الشؤون الاجتماعيه باعداد قانون النقابات والجمعيات فيما تقوم لجنة تشريعات العمل باعداد قانون العمل والتشريعات والتدريب المهني في ظل دولة الوحدة .

● (صوت العمال) – التقت الاخ محمد عبدالله نصر الانسي ، المدير العام للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعيه ، في شمال الوطن ، حيث قال في حديثه مع الصحيفة :

– الحقيقه ان لجنة الضمان الاجتماعي والتقاعد لمنتسبي الخدمه المدنيه .. وهي تجتمع في (عدن) قد قطعت شوطا كبيرا في مهمتها ، وهي اعداد مشروع قانون التامينات الاجتماعيه الذي يشمل كل العاملين في الجهاز الاداري للدوله والقطاع العام والمختلط والتعاوني والخاص .

● واضاف :

– ولانه توجد (ثلاثة) قوانين سارية في الشطرين تعالج احكام التامين على العاملين في هذه القطاعات .. ونظرا للتوجه في توحيد هذه القوانين ، فقد استعرضت اللجنه في بدء عملها احكام هذه القوانين من خلال دراسة مقارنة ووجدت تشابها كبيرا في معظم احكامها لاسيما وان مبدا التامينات الاجتماعيه واحكامه تكاد تكون موحدة في جميع دول العالم ، فمثلا فروع التامين التي سيغطيها القانون الجديد ،والتي كانت موجودة في قوانين الشطرين هي :

● تامين الشيخوخه والعجز والوفاة .

● تامين اصابة العمل .

● التامين الصحي (تامين المرضى)

– واشار في حديثه الى الصحيفه ، انه قد روعي في مشروع القانون الجديد المزايا الفضلى الموجودة في قوانين الشطرين ، باعتبارها (حق مكتسب) لايمكن التراجع عنه، كما ان هناك بعض الخصوصيات فيما يتعلق باحكام التامينات الاجتماعيه للعاملين في القطاع الخاص ، قد تم اخذها بعين الاعتبار .

● وعن اهمية مشروع القانون الجديد ، قال :

– ان اهمية هذا القانون تاتي من كونه يعالج اوضاع العاملين وحقوقهم في القطاعات المختلفه، وستشرف على تنفيذه جهة واحدة في ظل دولة الوحده،وهي وزارة التامينات الاجتماعيه ،على ان تكون المؤسسات القائمه بعد دمجها بحسب القطاعات مستقله بذاتها ماليا واداريا ..

● من جانبه اشاد الاخ فضل علي عبدالله مدير عام مصلحة الضمان الاجتماعي في الشطر الجنوبي من الوطن..ان اللجنه قد اطلعت واستعرضت في اجتماعها ، القوانين الثلاثه وهي ، قانون الضمان الاجتماعي في جنوب الوطن وقانوني التقاعد والتامينات الاجتماعيه في شمال الوطن .. واخذت بعين الاعتبار مزاياها عند صياغة مشروع القانون الجديد ..

واوضح انه قد تم الحرص على تثبيت الحقوق المكتسبه للعاملين في القطاعات المختلفه في مشروع هذا القانون .

● فيما وصف الاخ سلطان الدوش ، مستشار مصلحة الضمان الاجتماعي ، عضو اللجنة ، اعداد مشروعات التشريعات والتامينات الاجتماعيه ، ان مشروع قانون التامينات الجديد ، يتضمن مفهوما شاملا للتامينات الاجتماعيه في ظل دولة الوحدة وراعى كل الظروف المحليه الجديدة .. موضحا انه باقرار هذا المشروع سوف تكون هناك حماية للانسان اليمني العامل ، وهو اهم عنصر من عناصر حقوق الانسان القريبه والبعيدة .. وقال .. ان هذا المشروع ، قد كفل للعامل في الوطن اليمني حقه في التامين عند العجز والوفاة وغيرها .. كما كفل له الضمان الاجتماعي والصحي .. واشار الى انه لابد من اتخاذ الاجراءات يسر عند تطبيق هذا القانون .

● (صوت العمال) التقت ايضا الاخوة محمد عبدالله سعيد ، مساعد نائب وزير العمل والخدمه المدنيه ، رئيس اللجنه الفنية في جانب الشطر الجنوبي من الوطن ، وشرف محمد عباس ، مدير عام المؤسسات بوزارة الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري وعبد الله عبد الوهاب المرتضي ، مدير عام الشؤون المالية والاداريه في وزارة الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري في شمال الوطن وهم اعضاء لجنة الخدمه المدنيه ..

● الاخ محمد عبدالله سعيد، قال لـ(صوت العمال) :

– ان اجتماع اللجنة يتم تنفيذا لقرار مجلسي وزراء الشطرين المشترك ، والذي كلف بموجبه الوزارتين ، باعداد مشروع قانون الخدمه المدنيه ودراسة نظم الاجور والجوانب التنظيمية المترتبة على عملية التوحيد لاجهزي الخدمه المدنيه في شطري الوطن .

● واضاف ان اللجنه تقوم حاليا بدراسة تمهيدية لاعداد مشروع قانون الخدمه المدنيه ووضع مقترحات في مجالات الاجور في الدولة الموحدة في ضوء دراسة مقارنة للدرجات والرتبات للعاملين في الشطرين.

اوضح ان اجتماعات اللجنه تسير بشكل ايجابي ووحدوي وهناك عوامل مشتركه في عمل الجانبين .. مما يساعد على نجاح مهمة اللجنه ..-التي يستواصل عملها في صنعاء عما قريب .

● الاخوين شرف محمد عباس ، وعبدالله عبد الوهاب المرتضي .. قالا لـ (صوت العمال) ان عمل اللجنة ، هو عمل فريق واحد .. وقد تم انجاز الشيء الكثير ونتوقع استكمال مهمتنا في الايام القريبه قبل المدة المقررة ..

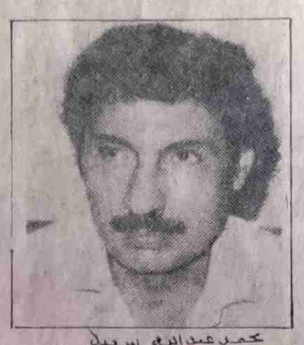
محمد عبدالله سعيد

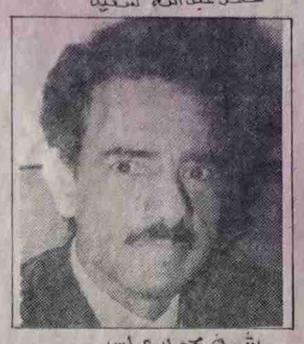
شرف محمد عباس

عبد الله عبد الوهاب

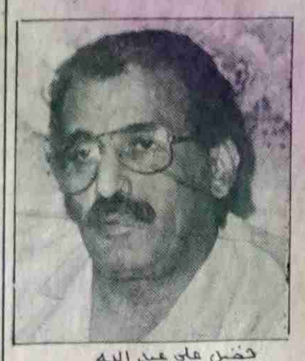
فضل علي عبد الله

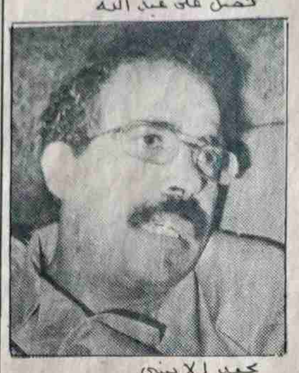
محمد الانسي

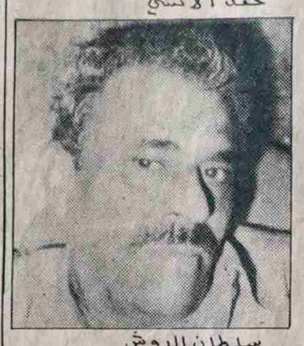
سلطان الدوش

بماذا نبدأ..؟

علوي عبد الطاهر

ذات يوم من عام ١٩٦٨م استدعت ادارة المدرسة زميلا لي للتحقيق معه حول بعض المصطلحات التي كان يرددها في اثناء شرحه للدروس مثل (البروليتاريا) و(البرجوازية) و (الامبريالية) .. الخ بحجة ان هذه المصطلحات تربكه على التلاميذ وفوق مستوى وعيهم .

حاول زميلي ان يشرح للمدير معنى هذه المصطلحات ليؤكد له انها ليست بالصعوبة التي يتصورها ، فهي مصطلحات شائعة ، ومستعمله في كثير من المجلات والكتب التقدمية .

وما أن أكمل زميلي التوضيح فاذا بالمدير يوجه له التهمة بانه (شيوعي)وينصحه بالكف عن ترديد مثل هذه المقولات أو المصطلحات أمام التلاميذ ، فهم مسلمون .

اعتذر الزميل عن فعلته ومضى لسبيل حاله وأداء عمله ، غير أن المدير اثبت في ملف الزميل بانه (شيوعي) يحاول بلبلة افكار التلاميذ .

مضت السنون حتى كان عام ١٩٧٨م فاذا بالزميل نفسه يستدعى الى مكتب المدير للتحقيق معه حول مقولة تفوه بها امام التلاميذ مفادها «أن إدراك الناس هو الذي يحدد وجودهم» مخالفا بذلك المقولة الماركسية التي تقول بأن «المادة سابقة للوعي» ..

وحاول الزميل توضيح مقولته فاستعان ببعض الآيات القرانية كشواهد على صحة مقولته ، ولما كان قد اكثر من الشواهد القرانية قيل له انصرف فأنت (أخوانجي) أى انه من جماعة الاخوان المسلمين واثبتت هذه التهمه ايضا في ملفه .

وحقيقة الأمر أن زميلي المدرس لاهو شيوعي ولا هو من جماعة الاخوان المسلمين ، ولكنه مطلع كثير القراءة ، تضطره الظروف احيانا لترديد بعض المصطلحات أو المقولات التي قرأها كنوع من الاعتزاز بثقافته ، واظهار معارفه ، غير انه وقع بين فكي كماشه ، هدير مقزمت وآخر متطرف افرزت كل منهما ظروف مرحلة بعينها ، فظروف الستينات كان التيار الديني هو الأقوى ، لذا فكل راي مخالف له يندرج في اطار العمل الشيوعي المعادي للدين ، وظروف السبعينات كانت الافكار الماركسية اللينينية قد شقت طريقها بين اوساط بعض المثقفين الذين عملوا للترويج لها والدفاع عنها .

وفي اثناء هذه الفترة شهدت الساحة الثقافية نوعا من الصراع الفكري والجدل العقائدي ذهب ضحيته عدد من المثقفين ، واكتوى بناره بعض المتعلمين الذين تاثروا بهذا الفكر او ذاك .

ياترى ماذا سيكون الحال في المستقبل حين تتصارع الافكار وتتباين وجهات النظر حول العديد من المسائل ، ومن منطلقات فكرية متناقضة ؟

هل سيتهم كل طرف نقيضه بشتى التهم التي تبرر له احتجازه او تبيح له تصفيته ؟

ان مجتمعنا اليمني اليوم لقدم على مرحلة جديدة تختلف تماما عن المراحل السابقة ، انها مرحلة الوحدة اليمنية ، وحدة الشعب بكل فئاته وطبقاته ، مرحلة تقتضي خلق نوع من التوازن بين المصالح ونوع من التقارب بين الافكار ونوع من التعايش بين الطبقات، ليعيش مجتمعنا هادئا مستقرا تسوده المحبه والوئام ، ويرفرف عليه السعادة .

لذلك اول مايجب علينا القيام به في المرحلة القادمة هو زالة كل مامن شانه تشتيت المجتمع وتفريق الامة ، وتناحر الطبقات .

واول شيء نبدا به في الوقت الراهن الغاء تدريس مواد الماركسية اللينينية في مدارس التعليم العام والجامعي ، لان بقاء تدريس هذه المواد بصورتها الحالية من شانه ان يشق مجتمعنا اليمني ويحوله الى فئات متناحرة ، لان هذه المواد تستند في اساسها النظري على تعميق الصراع الطبقي ذي الطابع التناحري ، وهذا الامر لاينسجم مع المرحلة القادمة .

بالاضافة الى ان بعض هذه المواد ترتكز في اساسها الفكري على المادية الجدليه التي تنكر في بعض جوانبها المعتقدات الدينية ، وتقلل من شان القيم الاخلاقية المستمدة من روح الدين الاسلامي الحنيف ، ويمكن تدريس هذه المواد للمتخصصين في الفلسفة .

اننا حينما نطالب بالغاء تدريس هذه المواد ، نريد في ذات الوقت تعزيز القيم الاخلاقية الاسلامية ،وذلك باحلال الدروس الدينية محلها ، وتطوير تدريس مادة التربية الدينيه ، وتاهيل مدرسيها تاهيلا تربويا وعلميا ومسلكيا ليؤدوا مهمتهم بصورة صحيحة وفاعلة .

إننا عندما نطلب ذلك لانريد أن ننغلق على انفسنا ونقفل نوافذ افكارنا ، ونحرم اجيالنا من الاستفادة من ثقافة العصر ولكننا نطلب ذلك بدافع الحرص على وحدة المجتمع وسلامة عقيدته وضمان استقراره .

ولسنا مبتدعين في ذلك فقد سبقتنا شعوب الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي ، فالغت تدريس الماركسية اللينينية في مدارسها ، وادخلت المواد الدينية محلها ، وهم كما هو معروف مصدر هذه العلوم ورواده .

ومادام الأمر كذلك ، فلماذا لانبدا باعادة صياغة وعي الناس من خلال الغاء تدريس مواد الماركسية اللينينية في مدارسنا؟

واذا كنا جادين حقا في الاصلاح فلنبدأ باصلاح التعليم .

تنويه

في العدد السابق من الصحيفة رقم ٩٤٢ الصادر بتاريخ ٨-٢-١٩٩٠م حدث خطأ غير مقصود في عنوان الزميل علوي عبدالله طاهر فقد جاء في العنوان المنشور (كيف نفهم حق الملكية العامة؟) والصحيح كيف نفهم حق الملكية الفردية ؟ .

ولذا وجب التصحيح والاعتذار للكاتب وللقراء .

الوحدة اليمنية (٢) آتية لاريب فيها

عبدالرحمن عبدالله الحكيمي

ورغم العوامل التي حدثت بعد ذلك بعد قيام الثورتين والتي قادت احيانا الى الصدام والتصادم، والى التقارب حينا – والتباعد احيانا اخرى . الا ان ورغم كل ذلك ظل الهم اليمني في كلا شطري الوطن واحداً وباجماع الجميع . ان وحدة الشعب اليمني هي الاساس والهم الأول لتحقيق الوحدة اليمنية . التي ستنهي كل عوامل التشطير وانهاء الخلافات .. اكانت وجيهة الاسباب . ام مفتعلة الاسباب .

وماحدث قريبا من اتفاق كان صادرا عن قناعات وضرورات يفرضها الواقع اليمني – والعربي – والمتغيرات العالمية . كما انه جاء نتيجة لجهود وحدوية واتفاقات وحدوية سبقت ومهدت الطريق للقاء التاريخي بين قيادة الشطرين في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م وماتم الاتفاق عليه ماهو الاصورة مكملة وتتويجا لنضالات وبطولات الشعب اليمني منذ نشوء وتاسيس الحركة الوطنية اليمنية في مطلع الاربعينيات وحتى وقتنا الراهن .

وقد بارك الشعب اليمني هذا الاتفاق القاضي باعلان قيام دولة الوحدة اليمنية . وقد خرج الشعب اليمني كله في عدن – وتعز – وصنعاء وفي انحاء من اليمن وقراه خرجت جماهير الشعب اليمني هادره مزمجرة هاتفة ومؤيده لاعلان قيام الوحدة . وكان هذا التأييد والاجماع بمثابة استفتاء شعبي – لارجوع ولاتكوص ولاعودة الى الخلف لان الوحدة اليمنية قدر ومصير الشعب اليمني . واويل كل الويل لمن يحرف قضية الوحدة اليمنية .

احداث العالم :-

يشهد عصرنا الراهن احداث ومتغيرات وتحولات غير معهودة . في المانيا – تشيكوسلوفاكيا – المجر – رومانيا – بلغاريا – والبقية تاتي . وقد كانت هذه الاحداث بمثابة بركان . اوزلزال لانها الى وقت قريب كانت لاتخطر على بال احد ، ولا يتوقع حدوثها . بل ان ماحدث كان يعتبر ضربا من المستحيل – الان الاحداث تسارعت واصبحت حقيقة واقعة ، اذهلت العالم . وقلبت الموازين ، وغيرت المعالم جعلت المراقبين ، والراصدين ، والمحللين ، يلهثون وراء تسارع الاحداث ، يحاولون الامساك باطرافها ، وتحليل وقائعها – وتقييم ابعادها وضبط مجرياتها ، وتغطية احداثها . وسقطت زعامات كانت بمثابة الهة لاتناقش ولايستطيع احد معارضتها . واستمرت في الحكم عشرات السنين ممسكة على ازمة الامور بقبضات فولادية بوليسية استخبارية ، وعندما وجدت هذه الشعوب متنفسا وظروفا دولية ملائمة – هبت كالاعصار ، اوسيل الجارف لانهاء عهد السيطرة والاحتكار لتلك الزعامات المتسلطة ، وتركتها كامسها الدابر هشيما تذروه الرياح . رياح التغيير لتلك الزعامات التي انشأت وطوعت اجيالا مهجنة التفكير تخضع لسيطرة وسياسة الحزب والنظام الواحد الخاضع لنفوذ خارجي . لايمثل طموحات شعوبها التابعة لسياسة التقسيم الخاضع بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥م لمعسكرين متنافسين ايدلوجيا الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي – والكتلة الغربية بزعامة امريكا وحلفائها .

ولازالت هذه المتغيرات في مراحلها الاولى . لايستطيع أحد رسم صورة كاملة لماحدث ولما قد يحدث ويستجد في الزمن القادم . وماستتمخض عنه الايام .

والفضل في هذه التحولات يعود لسياسة الزعيم السوفيتي جورباتشوف بعد ماتولى السلطة لقيادة الاتحاد السوفيتي . والذي اتبع سياسة مفتوحة اكثر واقعية واختط سياسة الحوار والوفاق الدولي بين الشرق والغرب لانهاء التوتر الدولي والحرب الباردة . والبحث عن حلول دولية تجنب العالم الكوارث ومآسي الحرب والدمار ..

وهاهو العالم يشهد تحولات غير معهودة بين الدول الكبرى – لحل المشاكل الدولية عن طريق الحوار وايجاد البدائل لنزع السلاح النووي وتقليصه وسياسة الوفاق اتت بثمار طيبة ملموسة ، سياسة الوفاق والانفراج الدولي الذي اوجد مناخا عالميا شرقا – وغربا – عكس نفسه على مايحدث من متغيرات داخل الاتحاد السوفيتي نفسه . فقد جرت اصلاحات سياسية واقتصادية وديمقراطية واسعه النطاق .. هذه الاصلاحات عكست اثرها على مايجري في دول المنظومة الاشتراكية ، بل تعداها الى مناطق اخرى من العالم ..

وهذه التحولات كانت بمثابة دافع وعامل مساعد ، ومراجعة شامله لاوضاع شعبنا الداخليه ، للتخلص من قيود واغلال التقليد والمحاكات – وسياسة الاغتراب التي سببت لشعبنا الكثير من المشاكل والتزيف والاستنزاف والصراعات الداميه والماسي الاسريه . وماتشاهده من خطوات بناءة للاقتراب من الواقع والعودة الى الاصول والجذور والمنبت . والشعوب لاتبنى الا باحجارها – وماتشاهده من تحولات جذريه على الساحة اليمنيه . كانت القيادتان في كلا شطري الوطن اليمني قد استوعبتا دروس هذه المتغيرات بكل اسبابها ومسبباتها وكل ابعادها . وكانت القيادتان امام شعبهما وامام التاريخ على مستوى المسؤولية الوطنيه واستطاعتا كل مراحل وعوامل التشطير وكل الخيارات والبدائل التي لاتخدم مصلحة الشعب اليمني ، وكانت الخيارات والقناعات التي توصلت لها القيادتان ، ووضعتهما على محك الامتحان امام الشعب اليمني، وامام اختيار واحد لا ثاني له- هو خيار الوحدة اليمنيه .. التي تم التوقيع عليها في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م وفي لقاء عدن ودشن بذلك مرحلة جديدة، من اهم واخطر المراحل . وبذلك اسقطت مراهنة اعداء وحدة الشعب اليمني ووقع عليهم هذا الحدث العظيم وقوع الصاعقة، واستقبله الشعب اليمني بالتاييد والافراح المنقطعة النظير ..وقرار اعادة تحقيق الوحدة اليمنيه، يعتبر تاج القرارات والخيارات كلها .

واليمنيون قادة وشعبا – يعيشون اجواء وحدويه غير مسبوقه – وفي حالة استنفار وحركة متواصلة من الاعمال ليل نهار . لوضع الترتيبات الاندماجيه للمؤسسات في كلا الشطرين ووضعها كما رسم لها على بساط الاعداد والتنفيذ والتطبيق العملي حتى لايأتي اليوم القريب لاعلان دولة الوحدة الا وقد وضع كل شيء في مواضعه وكل واحد يعرف مسؤولياته واين موقعه ، لتنفيذ المهام المنوطه به تفاديا من الوقوع في الازدواجية والارباكات وممارسة الاخطاء، وحتى لايصاب البعض بعمى الالوان،ولايستطيعون التفريق بين الاسود والابيض ويختلط الحابل بالنابل . ويتركون فراغات وفجوات وثغرات يتسلل منها اعداء الوحدة للتخريب والتشويه .. واذا لابد من وجود الضوابط والنظم ، ووضع الحصان قبل العربة .

يتبع

اعلان

شركة «النجاح» الوكيل الوحيد لمنتجات «القائد» للمشروبات في الشطر الجنوبي من الوطن

يسر شركة «النجاح» التجارية الصناعية أن تعلن للزبائن الكرام انها الوكيل الوحيد في شطرنا الجنوبي لتوزيع منتجات شركة «القائد» للمشروبات «الحديدة» التالية :

● شراب قيمتو مركز «الأصلي»

● شراب بيكوايش مركز

● مختلف منتجات «القائد» من :

اليوسفي والقيمتو المعلب وخلافه ..

وتباع في مراكز التوزيع التالية :

● معلا دكه تليفون ٢٢٤٦٠

● عدن ٥٥٧٦٦

فأهلاً وسهلاً

الأفضل فقط
يستحق اسم الهناء

عصائر مغذية ولذيذة

اعداد : فاطمه محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

● ظاهرة الاضرابات في مختلف مرافق العمل والانتاج - رغم نتائجها الوخيمة - على العمل ، الاانناً نرى انها ظاهرة صحية ، وناقوس ينذر بان العمال قد فتحوا اعينهم بعد ذر الرماد عليها ، وعرفوا طريقهم ولن يقف امامهم احد ، والذين يرون في ذلك فوضى وشغب ، انما هم الجالسون على كراسي الراحة ، والمدخنون في الغرف الباردة ، والمعلبون في السيارات الفارهة ...

ان المطالب العمالية والتي تتركز جميعها في المطالبة بهياكل أجورهم هي مطالب مشروعة وآن الاوآن ان نضع النقاط على الحروف في هذه المسألة فالعمال الذين هتفوا بالامس بتخفيض الرواتب (اكان عفوياً اوجبرياً) هم اليوم يطالبون بزيادة مرتباتهم ، وذلك لان ظروف المعيشة تفرض عليهم ذلك ،ولقد كانت مواقف الامس نابعة من حرص على استمرارية الثورة وبناء التجربة ، اما اليوم فانهم يطالبون حقهم الذي من أجله خاضوا النضال العنيد وقدموا النفس والنفيس من اجلها .... الا وهي ثورة العمال والفلاحين ، والحاضر الافضل من الماضي والمستقبل الذي رسمناه لهم بجمال مابعده جمال ، وهاهو العامل يستلم آخر كل شهر رزماً من (الفواتير) الماء ، الكهرباء ، الهاتف ، الايجار والتي تضاعفة خمس مرات أواكثر عما كانت عليه قبل عشر سنوات - فكم المواصلات ، والمصروف الشخصي ؟! اما (الراشان) فحدث ولاعجب ، في كل بلاد الدنيا حينما يصعد سعر (سلعة) فان الدولة هي التي تتحمل هذه الزياده ، لانها مؤقته وحين تنخفض فان الدولة تعوض عن تلك الزياده ، اما نحن فالشعب هو الذي يتحمل الزيادة وحين تعود التسعيرة الى النقصان نظل نحن ندفع بنفس السعر فكيف يتحمل الشعب الوقوف مع الدولة في الضراء ويحرم من مشاركتها في السراء .

ان المناخ الديمقراطي الذي تشهده البلاد اليوم قد أثمر وأول الغيث قطرة كما يقولون ، والاضرابات العمالية التي نعيشها هي أول هذا الغيث لانها تعني ان الطبقة العاملة اليمنية واعية لمصالحها وحقوقها ومانريده هو استمرارية هذا الوعي في ظل دولة الوحدة في الغد .

المحررة

من ابداعاتكم

أنا عربي

انا .. انا في الانتظار ليوم النصر ياثوار
انا من قلت لا كلل وان كانت الدار غير الدار
انا عربي فلسطيني عشقت الموت ياأحرار
عشقت فيه العزة المثلى عدوي له عندي ثأر
انا الحق يعرفني اذا ما اخترته لي يختار

(صالح أحمد صالح الكمدة) .

شباب المجد

توحد يمني ياخير وحدة ختم بقدس للعرب احكام
ماأجمل لقاء الاب بابنه والاخ والعم والجد له انسام
أعراسنا بالحب تدون ملحمة خطوة بالصدق تهديك احترام
شباب يقود المجد في حنكة يهز الكون والحاسد له معدام
اناشدك ياجيل بالحب زراعة فالزرع في خضرته انسجام

عبد الحكيم محمد سعيد عباس

الزمن خير شاهد

طالعة لجنة صنعاء نازلة لجنة عدن
بالتفاهم قد فهمنا ما (بيا) منا الوطن
ارض واحد شعب واحد واسالوا عني الزمن
والزمن هو خير شاهد من مع ارضي .. ومن ؟!
ياسادة ياقواعد لاتهابون المحن
من تمادا أويماند الطمع زاده شجن
بانهيله كف واحد كف ساني للكفن
شمروا كل السواعد بعد ماصرنا بدن
ووقفوا وقفة نماهد كل ارجاء اليمن
واظهروا كل المواهب في مجالات المهن
والزمن خير شاهد من مع ارضي .. ومن ؟!

محمد عبدالله مندي .

أعراس يمانية

بلادي كلها افراح من (الغيظه) الى (صرواح)
مزال اللهم والافراح فهيا للمهنى ياصاح
بعيد المجد الذي قد راح ونزرع البن والتفاح
يوم الثلاثين باوضاح يوم الوحده الاكبر
من السماء بجونا قد لاح نوره في الحتى يبهر
نجد لنا نوره مصباح وبنهي الحزن والاتراح
ونمضي بالوحده والاصلاح فهيا للعلى ياصاح

محمد سعيد محمد

عادت الوحدة

عادت لنا الوحدة وهيه آمالنا وامنيات الشعب وكل اجيالنا
فيها كرامتنا وعزه شعبنا مصيرنا واحد وخيراته لنا
اليوم باصعده تحقق حلمنا عدن أمانينا وصنعاء أمنا
في الثلاثين افرح كريتنا وسادت الفرحه وعمت شعبنا
من مأرب الى سحنون حتى (بيا) ولابد نمشي نواصل دربنا
هيا بنا على درب البنا نوحد شطري أرضنا
لاسطر بيننا ولاحد بيننا نحمي الوطن ونصونه عرضنا

محمد صالح جمرع

همسة

قضايا شكاوى

اهالي مكيراس : انقذوا وادينا !

وادي (امصلول) يقع في منطقة مكيراس وقد تعرض للامطار الغزيرة في العشر السنوات الاخيرة ، جرفت معظم تربته ولم يتبق سوى سطوح الجبال ، اما تربتنا ففي البحر ، لهذا نناشد عبركم كل الجهات المسؤولة وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين وقيادات المحافظة والمديرية التصرف فيما تبقى حتى لانجد أنفسنا أمام الصخور !!

الخضر عمر حنش
مكيراس ، لودر ، ابين

يا دائرة اسر الشهداء

وصلتنا رسالتان تظلم كاتباها من موقف دائرة رعاية أسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير بشأن الاعانة المالية المقررة للمناضلين وأسر رعاية الشهداء حسب القرارات واللوائح:

● الرسالة الاولى من المواطن (صالح يحي الشاطري) احد مناضلي حرب التحرير ومشرف الحرس الشعبي سابقا .. والذي يطالب بالافراج عن الاعانه المقرره له حسب قرار اللجنه المركزية الخاص بالافراج عن الاعانات المذكورة التي تم ايقافها وكان ذلك عام ١٩٨٨م ، وقد حملت رسالة من مدير الدائرة بالمحافظة توضح حالتي الاجتماعية وتؤكد انني كنت استلم مبلغ عشرين دينار ، وان قرار اللجنة المركزية ينطبق علي ، لذلك فان خصم نصف المبلغ لامبرر له ، وقد حملت كل التأكيدات والرسائل من كل الجهات المسؤولة بالمحافظة الى الأخ مدير دائرة رعاية أسر الشهداء ومناضلي حرب التحرير الا انه لم يقنعني لابعودة المبلغ المذكور ولابتفسير شرعية قطعة ... لذا فانني أطالب بحقي المكفول قانونا ودستورا ، علما ان كل زملائي يستلمون إعاناتهم كاملة !! هل انا غير مستحق ؟! أم لست مواطنا يمنيا ؟!

● اما الرسالة الثانيه فموجهة من أسرة الشهيد (محمد سالم الحاج) مركز المسيمير والذي استشهد عام ١٩٧٠م دفاعاً عن الثورة والوطن وخلف أما «مصابة بخلل عقلي» واختين واخ صغير مازال طالبا ، ولامعيل لهم اضافة الى ماتحتاجة الأم من مصاريف علاج مستمر والمدهش ان موضوع هذه الاسرة قد طرح على كل القيادات الحزبية والمنتخبه ، وأكدوا أحقية حصولها على الدعم المادي من قبل دائرة رعاية أسر الشهداء ، ولكن بالفعل لاشيء . والسبب احتراق الدائره بملفاتها أبان أحداث يناير وعند زيارة الأخ الامين العام للمركز تقدمت الأسرة بطلب حول هذا الموضوع ووعدها خيرا ... ولم يحدث شيء بعد ذلك !! مما صدم الاسرة صدمة كبيرة ان الامين العام قد تخلى عنهم !! فهل ستصدمهم الدائرة ايضا ؟! نتمنى ان لايحدث ذلك؟! أم ان إسمة الذي اطلق على المدرسة والوحده السكنيه يكفي ؟!

اين مجمع عدن الصغرى الاستهلاكي؟

وضع حجر الاساس لهذا المشروع منذ سنوات وفجأة اختفى هذا المشروع ولانري اسبابه !! فهل لايستحق أهالي البريقي إقامة مثل هذه المشاريع ؟! وهل كتب عليهم الجحيم في العذاب اليومي بين البريقي والشيخ عثمان ومناطق عدن الأخرى للحصول على متطلباتهم ؟ .

نرجو الالتفات العادل لهذه المنطقه !!

ابو حماده - عدن الصغرى .

اهالي المسيمير : نطالب المساواة في ضريبة القات

في مركز المسيمير نظام خاص يختلف عن النظام المفروض في بقية المديريات الأخرى المنتجة للقات خاصه أيام الاسبوع (ماعدا الخميس والجمعة) ،حيث تعفى باقي المديريات من ضريبة (٥٠٠ و ١ دينار) تسدد للبلديه ، وتفرض عليها ضريبة الانتاج ٧٥٠ فلسا على الرطل و ٤٠٠ فلس اخرى ، يعني (١٥٠ و ١ دينار) على الرطل اما المسيمير فيبلغ الاجمالي (٦٥٠ و ٢ دينار) ولانعلم الحكمة من وراء ذلك ... نؤكد لكم أن هذا النظام سائد منذ صدور القانون الخاص بنظام ضرائب القات في السبعينات ، وقد وضع على كل القيادات خاصة ممثلي مجالس الشعب المحلية ومجلس الشعب الاعلى ، وقيادات الحزب والدولة .

والان وفي ظل كل هذه المتغيرات : أما من وقفة عادلة واعادة نظر ؟! .

(قائد حيدرة حمادي) عضو مجلس الشعب المحلي - لحج - دائرة المسيمير

المحررة : - نرجو من الجهات المعنيه بالمحافظة (ادارة الضرائب) ان توضح لنا المبررات القانونية لمثل هذا القرار ، وتحديد الجهة التي يؤول اليها المبلغ المذكور : وموقف إدارة الضرائب من ذلك) .

بسبب التصدير : سعر الرطل للمعدن (ثلاثة دنانير) !

قبل فترة كان سعر الرطل من المعدن يباع (بواحد دينار) والان أصبح الرطل بثلاثة دنانير والسبب ان تجار المعدن يقومون بتصدير الكتاب الى الخارج عبر وكلاء لهم ، علما ان المواد المعدنيه تصنع محليا ومن خامات محليه يتم صهرها في الافران التابعة للقطاعين العام والخاص ، لذا فاننا نطالب - كمواطنين - الجهات المسؤولة النظر في هذه القضية وضرورة وضع معالجات مناسبة !!

(كرم أنور كرم - جلال محمد زيد) - عدن .

الى مدير الخدمات الصحية ..

نحن مواطنو قرى (الحبيل - المنصوره - الصرواح ، الكدمة) وكما تعلمون إننا نتعرض للعزله كلما نزل السيل عبر (وادي تبن) مما يجعلنا في عزلة عن كل متطلبات الحياة ، ولان المرض لاحل له الا الاسعاف او العلاج ، فان الوحدة الصحية التابعة للمشاريع اليمنية السوفيتية كانت ملاذنا ، والان سمعنا انه سوف يتم نقلها مع المشروع الى (صبر) لذا نطالبكم اما ببحث الموضوع مع قيادة المشاريع بترك هذه الوحده ، بمقابل مادي او (بناء وحده في صبر) أوبينا وحدة صحية لقرانا ونحن على ثقة من حرصكم على صحة مواطنيكم .

عن الاهالي : علي عبد احمد - المنصورة - الحوطة .

الى وزير الدفاع والقضاء العسكري

تتقدم اسرة النقيب (صالح عقيل حيدره) بطلب التماس بخصوص المذكور الذي سجن منذ شهرين في سجن القضاء العسكري وقد كان قائد كتيبة في اللواء الثالث دروع ، قدم جل عطائه لخدمة الثورة والوطن ،وبينما كان يتابع قضايا مستحقات الضمان الخاص بأخيه الفقيد زيد عقيل حيدره ، وقد عرفنا مؤخرا انه تم تبرئة ابننا باعترافات المتهم وقد قالت الحكمة كلمتها فرتبرئته لكن الى الان لانعرف سبب استمرارية سجنه ، اننا نطالبكم باسم سبعة أفواه مفتوحه وأسرة أخ لامعيل لهم الا هذا الرجل ، نطالبكم النظر في موضوعه وآثقين من أنسانيتكم ، ومن نزاهة وعدالة القضاء العسكري ..

أسرة المذكور اعلاه

طبيب مناوب يرفض علاج مريض!

انا احد أفراد القوى الجوية، اصبت بمغص في بطني ليلة الأحد ٤-٢-١٩٩٠م مما أضطرني الى الخروج بحثا عن سيارة تنسعفني الى مستشفى (عبود العسكري) ولكن لم أجد لان الوقت كان الثانية والنصف بعد منتصف الليل ، مما اضطرني للمشي حتى المستشفى على اقدامي ، حيث قابلت أحد المرضين فقام باعطائي حقنة مهدئه لكن آلامي لم تهدأ والمرض قد ذهب الى النوم فأضطريت للدخول على الطبيب المناوب ويدعي - كما اعتقد - (أحمد علي سيف) فوجدته نائما وحين صحا على صوتي طلبت منه معالجتي او احالتي الى (باصهيب) لكنه رفض وقال لي أذهب الى الصيدليه خذ دواء وبكره تعال الى الطبيب الباطني لذلك اضطر (ابن عمي) الذي كان معي الى أخذي الى (الجمهورية) حيث التقيت منير والدكتور صالح محمد اللذين قاما بعلاجي مشكورين وهنا نتساءل : من يحاسب أمثال هؤلاء المتقاعسين ؟! وهل هذا هو القسم الطبي الذي اقسمه هذا الطبيب للقيام بواجبه المهني ؟!

محمد الخضر محمد القوى الجوية والدفاع الجوي

ما الاسباب ايتها الجامعة ؟

من المعروف انه منذ قيام جامعة عدن واقرار نظام المنحة المالية التي تمنح للطلاب انه يتم صرفها شهرياً والمستوى الاول بعد ثلاثه أشهر ، لكن هذا العام فوجئ طلاب المستوى الاول انهم لم يستلموا - بعد خمسه أشهر - سوى منحة شهر واحد هو يناير ١٩٩٠م ولانعلم الأسباب ولاماهي الجهة التي خولت لنفسها المساس بحق الطلاب ، ولذا ترونا نطالبكم بالتوضيح !

(وليد احمد أغبري)
سنة أولى كلية الاقتصاد

اين دائرة صحة البيئة؟

نتساءل أين هي من القضايا التالية :

١- انتشار القمامة في شوارع العاصمة ، والاسواق ، وامام المطاعم ، وتكدس براميل القمامة في الاحياء السكنية ، وتراكم تلال القمامة عند المنازل مما يجعلها مصدرا للحشرات الضارة والفئران ومبعثاً كريهاً للروائح الكريهه ، ومع هذا نسمع عن ضروره جمال العاصمة ونظافتها ، ولاندري اين دائرة صحة البيئة من كل هذا .

محمد احمد محروق
الاتصالات - عدن

في طريق عدن الداثري الذي تم افتتاحه نهاية العام الماضي نرى الاغنام بأنواعها تسرح وتمرح في الرصيف وعلى جانبيه والتابعة لاسكان الذين يقعون على ذلك الخط فهل نسارع دائرة صحة البيئة أو مكتب البلدية الى وضع حل حاسم لهذه الظاهره ؟!

حيدره حسن ابراهيم)
المؤسسة اليمنيه للاصطياد

الى وزير الدفاع

وصل الى مبنى الصحيفة ملازم أول طيار القوى الجوية والدفاع الجوي مستعرضا مشكلته على النحو التالي :

تزوجت عام ٨٧م أي مايقارب ١٢ عاما وحتى اللحظة ونحن نعاني مشكلة عدم الانجاب الامر الذي كان لابد من عرض الحالة على الطبيب المختص بمستشفى باصهيب العسكري كان ذلك في بداية عام ٨٤م ومن خلال الفحوصات الطبية المتكررة اتضح ان مرد ذلك يعود الى الزوجه ومن الصعب الحصول على الدواء الناجع في أي من مستشفيات الجمهوريه تحت مبرر أن المسالة تحتاج الى عملية جراحيه، على أثرها قرر المجلس الطبي العسكري في نهاية عام ٨٦م منحنا تقرير طبي شريطة ان تقوم الجهه المعنيه بوزارة الدفاع بارساله الى الاتحاد السوفيتي بهدف تلقي العلاج هناك .

للأسف طال انتظارنا ولمدة أربعة أشهر الى ان جاء ردهم بعدم وجود امكانية لاستقبال مثل هذه الحالات . شرعت المتابعة مع الوزارة على أمل إرسال التقرير الى دولة أخرى ولم أفلح الى ان اضطريت اقتراض مبلغ ٥٠ الف درهم على ان تدفع من راتبي بالتقسيط وسافرنا بالفعل الى جمهورية الهند ولم احصل على اي مساعدة ولا حتى فلساً واحداً المهم في الامر مكثنا في الهند مدة شهرين متواصلين بعدها عدنا الى الوطن دون إحراز اي تقدم وذلك بسبب نفاذ المبلغ قبل الفترة المحددة بأربعة أشهر اي اننا كنا ملزمين بالبقاء هناك لمدة ستة أشهر متواصلة .

على الفور باشرت المتابعه مع الاخوة المعنيين في الوزارة طوال عام ٨٨م لعل وعسى ان يقدروا ظروفي المادية والمعنويه وماكان منهم الا ان منحوني تقريراً آخر ارسل الى تشيكوسلوفاكيا هو الآخر انتظرنا لمدة ٦ اشهر الى ان استلمنا الرد بعدم الموافقة، حينها قابلت مدير العلاقات الخارجية بالوزارة وحاولت ان اشرح له مشكلتي وبدوره قال لي «المشكله لايوجد لها حل الا بواسطة الوزير» وأحالني لملاخ الوزير والوزير أحالني لمدير العلاقات الخارجية وبدون اي نتيجة .

اخيراً ذهبت الى مسؤولي المباشر في اللواء طالبا منه عمل الاجراءات المتعارف عليها تمكنني من مقابلة الوزير شخصيا سرعان مارفضوا على مقابلة الوزير في الامور الشخصية موقفه. وعوضا عن ذلك أعطى لي خطاب لملاخ النائب الاول لوزير الدفاع دون اي رد يذكر .ذهبت الى الاخ مدير تحرير صحيفة الرايه هو الاخر دون الحصول على نتيجة في آخر المطاف عملت على سحب التقرير الطبي الى جانب الرسالة الموجهة للاخ النائب الاول وسلمتهما لمسؤولي المباشر في اللواء هادفاً من وراء ذلك مساعدتي الا أنه لايختلف عن سابقيه ووضع كل ماسلمته من وثائق في سيارته لمدة شهرين ثم اعادها الي كما هي.

وبعد استعراضي لمشكلتي هذه أرجو من الاخ وزير الدفاع أخذ المسالة بعين الاعتبار وتقديم المساعدات الممكنة .

ملازم أول طيار
صالح عبد الملك

رسالة مفتوحة للاخ محافظ لواء تعز

انا المواطن عبدالله مقبل نعمان الدبحاني احد مواطني لواء تعز منطقة السواني (شمال الوطن) كنت ولازلت مستاجراً قطعة ارض (بقعه) من المواطن عبدالله علي العيزري وبوثيقه رسمية معمدة من محكمة غرب تعز واتفاقية الايجار بيننا ابديه أدفع بموجبها المبلغ المتفق عليه وبانتظام ، غير انه ومع بداية ديسمبر ١٩٨٩م حضر المدعو خليل عبدالله العيزري ابن المالك وطلب مني ان اقوم بشراء الارض او زيادة قيمة الايجار والغاء الاتفاقية التي سبق وان أبرمت بيني وبين والده من جانبي رفضت هذه المطالب على إعتبار انني لم اتفق معه ووالده مازال على قيد الحياة ولايوجد له توكيل شرعي حتى يطالبني بذلك .

تقدم ضدي بشكوى الى محكمة غرب تعز وطلب مني قاضي المحكمة احمد المجاهد تنفيذ طلب ابن المالك خليل العيزري رفضت ذلك بنفس الحجة (التوكيل) غير ان القاضي احالني الى الشرطة وأمر بحبسي لارغامي على تنفيذ الطلب (علما بان إبن العيزري هذا يعمل في الشرطة) وفعلا تم حبسي في صبر لمدة ساعتين مع ان شرطة صبر ليس لها اي دخل بذلك ثم اطلق سراحي من قبل مدير أمن لواء تعز (بموجب رسالة من إدارة «مكتب» الاوقاف في لواء تعز) والتي تدعي ايضا بان الارض وهي موضوع النزاع ملك لها وان العيزري مغتصب وطلب مني مكتب اوقاف اللواء بعدم التفاوض مع العيزري لان هناك قضية بينه وبين الاوقاف بخصوص قطعة الارض هذه علما بانني قد قمت ببناء مسكن شخصي منذ اكثر من عشرين عاما وعندما عرضت توجيهات الاوقاف على قاضي غرب تعز قام بتمزيقها (توجد عندي صورة لهذه التوجيهات) وأبلغت الاوقاف بها ثم فاعطوني توجيهات لملاخ محافظ اللواء يوضحون فيها ملكية الاوقاف لهذه الارض وهنا اعطى المحافظ توجيهاته لمدير أمن لواء تعز بطلب العيزري واخذ تعهدا عليه بعدم التصرف بالارض او التفاوض معي حتى يتم الفصل فيها بينه وبين الاوقاف والذي بدوره اعطاني توجيهات لمأمور شرطة المستشفى باحضار العيزري وأخذ تعهد عليه غير ان الذي حصل هو العكس فبدلاً من استدعاء العيزري وضبطه تم حبسي انا لمدة خمسة أيام حيث انه وصلت تعليمات مزدوجة من قبل مدير الامن أحدها يقضي بارسالي الى المحكمة والآخر يقضي بحبسي وارغامي على طلب العيزري وآخر من قاضي محكمة غرب تعز يقضي ايضا بحبسي واحضاري للمحكمة لاجباري لما يريدون وهذا مايوضحه تعليق الاخ مأمور قسم شرطة المستشفى على رسالة مدير الامن .

بعدها تم اطلاق سراحي بعد أن تعهدت بتنفيذ أوامر قاضي المحكمة ورغبة العيزري وعند مطالبتي لقاضي المحكمة في غرب تعز احمد المجاهد بضرورة صياغة الاتفاقيه في إطار المحكمة لتأخذ شرعيتها وبحضور ممثل عن الاوقاف التي تدعي هي الأخرى ملكيتها للارض أمر القاضي بحبسي مرة ثانية الامر الذي دفعني الى مغادرة تعز تاركا اطفالي دون رعاية ولكي يتسنى لي الوصول الى مبنى صحيفة «صوت العمال» لعل وعسى ان أجد أذناً صاغية ولعلها تصل الى جهات الاختصاص حتى يكونوا على علم بكل مايدور في دهاليز المحاكم وتعنت رجال القضاء والامن وتجاهل توجيهات جهات الاختصاص العليا .

واخيراً لابد من التأكيد بان الوثائق تدل على صحة كل ماجاء في استغاثتي هذه وأتحمل المسؤولية كاملة .

الى الاخ وزير الصحة

انا العامل مصطفى عبدالرحيم فارع اعمل في المؤسسه الوطنيه لصناعة البيرة خدماتي تجاوزت ٢١ عاماً متزوج ولي ثمانية من البنين والبنات وحالتي الماديه صعبة جداً في ظل الراتب الحالي .. ومشكلتي كالتالي

في بداية عام ١٩٨٠م حصل لزوجتي مرض الغدد وبناء على نصيحة الطبيب تلقت العلاج في مستشفى الجمهوريه التعليمي مايقارب ٦ أشهر متواصلة على أمل الشفاء والعودة الى الحياة الطبيعية . الا أن الامور كانت عكسية فقد تطور المرض بصورة خطيرة مما أدى الى تقرحات في الرأس مع تساقط الشعر .

فمنذ بداية عام ١٩٨٠م الى نهاية ٨٧م وهي تتلقى العلاج وتتناول مختلف الأدوية دون ان يطرأ اي تحسن لحالتها هذه مما دفع الطبيب المختص الى احالتها لمستشفى الأمراض النفسية والعقلية وظلت تتردد على العيادة النفسية لمدة عامين وبصورة منتظمة وقد تبين من البحث والتحليل النفسي لحالتها انها تعاني من حالة عصبية حادة نتيجة مشاكل إجتماعيه أثرت على حالتها النفسية والجسديه فاصيبت ببعض الامراض الجلديه المزمنة وأوصى الطبيب النفسي الجهات المختصه مراعاة ظروفها وتقدير حالتها وان أي مساعدة من هذا القبيل يعد جزءا لعلاج هذه الحالة .

مرت أكثر من ٩ سنوات لم يستطع الأطباء خلالها عمل أي شيء ورغم هذا وذاك أقرت اللجنة الطبيه العليا بالموافقه على علاجها في الخارج على نفقتها الخاصه .

أتوجه باستغاثتي هذه للاخوة أعضاء اللجنة الطبية العليا في إعادة وجهة نظرهم بهذا الموضوع واخذ المسألة من جانب انساني وتقدير ظروفي الخاصة .

مصطفى عبدالرحيم فارع
م- عدن الشيخ عثمان

مدير جمرك الراهدة يعقب

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال المحترم،

بعد التحية ..

ردا على مانشر في صحيفتكم العدد رقم ٩٤٢ وتاريخ ٣-٢-١٩٩٠م تحت عنوان «رسالة مفتوحة للاخ محافظ لواء تعز» نود ايضاح التالي :

اولا : فيما يتعلق بالشكوى المذكورة :

١- صاحب الشكوى لم يحدد يوم او تاريخ مرور عبر الجمرك لكي نتمكن من معرفة من هو الموظف المناوب في ذلك الوقت.

٢- الشاكي لم يذكر اسم وصف الموظف أو العمل الذي اداه هذا الموظف ليمكن التعرف عليه .

ومع هذا فقد نوقشت المشكله المذكورة بكل ماجاء فيها في اجتماع المحافظة يوم السبت الموافق ٣-٢-١٩٩٠م .. وقد جرى اتصال تلفوني بصحيفتكم من قبل الاخ محافظ اللواء .

المهم في الموضوع هو ان :

١- صاحب الشان في تلك الشكوى لم يتقدم بشكواه لادارة الجمرك في حينه او لاية جهة اخرى ، وهذا لايساعدنا في اكتشاف مواقع الضعف او الاشخاص المخالفين الذين يجب اتخاذ الاجراء الحازم بحقهم بل يظل المخالف متسترا بمجاميع اخرى قد لايكون لها اي ذنب فيما يحدث من سلبيات .

٢- هناك اعلان على باب الجمرك يعرف اصحاب العلاقه بالمطلوب منهم اداءه ، يمكن لاي شخص الاطلاع عليه وتطبيقه .

في نفس الوقت ونحن بصدد اقامة هذا الصرح العظيم «صرح الوحدة» نامل ان يكون مواطنينا قادرين على الصمود ورفض كل السلبيات وكل ضعاف النفوس، لانه اذا لم نصمد اليوم جميعنا بقوة وشجاعه في هذه المرحلة فلن نصمد غدا عندما يكثر اعداء الوحدة اليمنيه الذين يحاولون اجهاض كل خطوة تقربنا من اليوم المنشود والدليل على هذا مثلا مانشر بصحيفتكم بالعدد رقم ٩٤١ وتاريخ ٢٥-١-١٩٩٠م من انه اخذ على خمس شاحنات تمباك مبلغ (٣٦ الف ريال) ، وهنا نتساءل هل يدفع انسان عاقل ذلك المبلغ وهو يعرف بان القرارات الاخيرة قد اعفت كافة السلع ذات المنشا اليمني من كافة انواع الرسوم ؟

ايضا لماذا يقبل مثل هذا الشخص على نفسه هذا الاجحاف والادارة العامة لمكتب الجمارك لاتبعد عنه اكثر من نصف ساعة ليقدم شكواه . الا اذا كان لهذا الشخص هدف اخر يريد تحقيق شيء اخر . والبالغ لدينا ان هناك كمية من التمباك تم استيرادها من الهند الى السوق الحره بعدن ويتم تهريبها حاليا عبر منافذ غير شرعية الى السوق المحلي بالشمال ولدى مصلحة الجمارك مايثبت صحة هذا الكلام .

في الختام نقبلوا جزيل الشكر والتقدير متمنين لكم مزيدا من النجاح لما تقدمونه من جهاد صادق في نصرة الحق والسلام.

اخيكم مدير جمرك الراهدة

علي ابراهيم حاميم

صوت العمال :

نشكر الاخ علي ابراهيم حاميم مدير جمرك الراهده على تفاعله الطيب مع مانشرناه ومع تاكيده بضرورة مشاركة المواطنين في مواجهة وكشف السلوكيات والتصرفات غير القانونيه واية مظاهر مخلة بالمسؤوليه ..

ونؤكد ايضا انه تم الاتصال هاتفيا بالاخ محسن البوسفي محافظ لواء تعز عضو اللجنة الدائمه وتم ابلاغ مكتبه باسم موظف الجمارك الذي قصده المواطن صاحب الرسالة المفتوحه .. وعن اليوم الذي حصل فيه الاشكال وهو يوم الخميس الموافق ٢٥ يناير ٩٠م.

اشتراكية أم رأسمالية ؟

أن نبدر رؤوسنا ونصمت في وجه اخطائنا السابقة ونقوم بفلسفة الامور لتكون في صالحنا فذاك نقص في الوعي وعدم الثقه في النفس ، اما أن ننتقد اخطاءنا ، ونعمل على اصلاحها وتلافيها مستقبلاً فذاك في اعتقادي سير نحو الكمال .. ونحن خلال عشرين عاما صفقنا طويلاً وتحدثنا كثيراً عن البناء الاشتراكي ، واليوم يقف الكثير منا فاغرين افواههم بين من يرفض مايحدث في بلاد الاشتراكية وبين من يتقبلها بأمل وفريق ثالث يتقبلها صفعات تنهال على وجهه .

اذن ماهو الحل ؟! هل علينا ان نترك النهج الاشتراكي ونتحول الى النهج الرأسمالي ؟! أن ذلك ضربا من اللغو والمباريات النظرية، وهذا العصر ليس عصر النظريات بل عصر الواقع والتجربة .. فلننظر الى تجربتي اليابان والصين ، الاولى خرجت بهزيمة ساحقه من حرب مدمرة ، وفاجعه قنبلتين ذريتين ، لكنها استطاعت أن تصل اليوم الى قمة المجد وتحتكر السوق العالمية وهذا مادفع مسؤول امريكي الى القول «ان الولايات المتحدة تخاف من اليابان اكثر من خوفها من الاتحاد الاتحاد السوفيتي» انها الحرب الاقتصادية واليابان هزمت بالامس عسكريا وانتصرت اليوم اقتصادياً وكل ذلك وهي تنتهج نهجاً راسمالياً .

والصين بتعداد سكانها الذي يهدد العالم بانفجار سكاني هاهي اليوم تطلق الاقمار الصناعية وتصنع القنابل الذريه ، وتصدر منتجاتها الى كل بقاع الدنيا وهي تنتهج نظاما شيوعياً .. وكذلك حال الالمانيتين .. والكوريتين .. الخ والسؤال يظل .. هل السبب الاشتراكية أم الرأسمالية ؟!

الاجابة جاءت على لسان الاخ علي سالم البيض في خطابه الذي القاه مؤخراً حين قال :

«علينا أن نتزحزح اماماً وخلفاً حتى نجد نقطة وسطى نأمن لها. أجل .. لم تعد المشكلة يسارا او يمن .. وانما هل تعمل او لاتعمل ، وماهو حظك من العلم والتكنولوجيا والانتاج ؟!

نبيل عبدالله العوذلي
جامعة صنعاء - كلية الآداب

السعادة غمرت الكل بوحدة الجنتين الاولمبيتين.. والبقية ستأتي

تـ/ عبدالعزيز عمر

هاشم عبدالرزاق

النشاطات والتخطيط)

● شكرا لصحيفة (صوت العمال) لاستطلاع أرائنا حول هذا الحدث التاريخي .. والتوقيع على اتفاق عدن لوحدة الحركة الاولمبية اليمنيه فنحن فخورون جدا كيمنيين الى أن حينا ومستوى وعينا ارتفعا الى مستوى المسؤولية من أجل وحدة الارض اليمنيه .. ولذا كان لقاء اللجنتين الاوليمبيتين واللجان المنبثقه عنها جيدا لما حملته من تقارب كبير جدا في وجهات النظر ساعدتنا في انجاز خطواتنا الوحدوية ولم تعترضنا أية اشكالات فنحن مثلا في لجنة النشاطات العامة لم تواجهنا أية صعوبات ونحن نضع برنامج النشاط لعام ١٩٩٠م لان افكارنا كانت متفقة وموحدة وعملنا بشكل واعد جدا وبمصداقيه من الشعور توصلنا الى النتيجة النهائيه للنشاط الرياضي في فترة وجيزه فخلال ثلاث ساعات فقط انجزنا خطة النشاطات الرياضيه الوحدويه .

الاخ اسماعيل (رئيس اتحاد المصارعة والجمباز وكمال الاجسام)

● انني سعيد جدا للتعبير عن شعوري في صحيفة صوت العمال والتي تصدر في عدن العاصمة الثانيه لدولة الوحدة .. حقيقة كانت انطباعاتي كاي واحد من زملائي اعضاء اللجنة الاولمبية اليمنيه ورؤساء الاتحادات لاتوصف لان الاتفاق الذي توصلنا اليه كان نهاية للتشطير .. فماذا يمكن أن نعبر عنه واللجنتين الاوليمبيتين قد اصبحتا لجنة اولمبية موحدة تسمى «اللجنة الاولمبية اليمنيه» أن سعادتنا لاتوصف ونحن كشباب وكقيادات رياضيه مستعدون لبذل الروح والدم من اجل اليمن الواحد .. فلا جنوب ولا شمال والحمد لله امورنا تسير على مايرام طالما نحن نصنع هذا الحدث بايدينا وبقناعاتنا .

أننا في اتحاد المصارعة والجمباز وكمال الاجسام نتحمل مسؤلية أكبر لتوسيع قاعدة ممارسة اللعبة في مدن المحافظات الجنوبية من الجمهورية اليمنيه التي لاتمارس فيها المصارعة او الجمباز او كمال الاجسام وانشاء الله سنعمل على نشر هذه الالعاب في عدن ولحج وابين وحضرموت وغيرها من المحافظات وفقا لما أقره واكده الاتفاق الوحدوي الذي تم التوقيع عليه من قبل الاخوين د. محمد احمد الكباب ومحمد غالب احمد والذي حدد لاتحاد المصارعة أقامة جولات استعراضيه في محافظات عدن وحضرموت والجمباز في محافظة عدن الى جانب كمال الاجسام الذي سنشارك به في اعياد ثوره ١٤ اكتوبر الخالده .. وانها لمسؤلية كبيره سنعمل على تكريس جهودنا لانجاحها من اجل ان نحقق قفزة نوعيه في الانشطة الرياضيه لعموم اليمن

الاخ علي ناصر محمد فضل (رئيس اتحاد تنس الميدان)

● سعادتنا لاتوصف ولايمكن للكلمات ان تعطي هذا الحدث الوحدوي حقه مهما اسهبنا وان هذه السعادة تزداد تتعاظم لاننا كنا من المساهمين في انجاح وحدة الحركة الرياضيه اليمنيه .

أن نجاح اللقاءات الوحدوية بين القيادات الرياضيه في فترة وجيزة جدا ليعبر عن المصداقية والتأكيد في ان الشعب اليمني هو أصلا واحد وان الشعب اليمني ماهو الا شعب واحد .

أن توقيع الاخوين د. محمد احمد الكباب ومحمد غالب احمد لاتفاق الثامن من فبراير بوحدة الحركة الرياضية ليضعنا نحن في الاتحادات اليمنيه للالعاب الرياضيه امام مسؤلياتنا في تجسيد هذا الاتفاق على صعيد الواقع العملي والعمل بعزيمة أكبر من اجل تطور الحركة الرياضيه في عموم الاقليم اليمني .

الاخ محمد يحى (رئيس اتحاد الدراجات) ..

● لقد كانت سعادتي لاتوصف والانطباعات التي خرجت بها من هذه الاجتماعات الاخوية الوحدوية كانت جيده جدا لان نتائجها كانت كذلك ولم يكن فيها اي نوع من التطويل لانها كانت لقاء الاخ باخيه ولذا أتفقنا سريعا واتفقنا على تحقيق ماأتفقنا عليه على ارض الواقع على شكل نشاطات رياضيه للفترة القادمة وحتى ٣٠ نوفمبر ونحن سنعمل على أقامة سباق للدراجات في عدن وآخر في صنعاء اضافة الى سباق الطواف بين تعز وعدن للمشاركة الجماهيرية واطلاع الناس على اهمية الدراجات كرياضه وكوسيلة مواصلات .. كما أننا ومنذ الان لن تكون مجزئيين فسنشارك في بطولة مجلس التعاون العربي بفريق واحد .. وسنعمل على نشر هذه الرياضة الوليده في جميع المحافظات اليمنيه وانشاء فروعنا حتى نسهم في انتشارها وتطويرها من خلال ايجاد المدربين العبه واقامة الدورات التحكيمية لها .

الاخ علي ناصر محمد فضل (رئيس اتحاد تنس الميدان)

● سعادتنا لاتوصف ولايمكن للكلمات ان تعطي هذا الحدث الوحدوي حقه مهما اسهبنا وان هذه السعادة تزداد تتعاظم لاننا كنا من المساهمين في انجاح وحدة الحركة الرياضيه اليمنيه .

أن نجاح اللقاءات الوحدوية بين القيادات الرياضيه في فترة وجيزة جدا ليعبر عن المصداقية والتأكيد في ان الشعب اليمني هو أصلا واحد وان الشعب اليمني ماهو الا شعب واحد .

أن توقيع الاخوين د. محمد احمد الكباب ومحمد غالب احمد لاتفاق الثامن من فبراير بوحدة الحركة الرياضية ليضعنا نحن في الاتحادات اليمنيه للالعاب الرياضيه امام مسؤلياتنا في تجسيد هذا الاتفاق على صعيد الواقع العملي والعمل بعزيمة أكبر من اجل تطور الحركة الرياضيه في عموم الاقليم اليمني .

الاخ محمد يحى (رئيس اتحاد الدراجات) ..

● لقد كانت سعادتي لاتوصف والانطباعات التي خرجت بها من هذه الاجتماعات الاخوية الوحدوية كانت جيده جدا لان نتائجها كانت كذلك ولم يكن فيها اي نوع من التطويل لانها كانت لقاء الاخ باخيه ولذا أتفقنا سريعا واتفقنا على تحقيق ماأتفقنا عليه على ارض الواقع على شكل نشاطات رياضيه للفترة القادمة وحتى ٣٠ نوفمبر ونحن سنعمل على أقامة سباق للدراجات في عدن وآخر في صنعاء اضافة الى سباق الطواف بين تعز وعدن للمشاركة الجماهيرية واطلاع الناس على اهمية الدراجات كرياضه وكوسيلة مواصلات .. كما أننا ومنذ الان لن تكون مجزئيين فسنشارك في بطولة مجلس التعاون العربي بفريق واحد .. وسنعمل على نشر هذه الرياضة الوليده في جميع المحافظات اليمنيه وانشاء فروعنا حتى نسهم في انتشارها وتطويرها من خلال ايجاد المدربين العبه واقامة الدورات التحكيمية لها .

الاخ علي احمد عوض (رئيس اتحاد كرة القدم) ..

● ماحدث جسد ماحدث في الماضي من وحدة للارض اليمنيه والشعب اليمني ولاشك من ان ماقاله الاخوان الدكتور محمد أحمد الكباب ومحمد غالب أحمد بان قليل من الكلام وكثير من العمل هو المطلوب منا جميعا في هذه المرحلة وانشاء الله قريباً سنشاهدون مدى جديتنا في ترجمة ماخرجنا به من اجل انهاء تشطير الاتحادات ، واليوم اصبحنا اتحادا واحدا وسنعمل خلال شهرين أو ثلاثه أشهر على الاكثر لاتمام ذلك على صعيد الواقع واضعين في حساباتنا انهاء التشطير للاتحاد قبل شهر مايو القادم وسنعمل كاتحاد يمني لكرة القدم من اجل المصلحة العامه وأقامة المسابقات الرياضية لتصنيف الأندية الرياضية الى درجات أولى وثانية وثالثه في عموم اليمن .. بمعنى اننا سنبحث حول ماهو الاصلح لظروف بلادنا وهل هو الدوري المناطقي بالمحافظات أم الدوري الشامل بطريقة الذهاب والاياب .

ربما البعض يفضل ان يكون الدوري شامل وان تكون أندية الدرجة الاولى عددها محدود لعموم الجمهورية اليمنيه .. وطبعا معروف لدينا تفاوت عدد أندية الدرجة الاولى فأندية الدرجة الاولى في المناطق الشمالية عشرة أندية وفي المناطق الجنوبيه (١٦) ناديا وهذا عدد كبير جدا نحن غير المعقول أن تكون أندية الدرجة الاولى (٢٦) ناديا ولذا سنعمل وللمصلحة العامة على اقامة دوري لتقييم درجات الاندية من خلال المستوى والكفاءة بنظرة واسعة تخدم الرياضه بشكل عام .

الاخ خالد صالح (مدير دائرة النشاطات والتخطيط)

● سعادتي لاتوصف ونحن ننجز حلم الجماهير الرياضية في انهاء التشطير والتوحد .. واثبت الرياضيون أنهم يتحلون بالروح الرياضيه العاليه وأنهم السباقون دوما في كافة الخطوات الوحدوية .. حيث استطعنا خلال فترة زمنية قصيره أن نحقق حلم الرياضيين في التوحد ولم نكن كبقية المنظمات الجماهيرية .. حيث لم تحتاج الى تشكيل لجان تحضيرية واجتماعات مطولة .

أن مسؤوليتنا الان اكبر .. وعلينا ترجمة الاتفاق الوحدوي الرياضي الى عمل ملموس في عموم الاقليم اليمني وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية والارتقاء بالنشاط الرياضي والعمل باخلاص وجديه من اجل بناء حركة رياضية يمنية متطوره .

الاخ علي الاشول (رئيس اتحاد كرة القدم) ..

● ماحدث جسد ماحدث في الماضي من وحدة للارض اليمنيه والشعب اليمني ولاشك من ان ماقاله الاخوان الدكتور محمد أحمد الكباب ومحمد غالب أحمد بان قليل من الكلام وكثير من العمل هو المطلوب منا جميعا في هذه المرحلة وانشاء الله قريباً سنشاهدون مدى جديتنا في ترجمة ماخرجنا به من اجل انهاء تشطير الاتحادات ، واليوم اصبحنا اتحادا واحدا وسنعمل خلال شهرين أو ثلاثه أشهر على الاكثر لاتمام ذلك على صعيد الواقع واضعين في حساباتنا انهاء التشطير للاتحاد قبل شهر مايو القادم وسنعمل كاتحاد يمني لكرة القدم من اجل المصلحة العامه وأقامة المسابقات الرياضية لتصنيف الأندية الرياضية الى درجات أولى وثانية وثالثه في عموم اليمن .. بمعنى اننا سنبحث حول ماهو الاصلح لظروف بلادنا وهل هو الدوري المناطقي بالمحافظات أم الدوري الشامل بطريقة الذهاب والاياب .

ربما البعض يفضل ان يكون الدوري شامل وان تكون أندية الدرجة الاولى عددها محدود لعموم الجمهورية اليمنيه .. وطبعا معروف لدينا تفاوت عدد أندية الدرجة الاولى فأندية الدرجة الاولى في المناطق الشمالية عشرة أندية وفي المناطق الجنوبيه (١٦) ناديا وهذا عدد كبير جدا نحن غير المعقول أن تكون أندية الدرجة الاولى (٢٦) ناديا ولذا سنعمل وللمصلحة العامة على اقامة دوري لتقييم درجات الاندية من خلال المستوى والكفاءة بنظرة واسعة تخدم الرياضه بشكل عام .

الاخ خالد صالح (مدير دائرة النشاطات والتخطيط)

● شكرا لصحيفة (صوت العمال) لاستطلاع أرائنا حول هذا الحدث التاريخي .. والتوقيع على اتفاق عدن لوحدة الحركة الاولمبية اليمنيه فنحن فخورون جدا كيمنيين الى أن حينا ومستوى وعينا ارتفعا الى مستوى المسؤولية من أجل وحدة الارض اليمنيه .. ولذا كان لقاء اللجنتين الاوليمبيتين واللجان المنبثقه عنها جيدا لما حملته من تقارب كبير جدا في وجهات النظر ساعدتنا في انجاز خطواتنا الوحدوية ولم تعترضنا أية اشكالات فنحن مثلا في لجنة النشاطات العامة لم تواجهنا أية صعوبات ونحن نضع برنامج النشاط لعام ١٩٩٠م لان افكارنا كانت متفقة وموحدة وعملنا بشكل واعد جدا وبمصداقيه من الشعور توصلنا الى النتيجة النهائيه للنشاط الرياضي في فترة وجيزه فخلال ثلاث ساعات فقط انجزنا خطة النشاطات الرياضيه الوحدويه .

الاخ اسماعيل (رئيس اتحاد المصارعة والجمباز وكمال الاجسام)

● انني سعيد جدا للتعبير عن شعوري في صحيفة صوت العمال والتي تصدر في عدن العاصمة الثانيه لدولة الوحدة .. حقيقة كانت انطباعاتي كاي واحد من زملائي اعضاء اللجنة الاولمبية اليمنيه ورؤساء الاتحادات لاتوصف لان الاتفاق الذي توصلنا اليه كان نهاية للتشطير .. فماذا يمكن أن نعبر عنه واللجنتين الاوليمبيتين قد اصبحتا لجنة اولمبية موحدة تسمى «اللجنة الاولمبية اليمنيه» أن سعادتنا لاتوصف ونحن كشباب وكقيادات رياضيه مستعدون لبذل الروح والدم من اجل اليمن الواحد .. فلا جنوب ولا شمال والحمد لله امورنا تسير على مايرام طالما نحن نصنع هذا الحدث بايدينا وبقناعاتنا .

أننا في اتحاد المصارعة والجمباز وكمال الاجسام نتحمل مسؤلية أكبر لتوسيع قاعدة ممارسة اللعبة في مدن المحافظات الجنوبية من الجمهورية اليمنيه التي لاتمارس فيها المصارعة او الجمباز او كمال الاجسام وانشاء الله سنعمل على نشر هذه الالعاب في عدن ولحج وابين وحضرموت وغيرها من المحافظات وفقا لما أقره واكده الاتفاق الوحدوي الذي تم التوقيع عليه من قبل الاخوين د. محمد احمد الكباب ومحمد غالب احمد والذي حدد لاتحاد المصارعة أقامة جولات استعراضيه في محافظات عدن وحضرموت والجمباز في محافظة عدن الى جانب كمال الاجسام الذي سنشارك به في اعياد ثوره ١٤ اكتوبر الخالده .. وانها لمسؤلية كبيره سنعمل على تكريس جهودنا لانجاحها من اجل ان نحقق قفزة نوعيه في الانشطة الرياضيه لعموم اليمن

الاخ علي ناصر محمد فضل (رئيس اتحاد تنس الميدان)

● سعادتنا لاتوصف ولايمكن للكلمات ان تعطي هذا الحدث الوحدوي حقه مهما اسهبنا وان هذه السعادة تزداد تتعاظم لاننا كنا من المساهمين في انجاح وحدة الحركة الرياضيه اليمنيه .

أن نجاح اللقاءات الوحدوية بين القيادات الرياضيه في فترة وجيزة جدا ليعبر عن المصداقية والتأكيد في ان الشعب اليمني هو أصلا واحد وان الشعب اليمني ماهو الا شعب واحد .

أن توقيع الاخوين د. محمد احمد الكباب ومحمد غالب احمد لاتفاق الثامن من فبراير بوحدة الحركة الرياضية ليضعنا نحن في الاتحادات اليمنيه للالعاب الرياضيه امام مسؤلياتنا في تجسيد هذا الاتفاق على صعيد الواقع العملي والعمل بعزيمة أكبر من اجل تطور الحركة الرياضيه في عموم الاقليم اليمني .

الاخ محمد يحى (رئيس اتحاد الدراجات) ..

● لقد كانت سعادتي لاتوصف والانطباعات التي خرجت بها من هذه الاجتماعات الاخوية الوحدوية كانت جيده جدا لان نتائجها كانت كذلك ولم يكن فيها اي نوع من التطويل لانها كانت لقاء الاخ باخيه ولذا أتفقنا سريعا واتفقنا على تحقيق ماأتفقنا عليه على ارض الواقع على شكل نشاطات رياضيه للفترة القادمة وحتى ٣٠ نوفمبر ونحن سنعمل على أقامة سباق للدراجات في عدن وآخر في صنعاء اضافة الى سباق الطواف بين تعز وعدن للمشاركة الجماهيرية واطلاع الناس على اهمية الدراجات كرياضه وكوسيلة مواصلات .. كما أننا ومنذ الان لن تكون مجزئيين فسنشارك في بطولة مجلس التعاون العربي بفريق واحد .. وسنعمل على نشر هذه الرياضة الوليده في جميع المحافظات اليمنيه وانشاء فروعنا حتى نسهم في انتشارها وتطويرها من خلال ايجاد المدربين العبه واقامة الدورات التحكيمية لها .

الاخ علي احمد عوض (رئيس اتحاد كرة القدم) ..

● ماحدث جسد ماحدث في الماضي من وحدة للارض اليمنيه والشعب اليمني ولاشك من ان ماقاله الاخوان الدكتور محمد أحمد الكباب ومحمد غالب أحمد بان قليل من الكلام وكثير من العمل هو المطلوب منا جميعا في هذه المرحلة وانشاء الله قريباً سنشاهدون مدى جديتنا في ترجمة ماخرجنا به من اجل انهاء تشطير الاتحادات ، واليوم اصبحنا اتحادا واحدا وسنعمل خلال شهرين أو ثلاثه أشهر على الاكثر لاتمام ذلك على صعيد الواقع واضعين في حساباتنا انهاء التشطير للاتحاد قبل شهر مايو القادم وسنعمل كاتحاد يمني لكرة القدم من اجل المصلحة العامه وأقامة المسابقات الرياضية لتصنيف الأندية الرياضية الى درجات أولى وثانية وثالثه في عموم اليمن .. بمعنى اننا سنبحث حول ماهو الاصلح لظروف بلادنا وهل هو الدوري المناطقي بالمحافظات أم الدوري الشامل بطريقة الذهاب والاياب .

ربما البعض يفضل ان يكون الدوري شامل وان تكون أندية الدرجة الاولى عددها محدود لعموم الجمهورية اليمنيه .. وطبعا معروف لدينا تفاوت عدد أندية الدرجة الاولى فأندية الدرجة الاولى في المناطق الشمالية عشرة أندية وفي المناطق الجنوبيه (١٦) ناديا وهذا عدد كبير جدا نحن غير المعقول أن تكون أندية الدرجة الاولى (٢٦) ناديا ولذا سنعمل وللمصلحة العامة على اقامة دوري لتقييم درجات الاندية من خلال المستوى والكفاءة بنظرة واسعة تخدم الرياضه بشكل عام .

الاخ خالد صالح (مدير دائرة

يوما السابع والثامن من فبراير الماضي شكلا علامة بارزة في تاريخنا الرياضية اذ شهدت جماهيرنا الرياضية نهاية التشطير لوحدة الحركة الرياضيه باطارها الجماهيري وتوحدت اللجنتان الاولمبيتان وانصهرتا في لجنة اولمبية يمنية وكذلك فعلت الاتحادات اليمنيه للالعاب الرياضيه لم يكتف الجميع بالتوحد بل صاغوا معا برنامجا للنشاطات الرياضية في عموم الاقليم اليمني يجري بموجبه العديد من المسابقات الرياضية بين الاندية الرياضية تتنافس على كؤوس الجمهورية اليمنية الى جانب بعض الفعاليات الاستعراضية .

صحيفة (صوت العمال) شاركت في هذا العرس الرياضي الوحدوي واستطلعت بعضا من صناعه الذين عبروا عن سعادتهم للمشاركة في صنع هذا التوحد الرياضي .

الاخ محمد عبدالوالي

مستشار وزير الشباب والرياضه

● انطباعاتي مثل أي مواطن يمني تغمره السعادة ... كل السعادة بما تحقق خلال يومي الاربعاء والخميس .. من خلال اللقاءات والتوقيع على دمج اللجنتين الاوليمبيتين كخطوة أولى نحو دمج الحركة الرياضيه ممثلة بوزارة الشباب والرياضة والمجلس الاعلى للرياضه .

حقيقة انا سعيد كلم السعادة لان هذا العمل من الاعمال التي كنت اسعى لها منذ الستينات والسبعينات من خلال المشاركات الخارجية مع أخواني في عدن سواء من خلال الاتحادات او اللجان او الزمرات او الاجتماعات الخارجيه التي كنا نشارك فيها فكنا ننسق من أجل الامور التي تخص هذا العمل .. والحمد لله أن النتائج تحققت اليوم وبنجاح هذا العمل اثمر في هذا الاتفاق الذي جمع بين أبناء اليمن الواحد في بوتقة واحده .

احمد هيثمي سالم (نائب رئيس اللجنة الاولمبية)

● سعادتي لاتوصف ونحن ننجز حلم الجماهير الرياضية في انهاء التشطير والتوحد .. واثبت الرياضيون أنهم يتحلون بالروح الرياضيه العاليه وأنهم السباقون دوما في كافة الخطوات الوحدوية .. حيث استطعنا خلال فترة زمنية قصيره أن نحقق حلم الرياضيين في التوحد ولم نكن كبقية المنظمات الجماهيرية .. حيث لم تحتاج الى تشكيل لجان تحضيرية واجتماعات مطولة .

أن مسؤوليتنا الان اكبر .. وعلينا ترجمة الاتفاق الوحدوي الرياضي الى عمل ملموس في عموم الاقليم اليمني وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية والارتقاء بالنشاط الرياضي والعمل باخلاص وجديه من اجل بناء حركة رياضية يمنية متطوره .

الاخ علي الاشول (رئيس اتحاد كرة القدم) ..

● ماحدث جسد ماحدث في الماضي من وحدة للارض اليمنيه والشعب اليمني ولاشك من ان ماقاله الاخوان الدكتور محمد أحمد الكباب ومحمد غالب أحمد بان قليل من الكلام وكثير من العمل هو المطلوب منا جميعا في هذه المرحلة وانشاء الله قريباً سنشاهدون مدى جديتنا في ترجمة ماخرجنا به من اجل انهاء تشطير الاتحادات ، واليوم اصبحنا اتحادا واحدا وسنعمل خلال شهرين أو ثلاثه أشهر على الاكثر لاتمام ذلك على صعيد الواقع واضعين في حساباتنا انهاء التشطير للاتحاد قبل شهر مايو القادم وسنعمل كاتحاد يمني لكرة القدم من اجل المصلحة العامه وأقامة المسابقات الرياضية لتصنيف الأندية الرياضية الى درجات أولى وثانية وثالثه في عموم اليمن .. بمعنى اننا سنبحث حول ماهو الاصلح لظروف بلادنا وهل هو الدوري المناطقي بالمحافظات أم الدوري الشامل بطريقة الذهاب والاياب .

ربما البعض يفضل ان يكون الدوري شامل وان تكون أندية الدرجة الاولى عددها محدود لعموم الجمهورية اليمنيه .. وطبعا معروف لدينا تفاوت عدد أندية الدرجة الاولى فأندية الدرجة الاولى في المناطق الشمالية عشرة أندية وفي المناطق الجنوبيه (١٦) ناديا وهذا عدد كبير جدا نحن غير المعقول أن تكون أندية الدرجة الاولى (٢٦) ناديا ولذا سنعمل وللمصلحة العامة على اقامة دوري لتقييم درجات الاندية من خلال المستوى والكفاءة بنظرة واسعة تخدم الرياضه بشكل عام .

الاخ خالد صالح (مدير دائرة

الميناء بطل سلة الشعلة

فاز فريق الميناء لكرة السلة على فريق الوحدة ٦٢- ٤٥ في المباراة النهائية لدوري كرة السلة الذي نظمه وأشرف عليه نادي الشعلة وجرت مبارياته على ملعبه وشاركت فيه فرق العاصمة ضمن برنامج الشعلة للاحتفال بالعيد ٣٢ لتأسيسه الى جانب فعاليات أخرى .

اختلاف في خطأ ...

تتمة ص ٥

والتفكير والقول والعمل وان الاسلام لم ياتي الا لينتصر للعقل ضد اللاهوت والكهنوت بالدرجة الاولى لان القران الكريم قد جاء خطابا للعقل ودعوة للتفكير والتبصر والتامل والتذكر والاعتبار الخ وان مايعرب من تلك اياته الكريمه قد تركزت في هذا الصدد لعلكم تعقلون تتفكرون تبصرون وتتاملون وتتفكرون .. الخ ولم يكن قط قيد على كل ذلك كما اريد له بهتانا وزورا . فان من هذا القول والهدف واليه رضي الاخ الحبيشي وغيره ام كره لانه يكون العقل لاتسقط كل حدود الشرع فحسب بل وتفسد الحياة وانا لااجتهد في هذا الراي وليس لي شرف السبق اليه كما امتدحني الاخ الحبيشي من حيث ظن انه يحرجني او يسيء الي وما فعل ذلك الا بنفسه واولئك ممن اغلقوا باب الاجتهاد وحرموا التفكير بالعقل والاجتهاد في امور الدين والدنيا بغير حق الا خدمة هوا، القهر والتسلط للحكام المستبدين لان السلف الصالح قد اعتمدوا هذا المبداء ودافعوا عنه وانتصروا له امام من اختلف معهم فيه من المسلمين وغير المسلمين بدء بالفاروق عمر رضي الله عنه مرورا بائمة المنزله وغيرهم ممن حكموا العقل في النص وغير النص وحتى الامام المجدد والمجتهد محمد عبده كما سبق القول بما في ذلك الحلال والحرام الذي قال عنه احد شيوخ المعتزلة الامام عبدالجبار في كتابه «المغني» بان الحلال والحرام بادلة وليس بالنص وحكم العلة هو جلب النفع ودفع الضرر الخاص والعام فما ثبت نفعه وانعدم ضرره وجب القول بحسنه وتحليله وما ثبت ضرره وانعدم نفعه وجب القول بقبحه وتحريمه وما انعدم نفعه وضرره كان في حكم المباح بذلك قلت في محاضرتي وعليه استندت وبه اعمل وادعو غيري للعمل به خدمة وحرصا على جوهر ونقاوة الاسلام الحق الذي نحن في امس الحاجه الى بعثه في حياتنا وفي ايامنا هذه اكثر من غيرها ، والعقل هنا ليس عقل فرد بذاته بل عقل جماعة المسلمين الاكثر علما ووعيا ومعرفة بشئون الدين والدنيا في حياتنا الحاضرة واجماع اغلبيتهم عليه .

لن تتو انت على بطلان ماقلت الى يوم القيامه .

أما قول الاخ الحبيشي بانني قلت بان التحريم غير وارد نصا في القرآن لافي ثلاث هي كما جاء في الاية : «انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ..» وان هذه لاية قد نسخت جزئيا على الاقل بتحليل صيد البر والبحر «السمك والجراد» وهو ميته وداخل المذبوح من كبد وطحال وهو دم منجمد وقوله بانني لن استطيع أن ابرهن على نسخ هذا التحريم في القران بدليل منقول من اليوم الى يوم القيامه وانا اقول لهذا المسكين الذي يبدو هنا كمؤثور متطفل بلا دولة من عقل ولا معرفة من علم بانه عوض عن اية تحليل صيد البر والبحر فقد قلت انت بالمسكوت عنه نسخت ، وردت ان تنكر قدرتي على اتيانه الى يوم القيامه وهو الحديث النبوي الثابت احدث لنا ميتتان ودمان ، اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال» وتاكيدا للدليل المنقول ايضا الذي يؤكد حاله النسخ في الاية المذكوره مادمت قد تنازلت عن الدليل المعقول وعن عقلك وتريد مصادره عقل غيرك هو ما اورده الشيخ ابي الحسن على بن احمد الواحدي النيابوري في كتابه اسباب النزول والناسخ والمنسوخ الصادر في طبعته الحديثه والمذهبه عن دار عالم الكتب بيروت ص ٤٨ المتن والهامش ، والذي يقول بالنص : «الاية التاسعة (اي الاية التاسعة من الايات المنسوخه في سورة البقره) قوله تعالى انما حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير الاية.. نسخ بالسنة بعض الميته وبعض الدم بقوله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان .. الى اخر الحديث» ناهيك عن ان ايات الناسخ والمنسوخ مجمع على معظمها بالتحديد في ثلاثه وستون سورة وان المنسوخ على ثلاثه اضرب منه مانسخ خطة وحكمه ومنه مانسخ خطة وبقى حكمه ومنه مانسخ حكمه وبقى خطة وهو الاغلب لاية الدم والميته الانفه هي مما نسخ حكمه وبقي خطه كاية الصلاة الى بيت المقدس والصيام الاول وانفاق الفضل .. الخ :

(انظر تفاصيل في هذا الصدد في المرجع السابق ص ٩-١٧ منه) .

اما عن القول بأن النهي والاجتناب والاقتراب والامر .. الخ يدخل في حكم المحرمات ايضا كما في حكم الميته والدم ولحم الخنزير فذلك ماقد نتفق ومنا لانتفق فيه ولكل ان يجتهد فيه ولكل مجتهد نصيب ، فلو كان كل نهي تحريم لما جاء في الخمر ثلاث أيات متفرقات في المكان والزمان ودرجة الحكم بدءا بابانه الضرر والنفع فيه في قوله تعالى : «ويسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما ضرر ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما» ثم النهي عن الصلاة مع حالة السكر ، ثم الامر بالاجتناب ولم يرد نص تحريم قراني في ذلك وبما جاء ذلك بمقتضى العقل والسنة النبوية التابعة ومبداء دفع الضرر وبالاستناد الى جوهر قاعدة التحليل والتحريم في القران الكريم التي نصت عليها الاية الكريمه «احلت لكم الطيبات وحرمت عليكم الخبائث» فذلك هو الحكم العام والناجز ، اما ماهي الطيبات وماهي الخبائث بالضبط فذلك مايدركه العقل والاجماع لاغلبيه جماعة المسلمين والقائم على اساس علة جلب النفع ودفع الضرر الخاص والعام وذلك مما اخذ به انصار العقل من معتزلة وغيرهم ممن سبقت اليهم الاشارة ورفضه اصحاب العقل في الماضي وبقاياهم . في الحاضر من امثال الا

وقفة مع ١٩٥٩

اضراب العمال !

شهدت خلال الاسبوع الماضي العديد من مرافق العمل والانتاج اضرابات عمالية .. وقبل الدخول في بعض التفاصيل والملاحظات المتعلقه . بهذه الاضرابات لابد من التأكيد هنا أن الاضرابات العمالية هي حقوق مشروعه للعمال يعبّرون من خلالها عن مواقفهم تجاه اية اخلالات وصعوبات ومشاكل ومعاناه لم يتمكنوا معالجتها من خلال التشكيلات النقابيه القائمة أو من خلال المتابعات اليومية

كما أن الاضرابات العمالية هي ايضا أحدى اركان التعبير الديمقراطي الذي لابد ان يكون حق مشروع يمتلكه العمال ونقاباتهم لمواجهة تعنت الادارات وكل اشكال القهر والاضطهاد ولمواجهة تعنت الادارات في عدم قلبية حقوق العمال والتعامل مع مصالحهم بالشكل الصحيح

لست داعيا أو محرضا من خلال هذه المقدمة للاضرابات لكنني فقط اردت التأكيد لاولئك البعض ممن اقلقتهم هذه الاضرابات . أن الاضرابات هي أحدى وسائل التعبير الديمقراطي ويجب أن تفهم هكذا .. ونعمل حسابنا اننا يمكن أن نتوقعها في اي وقت طالما ونحن نقر مبدا العمل والممارسة الديمقراطية في المجتمع .

والاضرابات التي يشهدها شطرنا الجنوبي من الوطن هذه الايام هي تعبير على أن واقعنا العمالي لازال بخيروان العمال لازالوا يمتلكون القدرة على الدفاع عن حقوقهم ومطالبهم والتعبير عن همومهم ومشاكلهم .. وهذا بالطبع يعني ان هذه الاضرابات هي رسائل مفتوحه الى الجهات المعنيه في السلطه بمختلف حلقاتها حتى الادارات الدنيا داخل مواقع العمل والانتاج لتنبههم بان عيون العمال والشغيلة ليست نائمة وانهم يراقبون كل شيء وسيناضلون من أجل حقوقهم دون كلل ولن يسكتوا عن الاخطاء والسلبيات وكل مايضر بحقوقهم وانهم يعلمون جيدا ان الساكت عن حقه شيطان أخرس .. ولهذا لن يسكتون .

أسعدني كثيرا ذلك التفاعل الطيب الذي قوبل به المضربون من قبل الوزراء الذين نزلوا الى مواقع العمال المضربون واستمعوا الى مطالب العمال وهمومهم ، ولان العمال كانوا يمتلكون مطالب وحقوق ولايحملون غير ذلك فقد استمعوا بانتباه وقبلوا تلك الوعود التي قدمت لهم بالمعالجة

وبدات العديد من اللجان التي شكلت لوضع المعالجات والخطوات التنفيذيه لها أعمالها وهو امر يستحق التقدير، لكن العمال أيضا في انتظار الفعل وفي انتظار ان يلمسوا الخطوات العملية .

بقي ان أشير هنا الى ضرورة ان يتنبه العمال لكل من يحاول الاساءة الى تحركهم وتعبيراتهم من بين صفوفهم حيث يمكن أن يبرز بعض الافراد بروح انتهازية لركب الموجة ومحاولة حرف مهام وأهداف الاضراب لتحويله الى تصفيات حسابات شخصية واطلاق الكلمات والشعارات الجارحه بحق الاخرين وهي بالطبع لن تخدم أهداف الاضراب الذي يتعلق بمطالب العمال وحقوقهم وهمومهم ومشاكلهم في العمل .

أمثال هؤلاء افراد قليلون لابد من التنبه لهم وعلى العمال أن يحافظوا على النظام اثناء تعبيراتهم عن مطالبهم وبالذات اثناء تحديد الاضراب كشكل لهذا التعبير .

وعندما اقول أن الاضراب حق مشروع للعمال وأحد التعبيرات الديمقراطية فلايعني ذلك ان يتم بطريقة الفوضى والمزاجية بل لابد من وجود المبررات لاعلان الاضراب وبالتالي لابد من تنظيم الاضراب وتحديد المطالب بشكل مدروس ومنظم والاهم من كل ذلك هو المحافظة على النظام وحماية الملكية العامة والابتعاد عن كل مايمكن أن يسيء لاهداف الاضراب .

محمد قاسم نعمان

عمود

حسن عبد الوارث

ثورة الاضرابات

● شهدنا - خلال فترات متقاربة هذه الايام - عدة اضرابات عمالية قام بها عمال وموظفو قطاعات انتاجيه مختلفة ، كالصفاء والكهرباء والاسماك والمشاريع اليمنية السوفيتية في لحج وغيرها من مرافق العمل والانتاج !!

● ومن البدهي ان الاسباب معروفة والمطالب مشروعة والحالة صحية وطبيعيه .. فمن حق العمال ان يضربوا عن العمل اذا عانوا من اضطهاد او ضيم او ساءت احوالهم او تعرضت حقوقهم لتجاهل او قصور او باطل !!

● لكن المصيبه ان هذه الاحداث قد اثبتت بالملموس ان لامجال هناك لتلمس هموم العمال ومعالجة قضايا العمل الا اذا حدث اضراب !! .. فاذا وقعت الواقعة يستيقظ المسؤولون - الصغار والكبار - من سباتهم العميق في مكاتبهم المكيفة وغرفهم المغلقة !!

● فهل تريد الحكومة ان تكون الاضرابات هي القاعدة الثابتة في نطاق العلاقة بين العمال والقيادة الادارية ؟؟!! .. وهل يريد المسؤولون - الوزراء والمدراء بالذات - ان يصبح الشعار العمالي النقابي السائد هو القائل : (اضرب تكسب) ؟؟!!

● اذا كان الامر كذلك فلا يأس من قيام ثورة الاضرابات في كافة مواقع العمل والانتاج والخدمات بصورة جامحة ، كاسحة ، عارمة .. ولكن .. اخشى ان يحدث حدثها مالم يكن في حسبان اولئك الوزراء والمدراء الذين تناسوا - بعد ان صاروا وزراء ومدراء - ماالذي يستطيع ان يصنعه عامل مسحون بالثورة !!

نيكو يفلت من الاعدام!

نيكو تشاوشيسكو ، ابن دكتاتور رومانيا السابق والمقبوض عليه حاليا رهن المحاكمة ، لن يلقى مصير الاعدام مثل والديه ، نيكولاي واليانا ، فقد كانت الزعامة الجديدة قرارها بالغاء عقوبة الاعدام بعد ان كانت تحت تصديق رئيس قد عدلت عنه ، وقالت ان الامر لا يجوز ان يؤثر على زيارات المدروسة والتي تعبر عن شخصية مثالية جديدة في رومانيا .

في الوقت نفسه ، توفت والدة ايليانا ، ان بيكو عن عمر ١٠٢ سنة ، وكانت تعاني من العلاج المكثف في احدى مستشفيات بخارست من فترة تسبق وقوع احداث رومانيا .

الاخوان ينوون تأسيس حزب سياسي في مصر

للمرة الاولى تعلن جماعة الاخوان المسلمين في مصر نيتها تأسيس حزب سياسي جديد يضم اعضاء وانصار الجماعة بدلا من وجودهم حاليا ضمن حزب العمل الاشتراكي وقبله ضمن حزب الوفد الجديد المعارضين. وقد جاء اعلان الجماعة على لسان المستشار مأمون الهضيبي عضو مكتب الارشاد في الجماعة والمتحدث باسم نوابها في البرلمان (٣٦ نائبا) اثناء تعليقه ورده على برنامج الحكومة الذي القاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان.

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩ م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
التوزيع في شمال الوطن ، وكالة الزنداني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦

معتموري القاهرة وقاهرة المعتمورين

سعيد احمد الجناحي

في النصف الثاني من الخمسينات وهبت بلدية المعتمرة عدن حينذاك «بقعا» مجانية لمن يرغب في البناء، في المنطقه الصحراويه الواقعه غرب الشيخ عثمان . وهناك حفرت بئر ماءها وخططت المنطقه على اساس بناء منازل متلاصقة من طابق واحد مكونه من غرفه «مخزن» ، ودارة اقتطع منها مساحة لمطبخ وحمام .. ووجد محدودو الدخل بغيتهم لتشييد مساكن لهم بنوها من اللبن وسقفوها بالواح واعمدة خشبية .. ولم تبعد تكاليف المنزل حينذاك اكثر من الفين شلن، وسميت المنطقه في البدايه «المقهوره» وتمكن سكانها من تغليب اسم القاهرة وامام اعين سكانها شيدت منطقة المنصوره التي بناها الميسورون وشيد مصنع الغزل والنسيج بالقرب من منطقتهم . وفي مساحة بعيدة من الجهه الخلفية شيدت فئة المعدمين منطقه اغلبها من العشش والصندقات على نفس الشاكله لمباني القاهرة ولان العمران تم دون مسح فقد شكلت الحفر مكان لتجمع مياه الامطار مما يعيق السير .. وسميت تلك المنطقه المسبح . منذ انشاءها وحتى نهاية السبعينيات اشتهر بعض سكانها ببيع الكحول والشواذ وبائعات الهوى ، ولكن تلك الظاهرة انتهت مع استيعاب العاطلات والعاطلين عن العمل في المؤسسات الحديثه

تنمو . واستبدل سكانها العشش والصندقات بمنازل لبنية وبردين بنفس شاكلة منازل القاهرة واصبحت حيا واحدا. وصل اليه الماء والكهرباء .

ومن يزور القاهرة اليوم يراها وقد اتسعت واصبحت اربع وحدات سكنية يبلغ عدد سكانها مايقارب (٣٠) الف نسمة اي اقل بقليل من نصف سكان المهره (٧٠ الف نسمه) ولكن الزائر يصاب بالدهشة لانعدام المرافق الضروريه لسكان يعانون مصاعب يوميه ولانهم من ابناء الفئات الاجتماعيه ذوي الدخل المحدود فان الرعايه لم تصلهم فظل قهرهم يشتد حين يرون مناطق شيدت بعد منطقتهم حصلت على المرافق دونهم . ويخشون المستقبل حين تحصل المنشآت التي تشيد بالقرب منهم ليظلوا في وضع لايحسدهم عليه اعدائهم.

لقد ازاح السكان اكوام الرمال وتكومت القمامه .. وبقايا سيارات «الخردة» بدلا عنها، هرمت المنازل وتجدد السكان وتضاعف عددهم يرحلون يوميا الى الاسواق البعيدة في الشيخ عثمان لاجتلاب محتاجاتهم. وركن بهم للبقالات الخاصه .. معزلون لبعد المواصلات .. ولاهاتف لاخاص ولاعام يربطهم بعالم المحافظة باعتبارهم جزء من سكانها . الشوارع رملية يصعب على السيارات السير فيها . والمؤسف لازالت دون مجاري . تجرف مياه الامطار القاذورات فتتجمع المياه في الحفر الواسعه التي تتحول الى مستنقعات تتولد فيها الحشرات الناقلة للاوبئة الفاتكة بحياة السكان حيث لاتوجد صيدليه او عيادة . ويندر ان يملك ساكنا سيارة، في الخمسينات اقتطعت مساحة كبيرة خصصت مقبرة بجانب المنطقة .. وكان السهيل الذي يحظون به هو سهولة دفن موتاهم في تلك المقبرة القريبه .

عرفت القاهرة في نهاية الخمسينات كنت احد سكانها، وشهدت منازلها الاجتماعات السريه الاولى للحركة الوطنيه حضرتها عناصر عدد منها وصل الى قمة المسؤوليه ولم يرن اهتمام احدهم بتلك المنطقه المقهور .

يقول سكانها .. لانذكر الا ايام الانتخابات وقتها نسمع الوعود التي نسرنا ثم تختفي تلك الوعود داخل صناديق الاقتراع ولاتظهر الا حين تفتح من جديد لجوله جديدة للانتخابات.

وبعد ...

ان هذه المنطقه تحتاج الى وقفه لمعالجة مشاكلها من قبل مجلس الشعب المحلي، والرفيق المحافظ . لتلمس مشاكلها ووضع الحلول لسكانها لاخراجهم من هذه الحاله التي تزداد سوء وهو امر من صميم حقوقهم الانسانية .

يانواب الشعب تأكدوا انني اكتب عن منطقة هي اليوم واحة عذاب .

ايها الرفيق المحافظ .. ابعث او زور تلك المنطقة سترى حالة المقبرة المتراميه امام السكان في حالة افضل من مساكن الاحياء الذين يشتاقون الى الحياة العاديه .. انهم مكدودون فعلا قسوة اوضاعهم عدت مسراتهم. المحتاجون للرعاية .. ينتظرون.

تدشين الاتصال الهاتفي المباشر بين عدن ومدن الشطر الشمالي من الوطن

دشن امس العمل بالاتصال الهاتفي المباشر من عدن الى مدن ومحافظات الشطر الشمالي من الوطن للارقام الهاتفية التي تبدا بـ ٤- و٣ في منطقتي المعلا وخور مكسر بمحافظة عدن كخطوة اولية .

وتحصلت صوت العمال على المعلومات الخاصة بمفاتيح الاتصال بين محافظات شطري الوطن وهي على النحو التالي:-

١- مفتاح الاتصال بالشطر الشمالي (٠٧٠) بالنسبه لاصحاب الخطوط الهاتفية التي تبدا برقم ٤-٣ (المعلا خورمكسر)

- مفاتيح المدن:

اما بالنسبة لمن يملكون الصفر الدولي فان مفتاح الاتصال بالشطر الشمالي هو (٩٦٧) - ويلي ذلك مفتاح المدينة التي يراد الاتصال بها حسب الارقام التاليه :-

- صنعاء ٢
- ذمار ٢
- رداع ٢
- الحديده ٣
- زبيد ٣
- بريم ٤
- اب ٤
- القاعده ٤
- تعز ٤
- صعده ٥
- البيضاء ٦
- حجه ٧
- الراهده ٧

مفتاح الاتصال بالشطر الجنوبي (٠٩١)

مفاتيح المدن

- عدن ١

محافظة لحج

- الحوطه ٢٢
- الضالع ٢٦
- لبعوس ٢٧

محافظة ابين

- زنجبار ٣٣
- جعار ٣٢
- موديه ٣٧
- لودر ٣٨
- مكيراس ٣٩
- رصد ٣٤

محافظة شبوه

- نصاب ٤٢
- بيحان ٤٤
- عتق ٤٦

محافظة حضرموت

- المكلا ٥٣-٥
- تريم ٨
- سيئون ٨٤
- القطن ٨
- الشحر ٥٦

ملاحظة : بالنسبة لمدينة المكلا مفتاح ٥٣ بالنسبه للارقام الهاتفية ذات الاربعة الارقام.. ومفتاح ٥ بالنسبه للارقام الهاتفية ذات الخمسه الارقام.

«بناة السد العالي» يحتفلون بالذكرى الثلاثين لبدء العمل فيه

اقامت رابطة بناة السد العالي مساء الاربعاء العاشر من يناير/ كانون الثاني احتفالا كبيرا في نادي الدفاع الجوي وذلك بمناسبة مرور ثلاثين عاما على وضع حجر الاساس وتفجير اول انفاق السد.

حضر الاحتفال المهندس صدقي سليمان رئيس مجلس الوزراء الاسبق والملقب بابي السد العالي كما حضره المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وجميع من عملوا في مجالات السد العالي

تحدث في الاحتفال غينادي جورافليوف، سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة حيث اكد على ان السد العالي يعد احد اكبر مفاخر مصر - كما اكد على ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي تتجه الى الطريق المثمر هذه الايام. واعرب عن امله في ان تعود العلاقات المصرية السوفياتية الى سابق عهدها

كذلك كانت كلمة الكاتب الصحافي احمد بهاء الدين من ابرز الكلمات التي القيت في الاحتفال حيث قال انه كان في اسوان منذ ايام وانه مهما كان تمجيدنا لكل الاثار الفرعونية العظيمة فان اعظم ما على نهر النيل او حوله هو السد العالي. فالاثار مهما بلغ شموخها فهي معابد ومقابر تروي تاريخا مجيدا غابرا وتعطينا فكرة عن مستوى الانسان قبل آلاف السنين ولكن السد العالي وبحيرة ناصر صنعهما الانسان لمصلحة الانسان الذي يفلح الارض منذ الزمان السحيق.

باختصار

زيادة الراتب واجب بعد "تخفيض الراتب واجب"

عبدالله عبدالله

في السبعينات (رددنا) ولم نهتف (تخفيض الراتب واجب) .. حتى قيل عنا يومها اننا شعب فريد في العالم !!

اي حين كان يطالب العاملون في العالم برفع رواتبهم طالبنا نحن بتخفيضه ونحن الاكثر جوعا والاحدث استقلالا والاكثر تطلعا بان يشبع جائعنا ويكسي العريان منا . ويسكن من ليس له سكن ... الخ ..

لكننا كنا فوق قساوة ظروفنا نطالب بظرف اقسى ، عللوها لنا المعللين ، بان ذلك من اجل الغد وان نجني خيراته .

فكانت الايام السبع (غير المجيدة) ، كذبنا فيها على انفسنا .. حتى بلغ جهل الفاهمين ان يشغلوا ادق (الاجهزة) بدون مكيفات فتعطلت .. ! .. وهربت الاف الكوادر الى الخارج ، تطفيشا وظنكا من عيش وبحثا عن عمل .

قال احد الصحفيين الاجانب يوما وهو يسمع ويشاهد (الهتيفة) المطالبة بتخفيض الراتب : -

ماذا يطالب هؤلاء المتظاهرون ؟

قال له مترجمه : بتخفيض الراتب !!

سأله للمرة الثانيه والثالثه .. وعندما تكررت نفس الاجابه قال : الصحفي للمترجم : هذا شعب فريد .. اما ان يكون شعبنا ثوريا من نوع جديد في العالم ، اوانه شعب مجنون !

اتطالب بتخفيض راتبه بوضعه الاقذر ؟!

وبقى السؤال يبحث عن اجابه ، لكنا كنا نقاوم الحقيقه ونسير ضدها ، حتى طالب (البعض) بان تتحول مرافق خدماتيه الى انتاجية ، ومنها (ميناء عدن) الذي كان يدر الملايين من العملات الصعبه ، كميناء عالمي .

ماأردت ان انبه واتوه اليه . ان شعبنا تحمل اقسى الظروف ودفع الثمن الغالي من عرقه ودمه وزمنه .

فكل خلاف سياسي ، وكل احتراب وضحايه وترقيات وتعيينات وتغييرات في المناصب يدفع ثمنها الشعب من عرقه فكان هو الوقود .. والدافع الثمن ابدا .. وكانت القيادة هي المبرره لما يحدث .

حتى سجل تاريخنا ان الذين قتلوا واستشهدوا بعد الاستقلال يساوي عشرات اضعاف شهداء وجرحى حرب التحرير .. وهي حقائق لايستطيع اي مكابر انكارها واثارها في مختلف جوانب الحياة ومستقبلها ايضا . والان بدأ العقل يعود الى معقله ..

وبدات نسيمات الديمقراطيه تداعب احلامنا الاولى .. وبدات الحقائق تظهر ..

لكن بين الامس واليوم مسافة لاتقاس بالمراحل وبالسنين وانما بما تحقق خلالها .. والندم لايفيد حين (يبلغ السيل الزبا) .. غير ان الاعتراف بالخطاء (فضيلة) .. والاستمرار فيه (رذيله) .

وما يهمنا اليوم ، اننا نرفض تكرار اسطوانة الامس .. فالعمال الذين صبروا وصابروا ورابطوا يضربون ولاول مرة بحريه يطالبون بحق متواضع وهو (رفع الراتب كواجب) بعد ان هتفوا (تخفيض الراتب واجب) .. وان كانت اضرابات غير منظمة ..

وهو مطلب ملح ، بعد ايقاف التقييمات وازدياد الاسعار ومتطلبات الحياة اليومية التي تاكلنا كالصدأ وبروز حالة من الياس وعدم المبالات من عدم اعطاء معظم الناس حقوقهم وغياب المحاسبة للمقصرين والمتفرغين وما اكثرهم .. !

ان زيادة الرواتب لم يعد مطلبا محصورا في فئة وانما غدا مطلبا عاما ، على اننا ونحن ندرك الظروف الصعبه للبلاد لانتحملها نحن ، بل يتحملها الذين (يجربون) ولو بمشاريع فاشلة (وبقرار سياسي) ، سندفع ثمنها من عرقنا ومستقبل ابنائنا ولدينا (امثلة كثيرة) ، وان قسونا على القيادة فنقول لهم ان امتيازاتكم ليست كبيره برواتبكم وسياراتكم ومنازلكم ، لكن الازمة في كثرتكم من قياديين ومتفرغين ، ومن يتطلع الى ان يكون كذلك .. والذين يدعون ربهم كل صباح ومساء :

ياعلي ياقدير وفقني لكي اكون حتى (بدرجة) نائب وزير .. !

وهي دعوة تتكرر لامتيازات ولو في مجانيه المنزل والماء والكهرباء !

نقول الان لكم وباختصار :

(رفع الراتب واجب) قبل دولة الوحدة لابعدها والعمل واجب ، والمحاسبة لمن لايعملون واجب .. مدركين اننا لن نبني الوطن بلعن الامس وانما بشق طريق المستقبل معا (نحن الشعب) .

وارجوكم :

لاتضعوا العربه قبل الحصان هذه المره وبدون زعل .. !

بيت من الشعر :

تابى الرماح اذا اتحدن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

في سرك

اشترى احد المسؤلين بما يعادل ٤٠٠٠ اربعة الاف قطعه بردين لبناء شقة لابنه واستعمل العمال في الوزراء التابعه له اضافه الى السيارات !!

● يقال ان هرعت في احدى دوائر شركه التجارة الداخلية الوطنية ، كانت قد رفعت عليه عدة ملاحظات بشأن موقفه السلبي من العمل .. وبدلا من الوقوف امام هذه الملاحظات تم ترقيته الى مدير لاحدى المرافق التابعه لهذه الشركة !!

● الصدفه الوطنيه بمدينه كريتر باعت للمواطنين علب البان اطفال دانو رغم ان تاريخ صلاحيتها انتهى في ٢١ يناير ٩٠م !!

● في مطار صنعاء ، وعند مغادرة المسافر الى عدن ، وبعد وزن عفشه يطلب وكيل شركة اليمدا خمسة وسبعون ريالا مقابل ضريبة مطار فكيف يتم هذا في ظل كل التسهيلات الجارية على طريق قيام دولة الوحده ؟

● في مطار عدن الدولي يقف القادمون من صنعاء في طابور طويل امام احدى نوافذ الجمارك من اجل ختم القرار الجمركي فقط في الوقت الذي لايتم شيء من هذا القبيل . عبر التنقل بطرق السيارات . فهل هذه بدعة . ام اجراء جديد لاتعاب المواطن .

● بعض المسؤولين القادمين بحوزتهم عدد من السيارات التابعة للدولة الى اربع سيارات وتزيد .. !!

بل أن بعضهم ايضا يضيف الى ذلك استخدام سيارات القطاع او الاداة التي يتولى مسؤليتها وتسخيرها لاغراضه الشخصيه والاسريه ..

مطلوب الوقوف امام هذه الظاهره المستفزه للناس .. سيما وان هناك قرار سابق يحد من هذه الظاهره لكنه لم يجد مكانه في النور .. !!

انتبه

وأعطوها من يستحق !

عمر باوزير

استبشر المواطنون خيرا حينما صدر قرار توزيع الاراضي للبناء خاصة اولئك الذين يعانون من أزمة السكن ممن يمتلك مسكنا ضيقا نتيجة لتوسع الاسرة او اولئك الذين مازالوا يأرجحون بين مكاتب الاسكان للبحث عن سكن وإكمال نصف الدين .

وكانت الصدمه في التقسيمات والأسعار حسب المواقع والمناطق تلك الاسعار الجنونيه والتي تخضع للمزاد . والتي لن يتمكن من الحصول عليها غير المالكين ممن تمتلئ جيوبهم بالنقد المحلي والاجنبي !!

ومن خلال ذلك تتضح الدلائل ان الاماكن الماهولة والقريبة من المصالح ستحرم منها العمال والموظفون الذين تحملوا البقاء في هذه الارض الطيبة ، وصبروا وصابروا على قساوة السنوات الماضية بحلوها ومرها . فكيف نمكن غيرهم من الحصول على هذه الاراضي الجيده .. ونحرمهم منها تحت مبرر انهم لايملكون نقودا وعمله !!

ومما يستغرب له أنه في ظل هذه التسعيره المرتفعة للاماكن الجيده ، نرى ونلمس لهثا سريعا ووساطات وتحايلات .. الخ - من قبل من يملكون - لاقتناء هذه المساحات وباعلى الاثمان التي تصل الى الاف الدنانير والتي كانت قد امتلكت في فترات سابقه ، وذلك عن طريق المضاربة ورفع السعر للحصول عليها ، مما فتح شهية الكثيرين سواء للبيع بالتنازل او الشراء !!

وما نخشاه ان يتحول بيع الارض - منذ البدء - الى بورصه . يحصل من خلالها من يدفع اكثر وعلى الفقراء الرحيل . ونعتقد ان ذلك قد فتح او سيفتح مجالا اوسع للوساطات والرشاوى والمحسوبية والقرابة وغير ذلك .. فهل من تدخل لايقاف هذا المسلك حتى لايتسع ويصعب علاجه . وذلك بتشكيل لجنة عليا ، يشرف عليها مجلس الوزراء مباشره ؟

كما برزت في هذا الصدد ايضا أن تقوم بعض ادارات المؤسسات بتوزيع بعض مستودعاتها وجيرشاتها للبعض تحت مبرر المساعدة في حل مشكلة السكن !! لكن الملاحظ أن بعض هؤلاء يقومون ببيعها بالاف الدنانير للقطاع الخاص مما شكل حالة ملفته وتثير اكثر من علامة استفهام . وفي نفس الوقت مستفزه للكثيرين من يستحقون اماكن للسكن .

اننا نطالب الجهات المسئولة بالوقوف امام هذا التصرف . ومحاسبة من يصرفون من تلك الادارات لمن لايستحقون اماكن للسكن ويقوم بالمتاجرة فيها !!

ان عمالنا وموظفينا لايطالبون بالأوسمة على صبرهم وتحملهم ضنك العيش، انهم بحاجة الى مسكن ، من خلال ارض تصرف له مجانا او بسعر رمزي ، والى قرض مسهل من البنك ، لاقامة ذلك المسكن ، ليأوي اليه الاسره بعد ان كبر الاطفال ، واصبح عمر الانسان - هذا العامل او ذاك الموظف ، لايمكنه من الكسب والادخار ، لبناء مسكن فقط ، وهو كل مايتمناه له ولاطفاله فقط مع قليل من وقفة ، ونظرة جادة لتحقيق امال مثل هؤلاء . نعتقد ان ذلك غير صعب ، ويمكن تحقيقه دون مشكله ، فهل نحن فاعلون ؟؟

وسننتظر مع الامل ..